

مسلمو سريلانكا يحتجون على تعيين سفير لاسرائيل



جنود يخفرون شوارع كولومبو التي تشهد اجراءات أمنية عالية تحسبا لهجمات المتطرفين التاميل (رويترز)

■ كولومبو - رويترز: شجب حزب اسلامي سريلانكي اسم الاثنى عشر تعيين اول سفير لاسرائيل في كولومبو منذ ان اعادت الدولتان العلاقات الدبلوماسية بينهما منذ اكثر من عام. وقالت الخارجية السريلانكية ان دافيد ماتاني قدّم أوراق اعتماده لرئيسة سريلانكا تشاندريكا كوماراتونجا يوم الجمعة. واعلنت كولومبو استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في ايار (مايو) من العام الماضي بعد يوم من رفض الهند تقديم مساعدات عسكرية لسريلانكا وهي تخوض حربا ضد الثوار التاميل في شمال الجزيرة. وعقد الجيش السريلانكي صفقات عسكرية مع اسرائيل لشراء طائرات وزوارق حربية. وكانت سريلانكا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل عام 1970 لرفض الدولة اليهودية الانسحاب من الاراضي الفلسطينية ثم استأنفت العلاقات مع اسرائيل عام 1983 حين بدأ الانتصار بعد عام 1970 وكانت سريلانكا تشاندريكا كوماراتونجا يوم الجمعة. واعلنت كولومبو استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في ايار (مايو) من العام الماضي بعد يوم من رفض الهند تقديم مساعدات عسكرية لسريلانكا وهي تخوض حربا ضد الثوار التاميل في شمال الجزيرة. ولم يكشف حزب المؤتمر الاسلامي عن موقفه من طلب سحب الثقة من حكومة كولومبو الذي من المتوقع ان يقدّم عليه البرلمان خلال الاسبوع المقبلة.

منظمة العفو الدولية: اسلحة صغيرة تستخدم في انتهاك حقوق الانسان في 100 دولة

■ نيويورك - رويترز: قالت منظمة العفو الدولية في تقرير نشر أمس الاثنين في افتتاح اول مؤتمر للامنحة عن الاسلحة الصغيرة والخفيفة ان المسدسات والبنادق والاسلحة الصغيرة الاخرى تستخدم في مهام عنيفة تتضمن انتهاكات لحقوق الانسان في 100 دولة في شتى ارجاء العالم. ووجه التقرير انتقادات الى دول تنتج البنادق مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين لحاوتها اثناء المؤتمر عن الموافقة على برنامج عمل يتناول قضايا حقوق الانسان وعلاقتها بالتجارة الدولية في الاسلحة الصغيرة. وتوصّل تقرير منظمة العفو ومقرها لندن الذي جاء ثمره عامين من الابحاث التي شملت ارجاء العالم الى ان معظم الانتهاكات المسجلة ناشئة عن استخدام الاسلحة الصغيرة والخفيفة في ملاسكات تخرج عن نطاق القوانين المرعية وحقوق الانسان على المستوى الدولي. وبحمل التقرير اسم «انتهاكات حقوق الانسان المرتبطة بالاسلحة الصغيرة». من بين انتهاكات حقوق الانسان التي اتسمت بالعنف واستخدمت فيها الاسلحة الصغيرة حالات قام خلالها جنود باغتصاب نساء تحت تهديد السلاح وحالات الاعتقال والاحتجاز القسرية والعشوائية والقبض على اناس نظلوا احتجاجات سلمية فضلا عن استخدام رجال الشرطة والعنصر ومساؤولي السجون للاسلحة الصغيرة في اعمال التعذيب. ووقّعت المنظمة ان مثل هذه الانتهاكات تكسر طلب جماعات اجرامية وجهات معارضة لاسلحة غير مرخصة مما يخلق حلقة مفرغة تفضي الى معاناة الملايين. وعلى الرغم من هذه الانتهاكات قالت منظمة العفو ان الدول الرئيسية المنتجة للاسلحة الصغيرة حاولت حذف اشارات الى المعايير الخاصة بحقوق الانسان تضمنها برنامج العمل الذي سيعرض على المؤتمر للتصديق عليه. وقال برايان وود منسق أنشطة منظمة العفو الدولية بشأن الاسلحة الصغيرة والذي اشترك في وضع التقرير «من المفترض ان يتعامل مؤتمر الامم المتحدة مع التجارة غير المشروعة في الاسلحة الصغيرة من مختلف جوانبها». واصلت «الا» والمسؤولين حذفوا جميع الاشارات الاصلية المتعلقة بأساء استعمال الاسلحة الصغيرة في مجال الجرائم الدولية. وقال التقرير ان دولاً قوية مثل الولايات المتحدة والصين وروسيا مارست ضغوطاً خلال الاجتماعات التحضيرية التي سبقت المؤتمر من اجل حذف او تخفيف لهجة مسودة التقرير. وقال التقرير ان الدول المثة التي سجلت فيها انتهاكات لحقوق الانسان استخدمت فيها الاسلحة الصغيرة والخفيفة في 30 دولة في منطقة جنوب الصحراء الكبرى بآفريقيا و12 دولة في الامريكيتين و21 دولة بأوروبا والاقتصاد السوفيتي السابق و17 في اسيا وعشر دول في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وتوصل التقرير الى انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان في 16 دولة على الاقل من الدول المنتجة للاسلحة الصغيرة متوسطة الحجم منها البرازيل ومصر والهند وجنوب افريقيا واكثر من 20 دولة اخرى تنتج اسلحة صغيرة اخرى منها غينيا وروسيا والجزائر وكولومبيا. وقال التقرير انه في الجزائر قتل رجال ونساء واطفال ورضع بالرصاص وقطعت رؤوسهم ومثل بجثهم واحرقوا حتى الموت او قتلوا من جراء انفجارات قنابل اليدى جماعات اسلامية مسلحة. يجيء التقرير في الوقت الذي يجتمع فيه في نيويورك دبلوماسيون ومنتجون للاسلحة الصغيرة ومن يهتمون بهذا المجال في ايدى جماعات اسلامية مسلحة. يجيء مسالة القضاء على التجارة غير المشروعة في هذه الاسلحة المسؤولة عن مقتل نصف مليون شخص كل عام. وتشمل الاسلحة الصغيرة المسدسات والقنابل اليدوية ومدافع الموتر والبنادق والرشاشات والصواريخ المضادة للدبابات والطائرات. وتختتم اعمال المؤتمر في 20 من الشهر الجاري بالتصديق على خطة عمل دولية لمكافحة الاتجار غير المشروع في الاسلحة الصغيرة. ويحضر الجلسة الختامية مندوبون من الدول الاعضاء بالامم المتحدة وعددها 189 دولة.

النائب العام يشك في امكانية استجواب شيراك

■ باريس - رويترز: اعرب جان لوي نادال النائب العام الفرنسي عن شكوكه امس الاثنين في امكانية استدعاء الرئيس جاك شيراك كشاهد في قضية تتعلق باستخدامه لاموال سرية للدولة لتغطية تكاليف رحلاته الى الخارج. وقال نادال في بيان ان هناك شكوك حول امكانية استدعاء شيراك لسؤاله في التحقيقات بسبب حصانته الرئاسية. وكان نادال يرد على سؤال رئيس مكتب الادعاء في باريس جان بيير ديفيتلاك الذي اوصى في الاسبوع الماضي بالسماح لقضاة التحقيق في قضية شيراك تحت ضغط بعد تقارير بانه استخدم اموالا عامة لتمويل سلسلة من الرحلات للخارج التي قام بها هو وعائلته واصداؤه في الفترة من عام 1992 الى عام 1995. وقال مكتب شيراك ان الرئيس دفع ثمن تذاكر السفر باموال سرية خاصة بالدولة ولكن بشكل مشروع بعد ان سلمت له عام 1986 الى عام 1988. وبدا القضاة ينظرون في امر رحلات شيراك ضمن تحقيقات تجرى حول فضيحة مالية هزت مجلس مدينة باريس عندما كان شيراك يرأسه من 1977 الى 1995 عندما خلفت ارتكبتها «قنطرة الموت» في تشرين الاول (اكتوبر) 1973 بعد شهر من الانقلاب على الرئيس الاشتراكي سلفادور الياندي. وينظر ان تصدور الخرافة الخامسة في محكمة استئناف سانتياغو حكما قريبا بشأن طلب المحامين حالة القضية نهائيا الى الحفظ.

تعليق «مؤقت» للملاحقات القضائية ضد بينوشيه

■ سانتياغو - اف ب: افاد مصدر قضائي ان الغرفة السادسة في محكمة الاستئناف في سانتياغو قررت امس الاثنين تعليق الملاحقات القضائية «مؤقتا» ضد الجنرال بينوشيه المتهم بارتكاب 75 عملية تصفية وحطفت في تشرين الاول (اكتوبر) 1973. وقالت امينة سر المحكمة تيريزا هرنانديس ان الغرفة السادسة تبنت الحكم باكثريه صوتين ضد صوت واحد. ومطالب الدفاع بتعليق الملاحقات مؤقتا بسبب تدهور الوضع الصحي للدكتور السابق البالغ من العمر 85 عاما. ووجهت في نهاية كانون الثاني (يناير) الى بينوشيه تهمة تحمل المسؤولية في 75 عملية تصفية وحطفت ارتكبتها «قنطرة الموت» في تشرين الاول (اكتوبر) 1973 بعد شهر من الانقلاب على الرئيس الاشتراكي سلفادور الياندي. وينظر ان تصدور الخرافة الخامسة في محكمة استئناف سانتياغو حكما قريبا بشأن طلب المحامين حالة القضية نهائيا الى الحفظ.

تأجيل جلسة المحاكمة الثانية لوجلان ومئة من اعوانه تركيا: الشرطة تغير على معقل اسلاميين وتقتل ناشطا حصيلة وفيات الاضراب عن الطعام في السجون ترتفع الى 28

الكرديستاني عبد الله اوغلان و100 من المقربين منه اعمالها أمس الاثنين لانها لم تحصل على دفاع خطي للمتهم الرئيسي حسب ما افادت محاميه. واوضحت المحامية خديجة كركوت «رفض منحي حق زيارة ايمرالي (الجزيرة السجن التي يعتقل فيها اوغلان) لاسباب تتعلق بالأحوال الجوية ولذا لم تتمكن من تسجيل دفاع موكلتي ولم احضر الجلسة التي ارجئت الى موعد لم يحدد».

ويعتقل اوغلان في ايمرالي في بحر مرمره (غرب) منذ ان صدرت عليه عقوبة الاعدام في 29 حزيران (يونيو) 1999 بتهمة الخيانة والنزعة الانفصالية.

وعلفت انقرة تنفيذ الحكم عليه في كانون الثاني (يناير) 2000 بانتظار قرار المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان.

وصرحت كركوت ان التهمة الرئيسية الموجهة في اطار هذه القضية هي «النشاطات بهدف الانفصال، الا ان عددا من المتهمين اختفوا او توفوا ولم يبلغوا بالتهمة الموجهة اليهم».

واضافت ان «القسم الاداري من التحقيق لم ينته بعد. انه الامر مؤسف».

وتطالب محكمة امن الدولة رقم 8 في انقرة التي علمت اخيرا بفتح تحقيق في 1979 بعقوبة ثانية بالاعدام بحق اوغلان وزوجته ومعاونه جميل بك ومراد كراييلان وعشرات من انصاره لوقائع حصلت قبل ايلول (سبتمبر) 1980.

وكان حزب العمال الكردستاني اسس في 1978 واطلق في 15 آب (اغسطس) 1984 حربا من اجل الاستقلال في جنوب شرق تركيا حيث غالبية السكان من الاكراد، مما اوقع نحو 36500 قتيل خلال 15 عاما الى ان تم اعتقال اوغلان في 15 شباط (فبراير) 1999 واطلاق حزب العمال القاء السلاح في ايلول (سبتمبر) من السنة ذاتها.



رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد اثناء لقائه بوزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن العليازر الذي يزور تركيا لتعزيز العلاقات العسكرية بين انقرة وتل ابيب (اف ب)

الجنث ببداية العام الماضي عندما عثرت الشرطة على عدد من القبور والجثث وزعم ان الجماعة عذبته حتى الموت. وجاء اكتشاف الجنث بعد مقتل حسين فيليو اوغلو زعيم حركة الله في غارة للشرطة على مقر الجماعة في اسطنبول في كانون الثاني عام 2000.

وكان حزب العمال الكردستاني اسس في 1978 واطلق في 15 آب (اغسطس) 1984 حربا من اجل الاستقلال في جنوب شرق تركيا حيث غالبية السكان من الاكراد، مما اوقع نحو 36500 قتيل خلال 15 عاما الى ان تم اعتقال اوغلان في 15 شباط (فبراير) 1999 واطلاق حزب العمال القاء السلاح في ايلول (سبتمبر) من السنة ذاتها.

الجنث ببداية العام الماضي عندما عثرت الشرطة على عدد من القبور والجثث وزعم ان الجماعة عذبته حتى الموت. وجاء اكتشاف الجنث بعد مقتل حسين فيليو اوغلو زعيم حركة الله في غارة للشرطة على مقر الجماعة في اسطنبول في كانون الثاني عام 2000.

الهند تخفف قيود السفر امام الباكستانيين

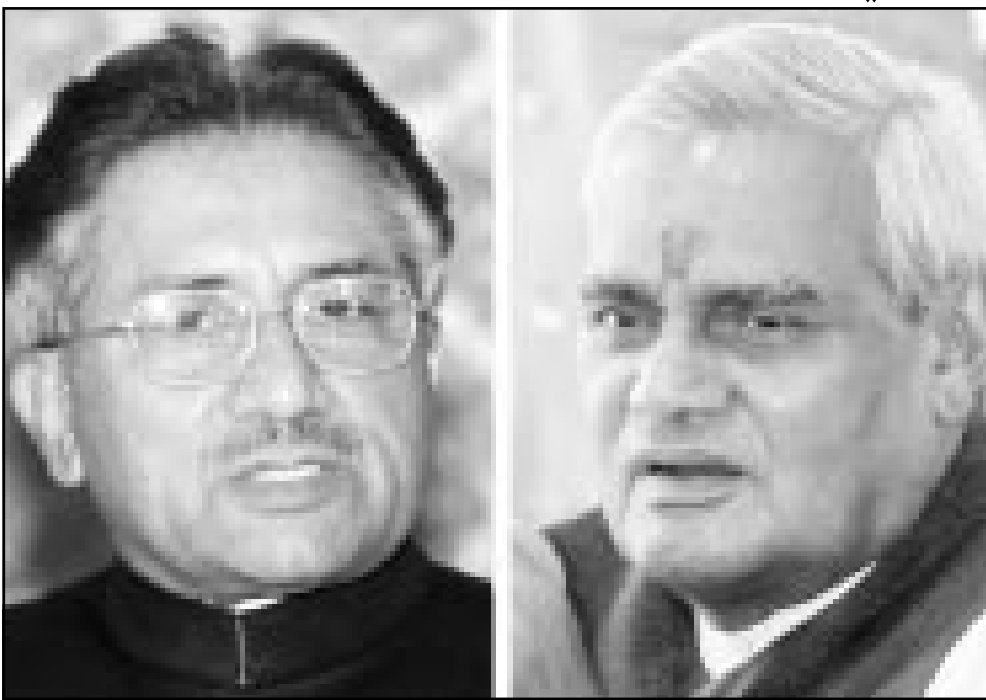
قمة فاجباي مشرف: توقعات ضئيلة ما لم تحدث مفاجأة

بعودة الديمقراطية يظهر مدى رغبة الهند في دعم سلام مهتر. قال استيفر كوهين خبير الشؤون الاسيوية بمعهد بروكينجز بواشنطن «الدافع قوي لدرجة ان القيادة الهندية راغبة في مخاطبة الجيش الباكستاني مباشرة بدلا من انتظار قيام حكم مسدني مناسب».

ويعتقد ان الخطوة الهندية ربما تهدف الى احباط أي محاولة أمريكية للوساطة بين البلدين. قال «السؤال هو ما اذا كان فاجباي يستطيع ان يقدم مشرف أكثر من مجرد الظهور تحت الاضواء لفترة وجيزة والبدء في جهد مشترك بتقديم تنازلات تشغل قلب عملية السلام».

ويقول محللون ان الزعيم الهندي بصحته الضعيفة يريد تحقيق السلام مع باكستان ليكون ترأه الشخصي خاصة وأنه توصل الى محصلة بان مشرف قد يبقى في السلطة لمدة طويلة. كما ان تحسين علاقات نيودلهي مع اسلام اباد يفتح امام الهند مورا سيرا للطاقات في مشروع لبناء خط لانايبب الغاز من ايران يخترق باكستان. وبينما يتحقق خيرا على ان قمة فاجباي مشرف قد تحرز تقدما رمزيا فان الآراء تختلف حول تحقيق انفتاح ملموس في العلاقات بين البلدين. قال سومانترابوز من كلية الاقتصاد بلندن ان التوقعات ضئيلة مالم تحدث مفاجأة.

وعسبر عن تشككه في ان تتناول باكستان لهما تاريخ في التفاتيات لم تتفق ويمكن ان تسهم القمة في احباطها وتتراوح من التعاون الاقتصادي والتبادل الثقافي وفتح الحدود الى انسحاب مشترك من منطقة نهر ساشين الجليدي اعلى ميدان اللقنار في العالم. ويقول دبلوماسيون ان اصلاح السلطة ليس لديه ما يبرزه من اصلاح سياسي او اقتصادي منذ استيلائه على الحكم قبل 20 شهرا. وحقيقة ان فاجباي قد وافق على لقاء مشرف الذي نصب نفسه رئيسا وسط احتجاجات من دول بالغرب والكونمونات تطالب



فاجباي مشرف

الهند. قال سميث «تشعر باكستان بالانهاك والعزلة. انها في حاجة الى تقدير قد يأتي باخداذ موقف معتدل تجاه الهند».

وقال دبلوماسيون ان الرئيس الامريكي جورج بوش يعزّم زيارة الهند في العام الحالي مقلّفا اثر سلفة بيل كلينتون قبل عامين بينما لا توجد خطط لقيامه بزيارة مماثلة لباكستان. كما احتفظ فاجباي بروابط وثيقة مع روسيا وبيتي علاقات أفضل مع الصين صديقة باكستان القديمة. تولى مشرف الذي يعتبر مهندس معركة كارجيل التي خاضها كشميريون بدعم الجيش الباكستاني السلطة في تشرين الاول 1998 في انقلاب اطاح بحكومة سياسية مدنية شابها الغفاجح. ويحاول مشرف الحفاظ على تماسك دولة ضعيفة وسط مخاوف لذي مسؤولين امريكيين من تشدد اسلامي في الجيش والمجتمع

الاشتبك في حرب حدودية قصيرة في اقليم كارجيل بكشمير قبل عامين. قللت الهند من أهمية عقوبات أمريكية محدودة بسبب هذه التجارب وتطلع حاليا الى لعب دور عالمي بصفتها أكثر ديمقراطيات العالم سكانا وسوقا ممتدة. قال كريس سميث من مركز الدراسات العسكرية في كينجز كوليدج بلندن «تغيرت صورة الهند الدولية في السنوات القليلة الماضية من بلد تاج محل والعربات التي تجرها الثيران الى عصر الفضاء ووادي العلوم في بنجالور».

هذا بينما تدهور اقتصاد باكستان نتيجة لاجراءات الاممية التي أدت الى نضوب موارد القروض الدولية امام اسلام اباد. كما ان استمرار الحكم العسكري يقلل من احتمالات حصولها على معونات في وقت مبكر الا اذا وجدت مخرجا بخفض التورم مع

وقالت واو ان من المتوقع ان يحدث هذا الاجراء الذي تأمل الهند في سريانه خلال ثلاثة اشهر قفزة في عدد الزائرين من باكستان.

ومن المقرر ان تعقد الهند وباكستان قمة في الاسبوع القادم يتوقف عليها الكثير في العلاقات بين البلدين ويرى فيها العالم الخارجي فرصة نادرة لحد من منافسة محمومة تنذر بحرب بين القوتين النوويتين. يجتمع رئيس وزراء الهند اتال بهاري فاجباي ورئيس باكستان الجنرال پرويز مشرف في 14 الى 16 تموز في وقت تتصنع فيه الهند باقتصاد نشط وصداقة استراتجية مزدهرة مع الولايات المتحدة. وعلى النقيض تعاني باكستان من عزلة سياسية وباكستان ضعيف في ظل حكم عسكري واستياء من واشنطن. اتسع الثغور بين الدولتين منذ تبادل التحدي النووي باجراء تجارب في 1998 ثم

الثوار الالبان يعارضون تقسيم مقدونيا

■ باريس - اف ب: رفض الزعيم السياسي للثوار الالبان في مقدونيا علي احمدى اي طلب يقضي بتقسيم مقدونيا مشددا على «حل فدرالي حسب نموذج اوروبي» لتسوية النزاع بين الالبان والسلاف. وفي مقابلة نشرتها صحيفة «لو فيغارو» امس الاثنين، قال احمدى الذي وقع باسم جيش التحرير الوطني لالبان مقدونيا اتفاق وقف اطلاق النار مع السلطات المقدونية برعاية حلف شمال الاطلسي، ان «تقسيم مقدونيا لم يكن ابدا جزءا من مشروعنا السياسي».

واضاف «في المقابل، نشدد على احترام وحدة اراضي مقدونيا ضمن حدودها الربعة ومطالبنا في مطالب كل شعوب اوروبا فالنموذج الفدرالي الذي ندعو اليه اوروبي تماما. ان النموذج المطبق في سويسرا او بلجيكا». وقال «سنقبل جدونا من اجل احترام وقف اطلاق النار بغية تأمين افضل الظروف لاطلاق حوار سياسي فعلي».

وذكر احمدى ان الثوار الالبان «يطالبون منذ البدء بتنظيم مؤتمر دولي حول مقدونيا حيث الطرفان يعرضان المشكلات ويناقشان الحلول الممكنة ويجب ان يكون جيش التحرير الوطني لالبان مقدونيا ممثلا فيه». وختم بالقول «غير ننا لسنا واثقين من ان المجموعة الدولية ستوافق على عقد هذا المؤتمر».

العراق يستعد لاستئناف تصدير النفط بعد استخدامه كسلاح ضد العقوبات الذكية

بغداد - «القدس العربي»
- من هاني ابراهيم عاشور:

هما ستعمل الايام من مفاجات، فان العراق استطاع بالنفط الذي كان سبباً في كل ما لحقه من خسائر، ان يستعيد دوره مرة اخرى وبالنفط الذي اضاف له الحصار مجالات اقتصادية اخرى جعلت العراق يدرك كيف يتعامل مع المستقبل والوضع الدولية الصعبة، حيث استطاع العراق ان يستخدم ورقة النفط للترغيب والترهيب في مواجهة مشروع العقوبات الذكية، ويرى العراقيون انهم نجحوا في ذلك.

وعلى الرغم من ان العراق الذي يستعد لاستئناف تصدير نفطه ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء بعد توقف لأكثر من شهر لم يقدم خطة اسعار تموز (يوليو) الجاري التي يرى المراقبون انها ضرورية لاستئناف التسويق، فان المسؤولين النفتيين في العراق يؤكدون ان النفط العراقي سيتم تصديره خلال ايام قليلة، ويرجع مراقبون ان التأخير في تصدير النفط العراقي للايام القليلة الماضية بعد فشل مشروع العقوبات الذكية كان ضمن رؤية عراقية تهدف لمراقبة استقرار اسعار النفط في السوق العالمية والتي في ضوءها يتمكن العراق من تحديد اسعار نفطه وتوقيع عقود مع المستوردين.

وبينما تؤكد بغداد انها بحاجة الى المعدات وقطع الغيار اللازمة لتأهيل المنشآت النفطية العراقية، حيث قامت لجنة 661 المشرفة على ابرام العقود الاستيرادية للعراق ضمن مذكرة التفاهم «النفط مقابل الغذاء والدواء» بعرقلة أكثر من 532 عقدا البرم مع شركات عربية واجنبية لاستيراد قطع الغيار اللازمة للنفط، والمسؤولين العراقيين صرحوا في أكثر من مناسبة بان العراق يسعى الى زيادة انتاجه النفطي ليتجاوز حدود 3 ملايين برميل يوميا في العام 2001 أي ضمن المرحلة الجديدة من مذكرة التفاهم التي ستستمر خمسة أشهر

قادمة، ويرى خبراء النفط العراقيون ان أي زيادة في انتاج النفط العراقي سوف لا تؤثر على الاسعار في السوق العالمية، إضافة الى ان العراق لم يحدد بسقف انتاجي معين ضمن اوبك، وكان السيد البريوي بارا الرئيس الاسبق لمنظمة اوبك قد اشار الى ان قدرات العراق الانتاجية من النفط ستؤمن احتياجات الدول المستهلكة ويحافظ على استقرار السوق.

ويرى العراق ان من حق ان يعوض ما فاتته خلال الايام الماضية من توقف الصادرات النفطية لشهر كامل لكي يستطيع تلبيبة الاموال اللازمة لاستيراد حاجاته الضرورية ضمن مذكرة التفاهم، خاصة وان ايرادات النفط العراقي التي توضع في حساب خاص خاضع للامم المتحدة لا يستطيع العراق التصرف بها بحرية ولو نسبية، حيث يتسم مصادرة ما يقارب من 50% من الابرادات المتحققة للوفاء بالتزامات التعويضات ومصروفات الامم المتحدة، لذلك فان أكثر الارقام ثقة ومعقولة لمستويات انتاج النفط العراقي خلال هذا العام يمكن ان يكون ثلاثة ملايين و200 الف برميل في اليوم يذهب منها لغراض سد الحاجة المحلية بحدود 600 الف برميل في اليوم ويصدر منها عبر منافذ تركيا والخليج العربي والاردن ما يناهز 2 مليون برميل في اليوم اما المتبقى وهو بحدود 400 الف برميل فيذهب لسد الحاجة المحلية يذهب معظمها للموانيء والطارات حيث لا يتقاضى العراق عنها مردود مالي حيث يزيد السفن والطارات بالوقود باسعار رمزية او مجانية.

وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا تتهم العراق دائما بأنه يقوم بتهريب نفطه الى الخارج دون ان تقدم ارقاما محددة، ويؤكد العراق من جهته ان لاصحة مثل هذه الاتهامات، فان العراق لا يخفي انه يسعى بشكل متزايد لتطوير انتاجه النفطي كما صرح بذلك الدكتور عامر محمد رشيد وزير النفط العراقي في الخامس من مايو الماضي واوضح ان

جهود ذاتية عراقية تبذل لتجاوز واقع الانسحاب النفطي التدريجي في العراق والوصول بالانتاج الى 4 ملايين برميل مخطوطة اولى وصول الى مستوى 7 ملايين برميل في السنوات اللاحقة وخاصة بعد رفع الحصار لتغطية حاجات اعادة اعمار العراق بعد تعرض بناة التحتية للدمار خلال حرب الخليج الثانية وسنوات الحصار.

وتشجع العراق على الوصول لسنوات 7 ملايين احتياطات ضخمة معلنة تبلغ 192 مليار برميل مع وجود اعمال تنقيب عن النفط يؤكد المختصون انها ستترفع الاحتياطي النفطي للعراق الى اكثر من 320 مليار برميل قابل للانتاج، متجاوزا بذلك السعودية التي تمتلك احتياطي قابل للانتاج يقدر بـ 297 مليار برميل، ويشير المختصون العراقيون بين اونة واخرى ان العراق سيحتل المركز الاول في الاحتياطي النفطي العالمي.

وتبلغ مبيعات العراق النفطية حاليا 10 مليار دولار سنويا مرشحة للزيادة مستقبلا لتصل لغاية 40 مليار دولار نتيجة نمو الانتاج وارتفاع اسعار النفط واطلاق سقف الانتاج للعراق في منظمة اوبك، ويساعد العراق على ذلك اعلاانه بأنه ليس لديه أي تحفظ على التعامل مع أي شركة نفطية من أي بلد او جنسية ما عدا اسرائيل والشركات التي تتعامل معها التزاما بقرار مقاطعة عراقي سابق في هذا المجال.

وقد استثمر العراق وضعه النفطي لاستعادة دوره ومكانته في محيطه العربي والاقليمي والدولي حتى اطلق العراق على نفسه اسم (سيد نفط) لنجاحه في هذا المجال كما كانت تعبر عن ذلك اغلب الصحف العراقية، ويتبع العراق سياسة نفطية تعبر عن مضامين فكر القومي في استخدام النفط للتنمية العربية وليس للتنمية الوطنية حسب، حيث ان سعر الصادرات النفطية العراقية للملحمة للطلب الاردني تم تحديدها بشرط تميزية لاسباب قومية وسياسية بحيث يلبى نصف الطلب الاردني



الرئيس العراقي صدام حسين اثناء اجتماعه مع المسؤولين العسكريين في بغداد

صدام يلتقي للمرة الثالثة المهندسين والعلماء العاملين في وزارة التصنيع العسكري والطاقة الذرية

عمان - «القدس العربي»
- من علي الكاظمي:

للمرة الثالثة على التوالي التقى الرئيس العراقي صدام حسين بعدد من العاملين في وزارة التصنيع العسكري والطاقة الذرية والمهندسين والعلماء العراقيين المساندين.

واستقبل الرئيس العراقي الأحد الدكتور فاضل مسلم الجناي، رئيس منظمة الطاقة الذرية، ومجموعه من الباحثين في هيئة التصنيع العسكري الذين قدموا له آخر المحركات التي توصلوا اليها خلال الفترة الماضية، خاصة في مجال الطاقة الذرية والتصنيع العسكري.

وبدا الرئيس صدام حسين مرتاحا من خلال الحديث مع رئيس وأعضاء منظمة الطاقة الذرية

الذين اخبروا الرئيس عن مساهمات مبتكرة لتعزيز قدرات العراق «ليس في مواجهة ظروف الحصار وانما الانطلاق نحو المستقبل».

واشاد الرئيس العراقي بالحاضرين بقوله انكم تبرهنون الآن لرب السموات والارض الذي ميزكم في اختياركم بداية الخليفة وانكم عند حسن ظنه بكم، ويهذه الايداعات التي ستنقل البلد الى مستوى من القدرة ستلحق الهزيمة بالعدو الحالي من الانصاف والروءة.

وقال ان العدو فشل في الفصل بين الشعب العراقي وصدام حسين، مستذكرا انتخايات الرئاسة التي جرت في العراق عام 1995 وفاز بها الرئيس صدام حسين.

واكد الرئيس العراقي على ان العراق مستعد لمواجهة كل ما سيأتي من الاعداء «من قباحت»، رغم انهم ضحكوا على آخرين وتروكوه بعد حين

مصر ودول الخليج تبحث التعاون العسكري الاستراتيجي

الكويت - من اشرف فؤاد:

قال مسؤولون امس ان مصر وحلفاءها بمجلس التعاون الخليجي يعكفون على دراسة خطة بشأن احتمالات التعاون الدفاعي الاستراتيجي في منطقتي الخليج والشرق الاوسط وفي مناطق البقارة الافريقية. وقال مسؤول دفاعي عربي لرويترز عن الخطة التي قد تتضمن في نهاية المطاف تبادل المعلومات وتكامل بعض الانظمة الدفاعية انها فكرة للتعاون العسكري وأنه «نوع من التعاون وليس التواجد» العسكري المصري في الخليج.

وكان قد نسب امس الى وزير الدفاع الكويتي الشيخ جابر الحمد الصباح قوله انه لا يستبعد امكان ان تلعب مصر دورا في اتفاقية الدفاع الخليجي المشترك.

واكد الشيخ جابر لصحيفة «الراي العام» الكويتية على ضرورة «الاستفادة من الخبرات المصرية العسكرية»، وأشار الى ان هذه الخبرات تثرى الاتفاقات وتسهم في نجاحها، ولم يستبعد «مشاركة مصرية مباشرة» في هذا الشأن.

تجيء هذه الخطة في اعقاب فشل خطة أعقبت حرب الخليج عام 1991

لتوطيد التعاون العسكري بين الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ومصر وسورية اللتين اسهمت في اثناء الاحتلال العراقي للكويت الذي استمر سبعة اشهر.

ولم يتكسر وزير الدفاع الكويتي الذي زار مصر الاسبوع الماضي أي تفاصيل أخرى بشأن احتمالات الدور المصري في اتفاقية الدفاع الخليجي المشترك. وقال خبراء في مجال الدفاع لرويترز ان الفكرة الجديدة تتضمن ان يتم ربط بعض الانظمة الدفاعية بالخليج مثل عمليات القيادة والسيطرة بمصر عبر البحر الاحمر لتوسيع نطاق التغطية لبرنامج الدرع الدفاعي الخليجي.

وتسمى الدول الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي الى تحقيق التكامل في مجالات التعاون العسكري بشأن مراكز القيادة والسيطرة لانشاء شبكة للانذار المبكر تغطي شبة الجزيرة العربية وتسهل عمليات الرد السريع في حالة نشؤ أي تهديد.

وقد يتضمن التعاون في النهاية تجميع معلومات من عدة أنظمة مثل نظام طائرات الانذار والمراقبة المحمول جوا (واكس) بالسعودية، وقد يمتد مجال ذلك الى اجزاء من مصر وايران. ويقول الخبراء ان



مخطة لضخ النفط في شمال العراق

القدس
AI - QUDS
Al Arabi

قسمة اشتراك
Subscription Form

يمكن الاشتراك لمدة عام كامل أو ستة أشهر. ترسل الصكات مدفوعة الي:

Al - Quds Al Arabi
رسوم الاشتراك:
بريطانيا (عام £450) (سنة شهر £250)
الوطن العربي والعالم، (عام \$750) (سنة شهر \$375)

المراسلات:
Al - Quds Al Arabi
164 - 166 King Street - Hammersmith
London W6 0QU - United Kingdom

الاسم: Name:
العنوان: Address:
الرمز البريدي: Post Code:
الدولة: Country:
الهاتف: Tel:

مهنة الشطارة والعلاقات وحلاوة اللسان الوسطاء تكاثروا في العراق المحاصر: ينهكون الاقتصاد ويرفعون الاسعار

بغداد - «القدس العربي»:

جمع ما لديه من نقود، وباع بعضها من حاجياته، واستدان مبلغا اضافيا، ثم استأجر مكتبا في شارع تجاري، بعد ان دفع (السرقلية) او (خلو الرجل) حسب التعبير المصري، ثم سدد ايجار سنة كاملة، دبر خطا هائجا، حالما بالفاكس في وقت قريب، واصبح جاهزا للتوسط في المعاملات التجارية، وصققات البيع والشراء، وبدأ العمل فعلا، وكان الامر يحتاج اضافة لما تقدم الى الكثير من العلاقات وشيء من الحظ والشطارة وحلاوة اللسان، وهناك من يقدم خدماته ومعارفه وكل شيء بحسابه.

هذا نموذج من الوسطاء الذين تكاثروا في العراق بعد عام 1990، وما اصاب الاقتصاد العراقي من انهيار، والتخمس المتزايد واستيراد كل ما يمكن استيراده من الخارج لسد الحاجة المحلية وهناك نماذج اخرى اقل في الامكانيات تتوزع على مجالات عمل عديدة، كوسطاء في البيع والتوزيع، وتتراوح امكانات هذه الشريحة بين متعامل بعشرات الملايين من الدولارات، ومتعامل ببيع مئات الآلاف منها. وتشهد اسواق بغداد والمحافظات شبابا كثيرين يعرضون خدماتهم على التجار الكبار، والمستوردين المعروفين، وعلى الزبائن ايضا، باعتبارهم الطرف الثاني في العملية، ويعتمد بعضهم على تصريف

ويحقق مستقبله، عادت سؤاله وهذه البضاعة، اجاب انها من التاجر (...). حيث اصرف له ما استطيع واخذ حقي، وقيل ان اغارده ساكرا، سألته وهل يستحق الامر هذا التسع؟ قال نعم بالتأكيد فانا ادر مصروفاتي ومصروف عائلتي والرزق على رب العالمين.

وقيل ان توجه الى آخر بالسؤال، دبت حركة غريبة فقد وصلت اشارة الانذار المتفق عليها حين تأتي سيارة البلدية او الضرائب، جمعت الاغراض وتحركت العربات الصغيرة مسرعة وبدا الرصيف يخلو شيئا فشيئا. ومن خلال احد الاصدقاء زرت مكتبا للتوسط في المعاملات التجارية رجل في منتصف العمر يعمل في شقة صغيرة مؤثثة بعناية، شربنا الشاي وتحدث الينا آل صديقي من معارفه الحمد لله، الشغل ماشي، وحركة السوق لا تتوقف رغم انها تصاب بالتباطؤ اثناء الازمات، هناك مواد كثيرة مستوردة يجب تصريفها، والتجار ليس لديهم الوقت ولا (المزاج) ونحن نتكفل بذلك، نتصل بتجار اصغر، باصحاب المحلات، وحتى الباعة، الامر يتطلب جهدا ووقتا، والكسب مضمون.

احد الاقتصاديين العراقيين كتب في مطبوع متخصص، ان هذا النمط من التعامل التجاري يشيع في هكذا ظروف، والتي تخلق شريحة منتفعة مما يسهم في مضاعفة اسعار البضائع والسلع، بسبب تزايد حلقات التعامل والتصريف والمواطن هو الذي يدفع دائما وكثيرا.

العراق يؤكد تصدي مضاداته لطائرات امريكية وبريطانية في الشمال

بغداد - ا ف ب: اعلن ناظر عسكري عراقي في بغداد ان المقاومة العراقية تصدت امس لطائرات امريكية وبريطانية حلقت فوق شمال العراق واجبرتها على الفرار.

واوضح الناطق الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «عددا من التشكيلات المعادية (الامريكية والبريطانية) القادمة من الاجواء التركية تساندتها طائرة واكس من داخل الاجواء التركية قامت ب8 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظة دهوك واربيل ونيوزي، شمال العراق.

واضاف ان «المقاومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدما في تركيا».

ومنذ كانون الاول (ديسمبر) 1998 تدور مواجهة شبه يومية بين العراق والطيران الامريكي والبريطاني الذي يتولى مراقبة منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه اللتين لا تعترف بهما بغداد ولم يصدر بشأنهما أي قرار دولي.

وقلت 353 شخصا وجرح 1018 آخرين في النصف الامريكي والبريطاني منذ كانون الاول (ديسمبر) 1998 وفق احصاء وضعتها وكالة فرانس برس استنادا الى بيانات رسمية عراقية.

القاهرة والخرطوم تطمحان الى اقامة شراكة اقتصادية الميرغني: المبادرة المصرية الليبية الجديدة «آخر فرصة» لتحقيق الوفاق السوداني

الخرطوم - «القدس العربي»
- من كمال حسن بخيت:

يبدو ان التقارب المصري - السوداني الذي بدأ بتوقيع اتفاقيات وبروتوكولات جديدة بين البلدين بالخرطوم له بصمات واضحة في اتجاه تسريع خطوات الوفاق السوداني الذي صار يمثل أمنية قومية لكل اهل السودان، خاصة بعد الموافقة على قبول بنود الورقة المصرية - الليبية من اطراف النزاع السوداني وعلى رأسها حكومة البشير.

وعلى هذا الصعيد فقد ذكرت تقارير رسمية بالخرطوم بان السيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع المعارض قد اجتمع بالقاهرة بالدكتور ابراهيم احمد عمر، الامين العام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم وذلك بغرض التفكير حول خطوات السلام والوفاق بالسودان على ضوء بنود المبادرة التي قدمتها دولتا المبادرة، واكدت المصادر ذاتها بان اللقاء كان صريحا ووديا اتفق فيه الجانبان على تعزيز الورقة المشتركة لما تحمله من توافق اهل السودان عليها، ومن جهته اكد

الميرغني بان الورقة المشتركة تمثل الفرصة الاخيرة للوصول الى حل اقليمي للمشكل السوداني.

وعلى ذات الصعيد اشار الميرغني الى انه مازال عند موقفه الذي سبق ان اعلنه بشأن استعداده لعقد اللقاء المرتقب مع الرئيس عمر البشير، خاصة بعد التطورات الايجابية حول الشأن السوداني.

واوردت تقارير الخرطوم تعليق القيادي الاقتصادي فتحي شلا على اجتماع الميرغني الدكتور ابراهيم احمد عمر والذي وصفه بأنه تأكيد على مصداقية الميرغني في موافقه نحو الحل السلمي، مبينا بان الجسور لم تكن سالكة بين الطرفين نتيجة للحرب والخطاب الاعلامي العدائي.

وعلى صعيد العلاقات بين الخرطوم والقاهرة اشارت مصادر سودانية مأثونة بان البلدين قطعا خطوة عملية مهمة باتجاه اقامة شراكة اقتصادية وسياسية بينهما على خلفية توقيعهما على جملة من الاتفاقيات والبروتوكولات في ختام اعمال الدورة الاولى للجنة العليا المشتركة بين البلدين بالعاصمة السودانية الخرطوم.

وزير الاعلام السوداني: ماضون نحو السلام رغم اعتداءات قرنيق على المدنيين

الخرطوم - «القدس العربي»: قال مهدي ابراهيم وزير الاعلام السوداني بان الاعتداءات المتكررة الحركة الدكتور جون قرنيق على المناطق المدنية بشرق وجنوب السودان لن تثني جهود حكومة بلاده عن الماضي قديما في اتجاه طريق السلام، مؤكدا التزام الخرطوم باقتاد كل ما جاء في مذكرة دولتي المبادرة المشتركة في اطار انجاح التسوية السودانية.

واوضح الوزير السوداني بان حكومة بلاده ستعمل مع الاشقاء من كل الوان الطيف السياسي الذين وافقوا على الورقة المصرية - الليبية لاحكام الحصار على من لا يريد السلام محليا ودوليا، وزاد بقوله بان اية جهة سودانية تشد عن اجماع السودانين حول السلام ستدفع الثمن غاليا.

واكد ابراهيم بان اعتداء جماعات قرنيق على مناطق غرب النوير بجنوب السودان يدل على ان قرنيق لديه اجندة اجنبية لا علاقة لها باهل جنوب السودان، وقال الوزير السوداني سنظل ندافع عن بلادنا متى ما تم التعرض اليها ولكننا لن نبادر بالعداء على احد.

توقيف طلاب امام جامعة طهران

مزدون بخذوات وهرارات، وكسانت السلطات حضرت كل اشكال التجمع لاحياء ذكرى هجوم الشرطة على مباني المدينة الجامعية في طهران.

وقد جساء هجوم الشرطة في اعقاب تظاهره قام بها الطلاب ضد منع صحيفة سلام الاصلاحية من الصدور من قبل القضاء المحافظ.

وانتشرت فيما بعد اعمال العنف الاكثر حدة منذ الثورة الاسلامية في 1979 في عدد من المدن الايرانية مما اسفر عن سقوط قتيل واحد و34 جريحا وفقا لحصيلة رسمية.

وتوقفت الاضطرابات في 13 تموز (يوليو) مع التدخل الكثيف

مزدون بخذوات وهرارات، وكسانت السلطات حضرت كل اشكال التجمع لاحياء ذكرى هجوم الشرطة على مباني المدينة الجامعية في طهران.

وقد جساء هجوم الشرطة في اعقاب تظاهره قام بها الطلاب ضد منع صحيفة سلام الاصلاحية من الصدور من قبل القضاء المحافظ.

وانتشرت فيما بعد اعمال العنف الاكثر حدة منذ الثورة الاسلامية في 1979 في عدد من المدن الايرانية مما اسفر عن سقوط قتيل واحد و34 جريحا وفقا لحصيلة رسمية.

وتوقفت الاضطرابات في 13 تموز (يوليو) مع التدخل الكثيف



الكاتبة نوال السعداوي مع زوجها الكاتب شريف حناتة

نيسان (ابريل) يشكو ضد الكاتبة بعد اتهامها بالارتداد عن الاسلام وانكار الحدود الشرعية.

ورد النائب العام الدعوى في منتصف ايار (مايو) لكن القضاء وافق على النظر في طلب التفريق بينها وبين زوجها الورد في دعوى الوحش. وكان المحامي اكد انه بحسب القانون المصري الذي يستند الى الشريعة، يجب التفريق لدى انتهاء الجلسة الثانية من هذه المحاكمة التي بدأت في 18 حزيران (يونيو) بحسب المصد ذاته.

وكان المحامي المصري نبيل الوحش تقدم مطلع مؤمنة.

الحكم يصدر في قضية السعداوي نهاية الشهر

القاهرة - ف ب: افاد مصدر قضائي امس ان القضاء المصري سيتخذ قراره في 30 تموز (يوليو) حول جواز قبول الدعوى التي رفعها محام ضد الكاتبة نوال السعداوي بتهمة الردة ويطلب فيها بالتفريق بينها وبين زوجها. وقررت محكمة الاحوال الشخصية في القاهرة اتخاذ قرار حول جواز قبول الدعوى من عدمه في 30 من الجاري لدى انتهاء الجلسة الثانية من هذه المحاكمة التي بدأت في 18 حزيران (يونيو) بحسب المصد ذاته.

وكان المحامي المصري نبيل الوحش تقدم مطلع مؤمنة.

وكالة: افراج مشروط عن صحافي ايراني متهم بالتجسس

طهران - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان صحافيا ايرانيا بارزا كان مسجوناً بتهمة التجسس حصل على افراج مشروط بعد ان امضى اربع سنوات في السجن. وذكرت الوكالة نقلا عن «مصدر مطلع» قوله ان مرتضى فيروزى رئيس تحرير جريدة «ايران نيوز» التي تصدر باللغة الانكليزية تم الافراج عنه قبل انتهاء فترة العقوبة المحكوم بها عليه وهي خمس سنوات، واكد احد المصادر ببحر اشتغاله بالعمل الصحافي وذلك بعد اذنته بنشر اكاذيب عن الجمهورية الاسلامية في صحيفة «ابان» التي كان يعمل بها. كما خفضت محكمة الاستئناف الى الثلث مبلغ الغرامة المحكوم بها على ناشر صحيفة «ابان» المحظورة وقدرها عشرة ملايين ريال (1200 دولار).

ايران: على امريكا اظهار حسن النوايا لتحسين العلاقات

طهران - رويترز: اوردت صحف امس اعلان ايران ان على الولايات المتحدة ان تثبت «حسن نواياها» ازاء ايران التي رفضت تصريحات امريكية في الاونة الاخيرة عن ان القوة الدافعة وراء تحسين العلاقات يتعين ان تاتي من جانب ايران. ونسب الى حميد رضا اصفي المتحدث باسم الخارجية الايرانية قوله ان «المسؤولين الايرانيين اكدوا في كثير من المناسبات على ان العلاقات المتدهورة التي تسببت في عدم الثقة بين البلدين ان تتخذ الخطوة الاولى وان تثبت حسن نيتها»، وتاتي تصريحات اصفي التي نشرتها صحيفة الجمهورية الاسلامية ردا على مقابلة اجرتها رويترز يوم كولن باول الذي قال ان ايران بحاجة الى اتخاذ زمام المبادرة بشأن توطيد العلاقات، ولكن اصفي قال ان باول يوجه رسالة متناقضة.

وقال «من ناحية يتنجع وزير الخارجية الامريكي ايران على اتخاذ الخطوة الاولى لتحسين العلاقات ومن

طهران - رويترز: اوردت صحف امس اعلان ايران ان على الولايات المتحدة ان تثبت «حسن نواياها» ازاء ايران التي رفضت تصريحات امريكية في الاونة الاخيرة عن ان القوة الدافعة وراء تحسين العلاقات يتعين ان تاتي من جانب ايران. ونسب الى حميد رضا اصفي المتحدث باسم الخارجية الايرانية قوله ان «المسؤولين الايرانيين اكدوا في كثير من المناسبات على ان العلاقات المتدهورة التي تسببت في عدم الثقة بين البلدين ان تتخذ الخطوة الاولى وان تثبت حسن نيتها»، وتاتي تصريحات اصفي التي نشرتها صحيفة الجمهورية الاسلامية ردا على مقابلة اجرتها رويترز يوم كولن باول الذي قال ان ايران بحاجة الى اتخاذ زمام المبادرة بشأن توطيد العلاقات، ولكن اصفي قال ان باول يوجه رسالة متناقضة.

وقال «من ناحية يتنجع وزير الخارجية الامريكي ايران على اتخاذ الخطوة الاولى لتحسين العلاقات ومن

طهران - رويترز: اوردت صحف امس اعلان ايران ان على الولايات المتحدة ان تثبت «حسن نواياها» ازاء ايران التي رفضت تصريحات امريكية في الاونة الاخيرة عن ان القوة الدافعة وراء تحسين العلاقات يتعين ان تاتي من جانب ايران. ونسب الى حميد رضا اصفي المتحدث باسم الخارجية الايرانية قوله ان «المسؤولين الايرانيين اكدوا في كثير من المناسبات على ان العلاقات المتدهورة التي تسببت في عدم الثقة بين البلدين ان تتخذ الخطوة الاولى وان تثبت حسن نيتها»، وتاتي تصريحات اصفي التي نشرتها صحيفة الجمهورية الاسلامية ردا على مقابلة اجرتها رويترز يوم كولن باول الذي قال ان ايران بحاجة الى اتخاذ زمام المبادرة بشأن توطيد العلاقات، ولكن اصفي قال ان باول يوجه رسالة متناقضة.

وقال «من ناحية يتنجع وزير الخارجية الامريكي ايران على اتخاذ الخطوة الاولى لتحسين العلاقات ومن

القُدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

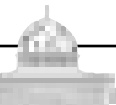
تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر ودول خليجية

يمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

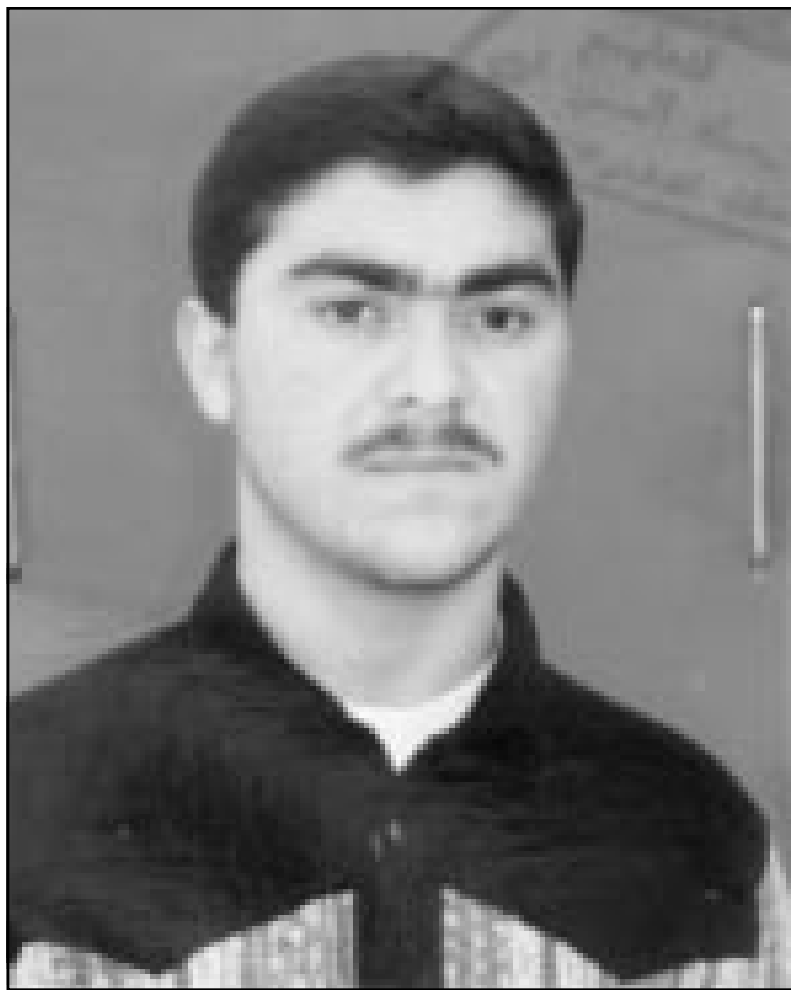


اشتباك مسلح في بيت ساحور.. وإسرائيل تهدم 14 منزلا في القدس الشرقية

مقتل ضابط إسرائيلي قرب الخليل وفلسطيني يفجر نفسه قرب حاجز للاحتلال في غزة



جنود إسرائيليون يتفقدون بقايا السيارة بعد العملية الاستشهادية قرب حاجز إسرائيلي في غزة (رويتز)



الشهيد نافذ عايش النذر (أف ب)

الآن «باطلاق ست قذائف مدفعية باتجاه بيت ساحور وان الاشتباك لا يزال متواصلا».

وأوضح المصدر نفسه ان الجيش الإسرائيلي «اطلق قذيفة على موقع لقوات الامن الوطني الفلسطيني لم توقع اصابات بسبب اخلاء قوات الامن للموقع «تحصيا» مضيفا ان الموقع «مربط بالكامل».

وأعرب المصدر عن تخوفه من تقدم القوات الإسرائيلية باتجاه حاجز لقوات امن فلسطينية عند مدخل المدينة بعد تحرك اربع دبابات اضافية باتجاه الحاجز. وقد أعلنت قوات الامن الفلسطينية اغلاق الشارع الرئيسي بين مدينة بيت ساحور وبلدة العبيدية امام السيارات وحركة المرور.

في القدس أعلن ناطق عسكري إسرائيلي لوكالة فرانس برس ان القوات الإسرائيلية تعرضت لاطلاق نار وردت باطلاق قذيفة واحدة باتجاه مسددها في بيت ساحور. ولم يشر الى طرف الى سقوط اصابات في الراجح.

الشرطة.

وحسب البلدية التي يتزأسها اليهود اولرت العضو في الليكود الحزب اليميني بزعامته رئيس الوزراء ارييل شارون فان هذه الاسكان لم تبين «بطريقة شرعية»، ونشر عشرات من حرس الحدود الإسرائيلي في الموقع في حين تولت مروحية مراقبة العملية.

واعترض حرس الحدود ستة من انصار اليسار الإسرائيلي وفلسطينيا كانوا يحتجون في المكان على عملية الهدم.

وفي بيت لحم افادت مصادر أمنية فلسطينية ان الاسرائيلي وفلسطينيا كانوا يحتجون في المكان على عملية الهدم.

وقال المصدر نفسه ان «مسلحين فلسطينيين قاموا باطلاق النار على معسكر للجيش الإسرائيلي في منطقة عن الغراب بالقرب من مدينة بيت ساحور» في الضفة الغربية مضيفا ان الجيش الإسرائيلي قام على

يتكتمون من الوصول الى غزة بسبب الاغلاق المشدد الذي فرضته قوات الاحتلال بعد الانفجار».

وفي الضفة الغربية توفي ضابط إسرائيلي الكابتن شالوم كوهن (22 عاما) كان اصيب بجروح بالغة في انفجار عبوة ناسفة ليل الأحد الاثني عشر قرب الخليل.

وقد اصيب الضابط بجروح خطيرة في رأسه فيما كان يقوم بدورية على متن سيارة جيب، وذكرت مصادر عسكرية ان عسكريا آخر كان يرافقه اصيب بجروح. واصيبت اسرائيلية برصاصة في الكتف بعد ان اطلق فلسطينيون النار ليل الأحد الاثني عشر على الحافلة التي كانت على متنها روم ارب الله في الضفة الغربية، وفي قطاع غزة سقطت قذيفة هاون على مستوطنة موراغ.

ومن جهة أخرى قامت جرافات لبلدية القدس الاسرائيلية صباح امس الاثني عشر 14 منزلا يملكها فلسطينيون في مخيم شعفاط في القدس الشرقية ما اسفر عن وقوع مواجهات بين المتظاهرين وعناصر

اغلق بالكتل الاسمنتية والسواتر الترابية والديابات الطرق الفرعية والرئيسية عند مفترق دير البلح وخان يونس الواصل بين شمال قطاع غزة وجنوبه».

واضاف ابو العجين «ان سيارات للمستوطنين شوهت قرب مكان الانفجار بحماية الجيش الإسرائيلي».

وأشار شهود عيان الى انه سمع دوي «انفجار جديد بعد ساعتين من الانفجار الاول في نفس المكان قد يكون ناتجا عن عبوة جانبية فجرها الجيش الإسرائيلي».

واوضح الشهود «ان الجيش الإسرائيلي فتح نيران رشاشاته الثقيلة عقب حادث الانفجار الاستشهادي صباح امس باتجاه مساكن المواطنين في المنطقة».

قرب موقع كيسوفيم العسكري الإسرائيلي عند مفترق وادي السلفا في بلدة القرارة قرب خان يونس جنوب القطاع غزة.

واعلن يوسف ابو العجين رئيس بلدية وادي السلفا لوكالة فرانس برس ان الجيش الإسرائيلي

اصدرته كتائب القسام وشريط الفيديو المصور الذي اعلنت عنه الكتائب خبير شاهد على الحادث وهو يختلف عن رواية المصدر الامني الفلسطيني.

وأفادت مصادر أمنية فلسطينية ان الجانب الفلسطيني تسلّم جثة الفلسطيني منفذ العملية الاستشهادية، وأكدت المصادر لوكالة فرانس برس ان «الجانب الفلسطيني في لجنة الارتباط العسكرية تسلّم جثمان نافذ عايش النذر (26 عاما) من مخيم جباليا وهو عبارة عن اشلاء».

وأفادت مصادر فلسطينية ان الجيش الإسرائيلي اغلق كافة الطرق الرئيسية والفرعية الواصل بين شمال قطاع غزة وجنوبه في اعقاب حادث الانفجار قرب موقع كيسوفيم العسكري الإسرائيلي عند مفترق وادي السلفا في بلدة القرارة قرب خان يونس جنوب القطاع غزة.

واعلن يوسف ابو العجين رئيس بلدية وادي السلفا لوكالة فرانس برس ان الجيش الإسرائيلي

فلسطينيون يصفون مهاجما استشهاديا بأنه بطل

بطل. وقال احد اقرابه «انه بطل. كل من ينتقم لمقتل ابناء شعبه بطل جليل».

والنذرب وله طفلان.

ومن المتوقع ان يتبع جثمان النذر في موكب جنازي مخترقا طريقه بين طرقات الخيم وهو اكبر شخصيات اللاجئين بطباع غزة ويقطنه 86 الف فلسطيني على الاقل.

وتعهدت القوات الاحد بارسال عشرة مهاجمين استشهاديين ضد اسرائيل لانتار لاستشهاد الصبي خليل المغربي البالغ من العمر 11 عاما في قطاع غزة يوم السبت.

وقال فلسطينيون ان الصبي كان يلقي حجارة على الجنود الذين فتحوا النيران عليه. وقال الشيخ احمد ياسين مؤسس حماس لرويتز ان الهجوم يؤكد ان عمليات الشهادة تستمر حتى زوال الاحتلال».

وقام نشطاء حماس بكتابة جملة على جدار منزل النذر تقول ان شهيدا اخر قد سعدت روحه الى بارئها وهناك المزيد منهم. (رويتز)

وقال الجيش انه لم تقع اي اصابات اخرى من جراء الهجوم الاستشهادي الذي وقع اليوم في قطاع غزة على بعد 1.5 كيلومتر من معبر كيسوفيم المؤدي الى اسرائيل.

وزعمت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) مسؤوليها عن الهجوم في بيان صحفي عليه رويترز يحمل صورة الاستشهادي المنحني.

وقال شهود ان العملية احتاجت قدرا من التدبير إذ وضع النذر دمية على هيئة رجل الى جانبه في السيارة لتنفيذ القواعد فرضها الجيش الإسرائيلي في مناطق من قطاع غزة تحظر على الفلسطينيين ان يستقلوا سيارات بمفردهم. و«اضافوا قولهم ان النذر شوه وهو يقود سيارته باتجاه نقطة التفقيش الإسرائيلية قبيل وقوع الانفجار».

وقال اقراب النذر واصدقائه ان جرحه قرب منزل النذر تقول ان القضية الفلسطينية».

وقال مشرقات من جيرانه الذين تجمعوا خارج منزله انه

إسرائيل تؤكد انها حذرت السلطة من عملية انتحارية

القدس - أف ب: أعلنت إسرائيل امس الاثني عشر انها حذرت السلطة الفلسطينية من ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الفلسطينية ستقوم بتنفيذ عملية انتحارية في قطاع غزة واتهمتها بعدم تقادي وقوعا.

وصرح سكرتير الحكومة الإسرائيلية فلسطينيين على ايدي الاسرائيليين من امس الاثني عشر انه يريد النذر لاستشهاد فلسطينيين على ايدي الاسرائيليين من بينهم شقيقه. وكان الجنود الاسرائيليون قد قتلوا فايز شقيق النذر في اشتباكات وقعت في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة خلال الانتفاضة الفلسطينية الاولى بين عامي 1987 و1993 ضد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان نافذ النذر نفسه قد فقد احدى عينيه خلال هذه الاشتباكات. وقال النذر في شريط فيديو عرض بعد ان فجر نفسه انه يهذي التفجير «أأسر الشهداء وأأسر المعتقلين في سجون الصهاينة».

اعتبر الامر «مبدأ خطيرا» ونوعا من «البطجة» مبارك: على إسرائيل ان تكف عن تهديد عرفات



الرئيس المصري حسني مبارك يتحدث للصحافيين (أف ب)

الاستكدرية (مصر) - أف ب: حذر الرئيس المصري حسني مبارك امس الاثني عشر اسرائيل بأن «تكف» عن التهديد بالتخلص من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات معتبرا هذا الامر «مبدأ خطيرا» ونوعا من «البطجة».

وفي معرض رده على سؤال طرح عليه حول تهديدات اسرائيل بالتخلص من الرئيس الفلسطيني، قال مبارك «مؤثر صحافي بالقرب من الاسكندرية هذه باردة خطيرة جدا (الكلام عن) التخلص من عرفات».

واضاف ان «العنف مستمر الآن.. لكن لو بدأنا نجلس للتفاوض اعتقد ان الحالة ستهدأ ويكون هناك مجال للاخذ والرد وتنازل من هنا وهناك.. هذه العملية يمكن ان تسير.. لكن الاعتقاد بان استخدام القوة وان فرض الامر الواقع قد يضع حدا لهذه القضية فانني اقول (انه امر) مستحيل».

واستطرد ان فرض الامر الواقع لن يتفع في هذه المنطقة اطلاقا.. نريد ان تكون واقعيين.. نريد ان تفكر بمنطق سليم وبهدوء كيف نخرج من هذه الازمة.. واضح من جميع التجارب في العالم ان ليس هناك حرب ابدت الى حل أي قضية اطلاقا.. لا بد من التفاوض».

ثم ندد بشدة بسياسة تصفية النشطاء الفلسطينيين التي تنتهجها اسرائيل وقال ان «مهاجمة ما يسومونه بالنشطاء تسبب ببلدة.. انها عملية قتل عنيفة».

وكان في العالم يوافق على موضوع قتل ياسر عرفات بقتل النشطاء».

واعتبر «ان هذه المواضيع لا بد ان تؤخذ بحسنة وبهدوء ولا بد ان نبدا التفاوض تحت اي ظرف من الظروف وهذا التفاوض هو الذي قد يؤدي الى تهدئة العنف كلية طالما يشعر المواطن ان هناك أملا.. لكن استمرار التهديد يسومون بالنشطاء او قتل النشطاء».

فهذا كلام انا لا استطيع ان تصور كيف يخرج عنهم.. اذا كانوا هم فاهمين 25

الاستكدرية (مصر) - أف ب: حذر الرئيس المصري حسني مبارك امس الاثني عشر اسرائيل بأن «تكف» عن التهديد بالتخلص من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات معتبرا هذا الامر «مبدأ خطيرا» ونوعا من «البطجة».

وفي معرض رده على سؤال طرح عليه حول تهديدات اسرائيل بالتخلص من الرئيس الفلسطيني، قال مبارك «مؤثر صحافي بالقرب من الاسكندرية هذه باردة خطيرة جدا (الكلام عن) التخلص من عرفات».

واضاف ان «العنف مستمر الآن.. لكن لو بدأنا نجلس للتفاوض اعتقد ان الحالة ستهدأ ويكون هناك مجال للاخذ والرد وتنازل من هنا وهناك.. هذه العملية يمكن ان تسير.. لكن الاعتقاد بان استخدام القوة وان فرض الامر الواقع قد يضع حدا لهذه القضية فانني اقول (انه امر) مستحيل».

واستطرد ان فرض الامر الواقع لن يتفع في هذه المنطقة اطلاقا.. نريد ان تكون واقعيين.. نريد ان تفكر بمنطق سليم وبهدوء كيف نخرج من هذه الازمة.. واضح من جميع التجارب في العالم ان ليس هناك حرب ابدت الى حل أي قضية اطلاقا.. لا بد من التفاوض».

ثم ندد بشدة بسياسة تصفية النشطاء الفلسطينيين التي تنتهجها اسرائيل وقال ان «مهاجمة ما يسومونه بالنشطاء تسبب ببلدة.. انها عملية قتل عنيفة».

وكان في العالم يوافق على موضوع قتل ياسر عرفات بقتل النشطاء».

واعتبر «ان هذه المواضيع لا بد ان تؤخذ بحسنة وبهدوء ولا بد ان نبدا التفاوض تحت اي ظرف من الظروف وهذا التفاوض هو الذي قد يؤدي الى تهدئة العنف كلية طالما يشعر المواطن ان هناك أملا.. لكن استمرار التهديد يسومون بالنشطاء او قتل النشطاء».

فهذا كلام انا لا استطيع ان تصور كيف يخرج عنهم.. اذا كانوا هم فاهمين 25

تظاهرة في غزة تطالب بالافراج عن الاسرى

غزة - أف ب: تظاهر أكثر من الف فلسطيني امس الاثني عشر في غزة لدعم القضية الفلسطينية. وقال المشاركون في التظاهرة تعاضا كتب عليه «اتفاقية اوسلو» في اشارة الى اتفاقيات الحكم الذاتي الموقعة عام 1993. كما رددوا هتافات «الانتفاضة مستمرة حتى التحرير» و«الحرية للاسرى» كما رفعوا لافتات كبيرة كتب على احدها «لا سلام دون اطلاق سراح جميع الاسرى».

وكانت اللجنة العليا للقوى الوطنية والاسلامية التي تضم 13 تنظيما فلسطينيا بينهم حركة فتح التي يتزأسها الرئيس ياسر عرفات وحركتا حماس والجهاد الاسلامي دعيت الاربعة الى «اعتبار (اسم) الاثني عشر يوما شعبيا وكفاحيا مميذا من اجل حرية الاسرى من خلال تنظيم المظاهرات الاحتاشدة في كل محافظات (قطاع) غزة». يشار الى ان أكثر من 2400 اسير فلسطيني ما زالوا في السجون الإسرائيلية وفقا للمصادر الفلسطينية.

ونمّثل قضية الاسرى احد قضايا المرحلة الانتقالية التي لم تنته بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال الجيش انه لم تقع اي اصابات اخرى من جراء الهجوم الاستشهادي الذي وقع اليوم في قطاع غزة على بعد 1.5 كيلومتر من معبر كيسوفيم المؤدي الى اسرائيل.

وزعمت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) مسؤوليها عن الهجوم في بيان صحفي عليه رويترز يحمل صورة الاستشهادي المنحني.

وقال شهود ان العملية احتاجت قدرا من التدبير إذ وضع النذر دمية على هيئة رجل الى جانبه في السيارة لتنفيذ القواعد فرضها الجيش الإسرائيلي في مناطق من قطاع غزة تحظر على الفلسطينيين ان يستقلوا سيارات بمفردهم. و«اضافوا قولهم ان النذر شوه وهو يقود سيارته باتجاه نقطة التفقيش الإسرائيلية قبيل وقوع الانفجار».

وقال اقراب النذر واصدقائه ان جرحه قرب منزل النذر تقول ان القضية الفلسطينية».

وقال مشرقات من جيرانه الذين تجمعوا خارج منزله انه

عرفات يشبه معاناة الأفريقيين بماسي الفلسطينيين

القدس - أف ب: شبه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات امس الاثني عشر في لوساكا «لعناتنا التي عاشها الأفريقيين في السابق بما يقاسيه الفلسطينيون امس».

وقال عرفات في كلمته خلال حفل افتتاح القمة الـ 37 لمنظمة الوحدة الافريقية «لقد عنانتم من التمييز والاستغلال والفصل العنصري».

واضاف تلك هي المعاناة نفسها التي يعيشها الفلسطينيون على يد اسرائيل».

وقال ان الاسرائيليين «يعسرون اراضيها لصالح مستوطنيههم (..) ويتكفرون حق الفلسطينيين في عيش كريم».

واضاف ان السلام «يقتضي هدفا الاسمي» كالتشديد على ان «اسرائيل تريد كل شيء الارض، والامن، والسلام معا».

وشكر الزعيم الفلسطيني القادة الافارقة على دعمهم لضالته في سبيل اقامة دولة فلسطينية «عاصمتها القدس الشريف» وقدم لهم افضل التحنيتات بنجاح بناء الاتحاد الافريقي الذي سينتقن في القعة.

عرفات يشبه معاناة الأفريقيين بماسي الفلسطينيين

القدس - أف ب: شبه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات امس الاثني عشر في لوساكا «لعناتنا التي عاشها الأفريقيين في السابق بما يقاسيه الفلسطينيون امس».

وقال عرفات في كلمته خلال حفل افتتاح القمة الـ 37 لمنظمة الوحدة الافريقية «لقد عنانتم من التمييز والاستغلال والفصل العنصري».

واضاف تلك هي المعاناة نفسها التي يعيشها الفلسطينيون على يد اسرائيل».

وقال ان الاسرائيليين «يعسرون اراضيها لصالح مستوطنيههم (..) ويتكفرون حق الفلسطينيين في عيش كريم».

واضاف ان السلام «يقتضي هدفا الاسمي» كالتشديد على ان «اسرائيل تريد كل شيء الارض، والامن، والسلام معا».

وشكر الزعيم الفلسطيني القادة الافارقة على دعمهم لضالته في سبيل اقامة دولة فلسطينية «عاصمتها القدس الشريف» وقدم لهم افضل التحنيتات بنجاح بناء الاتحاد الافريقي الذي سينتقن في القعة.

هارتس: تفاقم الخلاف بين شارون وبيريس بشأن تطبيق تقرير ميتشل

القدس المحتلة - «القدس العربي»: تحدثت تقارير عربية عن تفاقم الخلاف بين رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون ووزير خارجيته شعومون بيريس بشأن مسألة تطبيق تقرير ميتشل.

ونكرت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية الصادرة امس ان شارون عقد امس اجتماعا لما يسمى بالمطبخ السياسي الأمني للبحث في توسيع عمليات الرد التي ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين. ونقل عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله ان الامر يتطلب الاستمرار في ممارسة الضغوط والتركيز على اجباط العمليات الفلسطينية عن طريق شن هجمات مدبرة وعدم الالتفات بعمليات الاعتقال.

من ناحية أخرى افادت التقارير ان الخلاف احدم امس بين شارون وبيريس بشأن مسألة موعد البدء في تطبيق تقرير ميتشل.

فبيريس يرى من جانبته ان المواجهات الفلسطينية انخفضت بصورة ملموسة في الأيام الأخيرة وأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتعامل بجديّة أكثر

القدس المحتلة - «القدس العربي»: تحدثت تقارير عربية عن تفاقم الخلاف بين رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون ووزير خارجيته شعومون بيريس بشأن مسألة تطبيق تقرير ميتشل.

ونكرت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية الصادرة امس ان شارون عقد امس اجتماعا لما يسمى بالمطبخ السياسي الأمني للبحث في توسيع عمليات الرد التي ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين. ونقل عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله ان الامر يتطلب الاستمرار في ممارسة الضغوط والتركيز على اجباط العمليات الفلسطينية عن طريق شن هجمات مدبرة وعدم الالتفات بعمليات الاعتقال.

من ناحية أخرى افادت التقارير ان الخلاف احدم امس بين شارون وبيريس بشأن مسألة موعد البدء في تطبيق تقرير ميتشل.

فبيريس يرى من جانبته ان المواجهات الفلسطينية انخفضت بصورة ملموسة في الأيام الأخيرة وأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتعامل بجديّة أكثر

احالة فلسطينيين الى المحاكمة بتهمة التعاون مع إسرائيل

غزة - من نضال المغربي: (ديسمبر) الماضي في مدينة طولكرم بالضفة الغربية.

واضاف القدرة ان المتهمين «ارتبطوا بهماج المخابرات الاسرائيلية اضرارا بالوطن وبصالحه العليا وقدموا اليه ما طلب منهم من معلومات حول المناضلين والمجاهدين ونشاطاتهم».

واوضح القدرة ان ثلاثة من المتهمين قاموا بصيغة استنفاها، «الشهيد ثابت» بإبلاغ المخابرات الاسرائيلية عن مكانه وساعة خروجه من منزله وقامت عناصر من المخابرات الاسرائيلية باطلاق النار عليه وقتله في كمين نصوه له على مقربة من منزله.

واشار القدرة الى ان محكمة امن الدولة بغزة ستبدأ جلساتها الخاصة بقضية اغتيال مسعود عياد ضابط الامن الفلسطيني الذي اغتيل من خلال قصف سيارته بصواريخ أطلقتها طائرة

غزة - من نضال المغربي:

قال خالد القدرة النائب العام لحاكم أمن الدولة الفلسطينية امس الاثني عشر النيابة العامة قررت احالة ستة فلسطينيين متهمين بالتجسس لصالح اسرائيل الى محكمة أمن الدولة في الاسبوع المقبل.

وقال القدرة لرويتز ان لائحة الاتهام تشمل خمسة من سكان الضفة الغربية متهمين «بالخيانة العظمى» منهم ثلاثة متهمون أيضا بالقتل العمد مع سبق الاصرار وهي التهمة الموجهة كذلك الى فلسطيني من قطاع غزة.

والخمس متهمون بامعاء معلومات لجهة المخابرات الاسرائيلية حول عناصر من المخابرات الاسرائيلية حول التماسح مع المخابرات الاسرائيلية في اغتالته قوات اسرائيلية خاصة في اواخر كانون الاول

بيريس يتوجه الى مصر الأسبوع المقبل

القدس - أف ب: أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي شعومون بيريس امس الاثني عشر انه سيتوجه الى مصر الاسبوع المقبل لتلبية لدعوة من هذا البلد. وقال بيريس خلال لقاء ضم المجموعة البرلمانية لحزب العمل في الكنيست «لثقت احد دعوة للتوجه الى مصر بعد انقطاع طويل» للزيارات الزوارية بين البلدين.

واعتبر ان هذه الزيارة هي احدى ثمار اللقاء الذي جمعه في لشبونة في التاسع والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

بيريس يتوجه الى مصر الأسبوع المقبل

وتيرة منخفضة بقرار الإمكان.

واضاف المصدر ان عدد حوادث الهجمات الفلسطينية استقر في الأيام الأخيرة على عشرة إلى اثني عشر حادثا في اليوم، وإلى هذا الحد يمكن لعرفات ان يسيطر على السنة الهيب الأمر الذي يلزم تل أبيب بالاستمرار في الاحتفاظ بقوات كبيرة على حد قول المصدر. وفي تقدير المصدر السياسي فإن عرفات سيحاول إقناع الولايات المتحدة بنشر مراقبين امريكيين في الأراضي المحتلة مع التنازل عن اقتراحه الاساسي بشأن نشر قوات مراقبين دوليين.

وبموجب هذا التقدير سيحاول عرفات إقناع الولايات المتحدة بأن نشر قوات سيساعد على تهدئة الأرض وهو يستند على سابقة تمثلت في موافقة تل أبيب على مشاركة ممثلين من وكالة الاستخبارات المركزية في اللجان الأمنية. ويضيف المصدر الإسرائيلي انه وتدخل على محاولة التقرب من الولايات المتحدة فقد دعا عرفات خلال مقابلة أجرتها معه صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية إلى تعميق التدخل الأمريكي.

مع وسائل تهدة الصراع على الأرض.

لكن شارون أبدى استياءه من هذا التوجه وأعرب عن اصراره على ضرورة وقف النار بشكل مطلق والاستماع عن التحريض كشرط للإعلان عن فترة الهدئة، أو ما يسمى بفترة التبريد التي تعد المرحلة الأولى في تطبيق تقرير ميتشل.

وتشير التقارير إلى ان شارون بنى اصراره هذا على أساس انه عاد من جولته الأوروبية وهو يشعر بالتشجيع بعدما تمكن من طرح الموقف الإسرائيلي على بعض الزعماء المركزيين في القارة الأوروبية.

وفي رايه انه يتوجب الاستمرار في حملة الضغوط السياسية ضد عرفات. وهو يسعى إلى التأكيد من وقوف بيريس معه في جبهة موحدة وأن لا يسمح لعرفات بان يوق اسفينا بين الكتلتين الكبيرتين في حكومة الاندماج الإسرائيلية. وفي هذا الصدد أعرب مصدر سياسي في تل أبيب عن اعتقاده بأن الرئيس الفلسطيني يحاول الآن «مغازلة» الإدارة الأمريكية واقناعها بأنه يبذل جهودا مئة في المئة من أجل تهدئة الأوضاع على الأرض مع استمرار المواجهات على

القدس المحتلة - «القدس العربي»: تحدثت تقارير عربية عن تفاقم الخلاف بين رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون ووزير خارجيته شعومون بيريس بشأن مسألة تطبيق تقرير ميتشل.

ونكرت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية الصادرة امس ان شارون عقد امس اجتماعا لما يسمى بالمطبخ السياسي الأمني للبحث في توسيع عمليات الرد التي ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين. ونقل عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله ان الامر يتطلب الاستمرار في ممارسة الضغوط والتركيز على اجباط العمليات الفلسطينية عن طريق شن هجمات مدبرة وعدم الالتفات بعمليات الاعتقال.

من ناحية أخرى افادت التقارير ان الخلاف احدم امس بين شارون وبيريس بشأن مسألة موعد البدء في تطبيق تقرير ميتشل.

فبيريس يرى من جانبته ان المواجهات الفلسطينية انخفضت بصورة ملموسة في الأيام الأخيرة وأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتعامل بجديّة أكثر

تأكيد للمعلومات التي هدد الصحفي نيوف بالكشف عنها بشأن المذبحة شبح ضحايا مذبحة «تدمر» يعود ليطارد حاكم سورية الجديد



حافظ الأسد



بشار الأسد



نزار نيوف



ميشال عون

لندن - «القدس العربي»:

بعد مرور عام على تولي الرئيس السوري بشار الأسد زمام السلطة، والتزايد فتح ملفات المذابح وجرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان في أكثر من مكان بالعالم بدأ الحديث يتطرق إلى المقابر الجماعية في سورية ولبنان.

وقال الصحفي البريطاني روبرت فيسك في مقال نشرته صحيفة «الإنديبنت» البريطانية في عددها الصادر أمس أنه بعد إربيل شارون واثامات جرائم الحرب التي برید أن يوجهها إليه ضحايا مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين عام 1982 «يبدو أنه حان دور سورية في تجيب على أسئلة بشأن المقابر الجماعية».

وقال الصحفي البريطاني روبرت فيسك في مقال نشرته صحيفة «الإنديبنت» البريطانية في عددها الصادر أمس أنه بعد إربيل شارون واثامات جرائم الحرب التي برید أن يوجهها إليه ضحايا مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين عام 1982 «يبدو أنه حان دور سورية في تجيب على أسئلة بشأن المقابر الجماعية».

وقال الصحفي البريطاني روبرت فيسك في مقال نشرته صحيفة «الإنديبنت» البريطانية في عددها الصادر أمس أنه بعد إربيل شارون واثامات جرائم الحرب التي برید أن يوجهها إليه ضحايا مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين عام 1982 «يبدو أنه حان دور سورية في تجيب على أسئلة بشأن المقابر الجماعية».

وقال فيسك «إن نيوف الذي يهدد أيضاً بالكشف عن الفساد في أجهزة الأمن السورية، يقول إن

عملاء سوريين للمخابرات اختطفوه في دمشق قبل زيارة الرئيس بشار الأسد إلى فرنسا الشهر الماضي، وضربوه لأنهم اعتقدوا «خطأ» أنه على وشك طلب اللجوء السياسي إلى السفارة الفرنسية، بينما يقول هو إنه كان في طريقه لزيارة طبيبه».

مئات من السجناء السياسيين الآخرين - الذين إما لزيارة طبيبه».

وتابع الصحفي البريطاني قوله «وعلى أية حال، فالرئيس الأسد - أو الدكتور بشار كما يعرف طبيب العيون ابن الرئيس الراحل حافظ الأسد في بلد - أعلن في باريس أن السيد نيوف حر في مغادرة سورية، وخلال ساعات قيل له إنه يستطيع تسلم جواز سفره».

ويقول فيسك «في الشرق الأوسط يعرف الجميع المقبرة الجماعية التي برید السيد نيوف الكشف عنها: إنها الحفرة خارج مدينة تدمر السورية - المعروفة في الغرب بمدينة «باليرا» الرومانية القديمة - حيث دفن نحو 500 سجين من سجن الأمن الحكومي الحلبي بعد مجزرتهم في 27 حزيران (يونيو) 1980 على يد ما يسمى «سرايا الدفاع» التابعة للعقيد رفعت الأسد - عم الدكتور بشار وشقيق حافظ الأسد - المطرود حالياً. وكان نزع هؤلاء الرجال، ومعظمهم أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين المحظورة، تبع محاولة اغتيال ضد الرئيس حافظ الأسد».

وأضاف فيسك «إن الصحفي باتريك سيل في سيرته الذاتية الرئيسية للأسد كشف كيف وصل رجال رفعت الأسد - 120 إلى محيط سجن تدمر في قافلة من الطائرات المروحية مبركاً في الصباح

انتهاك اسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة» بتسليم: الحقائق نادرة والصراحة أندر في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي

القدس - من كيفن ليفي:

تقول منظمة بتسيلم للإسرائيلية لحقوق الانسان ان اسرائيل مجتمع مفتوح عندما يتعلق الامر بحرية التعبير ولكن عندما يتعلق بوقوع انتهاكات في الاراضي المحتلة فان الاسرائيليين يرغبون في الاستماع لجانب واحد فقط من الرواية.

وأقام الاسرائيليون بتسيلم ببيدة الانتفاضة الفلسطينية الاولى ضد الاحتلال الاسرائيلي عام 1978 لا يزال الاسرائيليين بمعلومات متعلقة بحقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتقول جيسكا مونتل المديرة التنفيذية الجديدة لتسيلم ان الانتفاضة الفلسطينية الجديدة منذ تسعة شهور وصلت بالصور الى مصادها. الا ان اغلاق أجزاء في الضفة الغربية وقطاع غزة والحرب الداعائية التي يشنها الجانبان زادت من صعوبة الوصول الى الحقيقة كما تقلصت رغبة الاسرائيليين العاديين في الاستماع لتقارير غير مريحة عن الأوضاع في الاراضي المحتلة.

ومضت مونتل تقول في مقابلة «عندما يقول اي احد امرا ما (ضروري من اجل الامن) فانه ينطق بشفره تقطع الطريق امام اي مخالفة او مناقشة عامة».

واستطردت «اسرائيل تتمتع بالديمقراطية ولكن عندما يأتي الامر لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة وخاصة في ظل اجواء الوحدة الوطنية الموجودة الان نرى العكس تماما».

ومن الصعب الحصول على الحقائق في مثل هذه الايام فقد فصلت العديد من البلدات الفلسطينية عن بعضها البعض واعلنت اسرائيل ان هذه المناطق محظور دخولها على المواطنين الاسرائيليين ومن ثم اضطرت بتسيلم لتجنيد باحثين فلسطينيين جدد.

والجيش ادى اعتداله على التحقيقات في كل قضايا مقتل فلسطينيين على ايدي جنود اسرائيليين اصبح يحقق الان في قضايا استثنائية فقط. ومع تزايد عدد المواجهات زادت ايضا تعقيدات، وقد يكون الجانبان مسلحين مما يعني ان هناك حاجة زير من العمل الميداني لمعرفة ما اذا كان الجنود لجأوا للقوة المفرطة ام انهم كانوا يدافعون عن انفسهم بشكل مشروع.

وتدعى الجانبان في المعلومات ايضا، اوقف جندي



فلسطينية تردد هتافات ضد اسرائيل خلال تطاهرة في غزة تطالب بالفراج عن المعتقلين الفلسطينيين من سجون الاحتلال (أ ف ب)

بن العيازر في انقرة: نأمل في «تعميق وتعزيز» العلاقات الاستراتيجية بين بلدينا

بين البلدين الذي اثار غضب غالبية البلدان العربية وايران. وتأتي زيارة بن العيازر بعد مناورات جوية مشتركة بين اسرائيل وتركيا والولايات المتحدة في منطقة قونيا، ومن المقرر ايضا ان يتم خلال هذه الزيارة بحث مشاريع مشتركة في مجال الصناعة العسكرية.

وقال وزير الدفاع التركي «سنقوم علاقاتنا في مجال الصناعة الدفاعية التي شهدت في الفترة الاخيرة نموا كبيرا ونوعيا». وأضاف «أمل ان تعطي هذه الزيارة زخما جديدا لعلاقاتنا الاستراتيجية والعسكرية وفي مجال الصناعة الدفاعية».

وأشار الوزير الى انها سيبحثان كذلك الوضع المتوتر بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال بن العيازر «اننا نطلب من اسد حقا ان يتخلى عن التوجهات العنيفة والتهديدات الاقليمية والعمل من اجل الاستقرار في المنطقة».

وعلى الرغم من اعلانها الوثيقة مع اسرائيل لتدقيق تركيا بشد استخدام اسرائيل للقوة المفرطة ضد الفلسطينيين الذين تدع انقره مطلبهم اقامة دولة مستقلة وتقيم معهم علاقات دبلوماسية.

وسيلقي بن العيازر الرئيس احمد نجديت سينور ورئيس هيئة الاركان حسين كويوك و غلو ثم رئيس الوزراء بولند اجاويد قبل ان يغادر مساء مختتما زيارته.

بعد مرور عام على كامب ديفيد: الفلسطينيون والاسرائيليون يخوضون حربا يصعب تحديد طبيعتها

ورد وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات بالقول «قد بلنا المسجل لتراجع الثقة. كامب ديفيد لم تفشل اننا استخضعنا ان نجرب تقدما بعد ذلك» في إشارة الى محادثات طابا (مصر) في كانون الثاني (يناير) 2000.

واعتبر ان قمة كامب ديفيد حدثت أسس اتفاق دائم «غير ان الوقت لم يكن كافيا للتوصل الى اتفاق».

وكان الزمان رهيبا ان انه حتى ذلك الوقت، كانت الاتفاقات المبرمة تنص على اقامة نظام حكم ذاتي انتقالي غير ان احتمالات الفشل كانت كذلك كبيرة.

وكان بيل كلينتون الذي كان يحلم باختتام ولايته عبر تحقيق السلام في الشرق الاوسط، نيه المعسكرين الى ضرورة اتمام الفرصة والاسيكون هناك «مزيد من اربعة الدماء وذرف الدموع». غير ان موقف باراك بات ضعيفا بعد انسحاب حلفائه الميئين من الائتلاف الحكومي قبل انعقاد القمة وقد راهن على حملة دبلوماسية مكثفة في شكل اتفاق مبرم بغضل الدعم الفعلي للولايات المتحدة.

وقدم الجانب الفلسطيني، كان عرفات يخشى ارقامه على تفكير متنازلا غير انه لم يستطع رفض دعوة واشطن للمشاركة في المؤتمر، وكان مستعدا لتقديم تنازلات شرط لا تتصل المسائل الجوهرية اى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة واعتمادها القدس الشرقية والاعتراف بحق العودة للاجئين بيل كلينتون بشأن انسحاب يتراوح حجمه ما بين 94 و 96 في تطبيقه. (أ ف ب)

يطال مداها مدنا ومستوطنات لم تكن الكاتيوشا تبليها «يديعوت»: إيران زودت حزب الله بصواريخ يبلغ مداها 75 كيلومترا

القدس - ق ب: أكدت مصادر أمنية إسرائيلية أن لدى المقاومة اللبنانية صواريخ يبلغ مداها خمسة وسبعين كيلومترا ما يجعلها قادرة على إصابة معظم المدن والمستوطنات في شمال فلسطين المحتلة عام 1948.

وتكررت صحيفة «يديعوت» (يديعوت أونلاين) الإسرائيلية الصادرة أمس نقلا عن ضابط كبير في قيادة المنطقة الشمالية قوله «من المؤكد ان شعورا بالخوف الشديد ناجم عن التدريبات العسكرية التي تلقاها مقاتلو حزب الله في لبنان خلال الأسابيع الأخيرة على أيدي عناصر من حراس الشؤرة الإيرانية الأمر الذي يندّر باننا نواجه مجازرة إيرانية على أشدها المهاجمة أهداف داخل إسرائيل».

وأضافت الصحيفة العبرية أن صحيفة (صندي تايمز) اللندنية نشرت أمس الأول تقريرا مفاده أن مجموعة صغيرة من الوحدات العسكرية الإيرانية المخففة انتشرت في جنوب لبنان على طول الحدود مع فلسطين المحتلة عام 48 وأنها تتمرن على إطلاق صواريخ بعيدة المدى من نوع «فجر-5».

وأكدت مصادر أمنية إسرائيلية أن تل أبيب على علم منذ فترة طويلة بموضوع نشر هذه الصواريخ في جنوب لبنان، وأن الحديث يدور عن صواريخ يبلغ مداها خمسة وسبعين كيلومترا، تنقل وتابعت واستطاعت تقوّل تهديد مناطق في الدولة العبرية ظلت حتى الآن بعيدة عن تهديدات صواريخ الكاتيوشا ومن ضمنها مدينة حيفا ومحيطها ومدينتي طبريا والعلفولة ومستوطنة «خارون يعقوب».

وكانت الصحيفة البريطانية المختصة بشؤون الدفاع «جانيس ديفيس» نشرت تقريرا قبل عدة شهور مفاده أن الصواريخ من نوع «فجر-3» التي يبلغ مداها 43 كيلومترا شوهد في لبنان عام 1948 وهو ما يثير حيرة المسؤولين في حرس الشؤرة الإسرائيلية إذ تأخذ بعين الاعتبار هذا التهديد منذ فترة طويلة، وأوضحت أنها على علم بأن إجراءات هائلة جرت خلال العام الأخير في مجال فحص

الملاجئ في منطقة حيفا ومحيطها. وأضافت المصادر أنه من وجهة نظر تل أبيب فإن استعمال هذا النوع من الصواريخ سيكون بمثابة إعلان حرب على تل أبيب سترد الرد اللائق.

وتابعت الصحيفة نقول «إن إسرائيل علمت منذ وقت طويل بنشر عراقيين إيرانيين على طول الحدود وأن الكاتيوشا يقومون بجمع المعلومات الاستخباراتية حول تحركات الجيش الإسرائيلي ويقومون بتزويد حزب الله بها».

وقالت الصحيفة في جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتقل في بحر الأسبوع الماضي عند الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة عام 1948 وهو ما يثير حيرة المسؤولين في حرس الشؤرة الإسرائيلية إذ تأخذ بعين الاعتبار هذا التهديد منذ فترة طويلة، وأوضحت أنها على علم بأن إجراءات هائلة جرت خلال العام الأخير في مجال فحص

شريط لحزب الله يعرض الامم المتحدة لانتقادات من الجميع

وتكر محلل عسكري غربي لرويترز أمس الاثنين «السلطات اللبنانية ليست راضية عن هذا ومن الواضح ان حزب الله غاضب من معلومات التي يعرضها اسرئيل على الشريط بأنه «مخيب للامل ومزعج».

وقال يعان غيسين المتحدث باسم رئيس الوزراء اربيل شارون ان اي محاولة للفرض اي شكل من الرقابة على الشريط سيبدع من الشكوك في ان قوات الامم المتحدة «تتواطأ مع الامراهيين»، ويقول مسؤولون من الامم المتحدة ان الشريط لا يلقي الضوء على ظروف الاختطاف بل انه يظهر مقاتلين في حزب الله يحاولون منع قوات حفظ السلام من التحفظ على سيارتين مجهورتين تحملا لوحنتين مزيفتين للامم المتحدة من المحتمل ان تكونا قد استخدمتا في الخطف.

ونكرت الامم المتحدة انها قررت اخفاء وجود مقاتلي حزب الله لانه يسمح لقوات الامم المتحدة في لبنان بتقديم معلومات الى اي من الجانبين. كما قالت ان الشريط لا يقدم اي تفاصيل جديدة عن الخطف. الا ان مسؤولا كبيرا في الامم المتحدة في نيويورك قال يوم الجمعة ان وجود المقاتلين في الشريط سيتم تشويشها لحماية قوات الامم المتحدة من العمليات الانتقامية.

ويسيطر حزب الله على قرى تحت اشراف قوات الامم المتحدة. وتعد باجرا القوات الاسرائيلية من مزارع شيعا التي تؤكد كل من بيروت ودمشق والحزب نفسه انها اراض لبنانية. ولم يتسبب الشريط في احراج الامم

بيروت - من سامية نحول:

تتصاعد أزمة خطيرة سريعا بين حزب الله والامم المتحدة واسرائيل حول شريط فيديو مثير للجدل له صلة بخطف قيادات لثلاثة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان العام الماضي، وتعرض الامم المتحدة للانتقادات من حزب الله والكوحة اللبنانية واسرائيل في وقت واحد، ويتصعد كل هؤلاء الامم المتحدة بمساعدة عدائهم من الانسحاب من دورها كقوة عازلة محايدة بين الاعداء، وانتقد لبنان الامم المتحدة لقراراتها باطلاع اسرائيل على شريط الفيديو الذي قد يكشف عن معلومات حول مقاتلين من حزب الله من المحتمل ان يكونوا تورطوا في خطف ثلاثة جنود اسرائيليين في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، وقال كل من الرئيس اميل لحود وحزب الله ان اظهار هذا الفيديو يصل الى حد تقديم معلومات الى «العدو الاسرائيلي» ويثير تساؤلات حول بعة الامم المتحدة في لبنان.

وينظر بعض المحللين الغربيين لغضب حزب الله على انه نذير سيء لقوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) التي تعمل كقوة عازلة في الحدود الجنوبية المضطربة بين اسرائيل ولبنان، وقالوا ان أزمة شريط الفيديو تجعل قوة الامم المتحدة في لبنان أكثر عرضة للتدقيق واثارت مخاوف من احتمال قيام عمليات انتقامية من قوات حفظ السلام اذا ما سلم الشريط الى اسرائيل.

مفاجآت جديدة في ملف قانون الانتخاب المؤقت والحكومة تعتبر 17 جداري المقترح للاعلان الاردن: حزب الوسط الاسلامي يسارع خطوات التأسيس.. و«كوتا» الاحزاب في خطر والقائمة النسبية لم تثبت



احدى جلسات البرلمان الاردني

الاحزاب الاردنية تناشد مؤتمر الاحزاب العربية لتوحيد لمواجهة الاخطار التي تهدق بالامة

عمان - «القدس العربي»:

ارتكازا الى حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقدير مصوره على ارضه في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس ورفض نهج المفاوضات على اساس نهج اولسو وملحقاتها ودعم الانتفاضة، وكذلك على مقاومة كل اشكال التدخل الاجنبي في شؤون الامم وصون استقلال وسيادة اقطارها وازالة الوجود الاستعماري عن اراضيها والنصدي للاحلاف والاتفاقيات الاممية. وناشدت الاحزاب الثمانية بالتحالف من اجل سيطرة الشعوب العربية على ثرواتها القومية ووقف النهب الاستعماري لها والتوزيع العادل لها في اطار التكامل الاقتصادي وخدمة التنمية الوطنية والقومية وبما يخدم النضال ضد العدو القومي، واكدت على النضال من اجل الديمقراطية التي تشكل شرطا لتنمية اقتصادية حقيقية والتحرر السياسي، ودعت للتضامن العربي وشل الخلافات بعيدا عن التدخل الاجنبي. ويحضر الاجتماع المشار اليه في بيروت ووفقا لبيان توضيحي ارسله لـ «القدس العربي» بعدد تحت عنوان «دورة الانتفاضة» وبرعاية الرئيس اللبناني، فيما شارك فيه من

الجانب الاردني احزاب الجبهة الاسلامية والشيوعي والبعثان الاشتراكي والعربي والوحدة الشعبية وحشد والحركة القومية. كما يلقي الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى خطابا في افتتاح المؤتمر، فيما شارك شخصيات بارزة من بينها حسن نصر الله زعيم حزب الله، وسيتم في اليوم الاول انتخاب رئاسة المؤتمر، خلفا للرئاسة الحالية المنتملة بالاردني الدكتور اسحاق الفرخان. وتقدم خلال اعمال المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام عدة اوراق عمل حول جرائم الاحتلال الصهيوني والتحالف الصهيوني الامريكي والمقاطعة العربية في ظل الانتفاضة واثار العدوان الصهيوني على الاقتصاد الفلسطيني ودور الاعلام الفلسطيني والعربي ومواجهة الاعلام الصهيوني وتجربة المقاومة اللبنانية. ويخصص اليوم الاخير للمؤتمر لزيارة الوفود المشاركة للمواقع المحررة في الجنوب اللبناني وافتتاح الخيم الاول لشباب الاحزاب العربية والذي سيقام في الجنوب.

عمان - «القدس العربي»:

تأشده ثمانية احزاب سياسية اردنية الاحزاب العربية بكل تالونها الفكرية والسياسية التوحيد فيما بينها ضمن تصور شامل وجماعي لمواجهة الاخطار التي تهدق بالامة، وتقدمت هذه الاحزاب بورقة موحدة باسمها لمؤتمر الاحزاب العربية الذي يعقد في بيروت اليوم الثلاثاء بمشاركة واسعة من ثمانين حزبا عربيا. ودعت الورقة الاردنية جميع القوى العربية لتوحيد جهودها على قاعدة مشروعية التعدد بالاتجاهات الفكرية والتبنيان في الاتجاهات والاتفاق على خطوط برامجية تعكس القواسم الوطنية والقومية المشتركة و الي بناء صيغة تحالف بين تيارات حركة التحرر الوطني والقومي العربية على اساس التكاتف والتضامن والاحترام المتبادل والنضال المشترك ضد المحتل الامبريالي الصهيوني. وشددت الورقة على ضرورة العمل على استعادة تشكيل الاجماع القومي حول القضية الفلسطينية

بأن تختار الاحزاب نفسها مرشحات لها ضمن المفاعد التي قد تخصص لها، لكن مثل هذه الافكار لا تجسد الكثير من المؤيدين، وان كانت الحكومة صادقة كما يبدو حتى الان بتعزيز عدد الحزبيين والمسيبين في برلمان المستقبل. وما لم يوضع حتى الان في قائمة النواب هو ملف الوقت، فلم يتضح بعد ما اذا كانت الانتخابات ستجري بعد اعلان القانون في الفئات الشعبية والاجتماعية، وتحديد تلك الفئات الشعبية التي اجمعت في الماضي عن المشاركة في العملية التشريعية والسياسية. ويبدو ان الحديث عن إضافة عشرين مقعدا لخمسين يتألف منها مجلس النواب بموجب القانون عشر من الشرح اجري من اهم التعديلات تقديرات نائب رئيس الوزراء فارس النابلسي التي تتبناها الحكومة حسب ما يبلغه النابلسي لثلاثين حزبيين. كما لا يستبعد المصدر ان يكون الاشراف القضائي على الانتخابات المقبلة من العناصر الاساسية والثابتة اضافة الى خطة جديدة لتنظيم اجراءات الاقتراع والترشيح بايسر السبل المكنة.

والنابلسي التنبؤي سيشهد بالضرورة زيادة في حصة المقاعد تحركت الاحزاب السياسية بقوة في محاولة مستميتة للحصول على كوتا خاصة من المقاعد تحت لافتة تسييس العمل التشريعي واخبار نواب التنمية السياسية بعد الحكومة، وفيما بدأ ان الرئيس ابو الرغيب يلتزم بالتحسم ما يسمى بكونتوا الاحزاب يتبرد ان هذه الكوتا تواجه خطرا داخل القانون المؤقت قد لا يتسرع الاصرار على حيث تميل اقلية الاعضاء الى القول بان التجربة العربية لم تنضج بعد لتخصيص كوتا للاحزاب.

وتميل لخاص هذا استبدال كوتا الاحزاب بنظام اطراف لم يصطلح على تسميته بعد «القوائم النسبية» وهو نظام يسمح للمسيبين من انصاف الاحزاب بالوصول الى مقاعد البرلمان بطرق ايسر، فيما تبرز النقاشات داخل اللجنة الوزارية التي تعد القانون المؤقت حيث تميل اقلية الاعضاء الى القول بان التجربة العربية لم تنضج بعد لتخصيص كوتا للاحزاب. وتميل لخاص هذا استبدال كوتا الاحزاب بنظام اطراف لم يصطلح على تسميته بعد «القوائم النسبية» وهو نظام يسمح للمسيبين من انصاف الاحزاب بالوصول الى مقاعد البرلمان بطرق ايسر، فيما تبرز النقاشات داخل اللجنة الوزارية التي تعد القانون المؤقت حيث تميل اقلية الاعضاء الى القول بان التجربة العربية لم تنضج بعد لتخصيص كوتا للاحزاب.

بمخيم التيار الاسلامي والحيلولة بينه وبين الثانية في البرلمان القادم، علما بان فكرة الاغلبية الساحقة نفسها غير مفضلة عند التيار الاسلامي. ومن النكبات ايضا ان القانون المؤقت الجديد سيعد انتاج الوزارات الانتخابية وتقسيمها في المملكة، وسيبرز عدد المقاعد حتى يضمن مشاركة فاعلة في الاقتراع والترشيح من كل الفئات الشعبية والاجتماعية، وتحديد تلك الفئات الشعبية التي اجمعت في الماضي عن المشاركة في العملية التشريعية والسياسية. ويبدو ان الحديث عن إضافة عشرين مقعدا لخمسين يتألف منها مجلس النواب بموجب القانون عشر من الشرح اجري من اهم التعديلات تقديرات نائب رئيس الوزراء فارس النابلسي التي تتبناها الحكومة حسب ما يبلغه النابلسي لثلاثين حزبيين. كما لا يستبعد المصدر ان يكون الاشراف القضائي على الانتخابات المقبلة من العناصر الاساسية والثابتة اضافة الى خطة جديدة لتنظيم اجراءات الاقتراع والترشيح بايسر السبل المكنة.

ويبدو ان قياديا بارز آخر في الحزب هو الدكتور فايز الربيع من الاسماء المرشحة ايضا للمشاركة في الانتخابات المقبلة، حيث تعامل الجميع مع تسارع خطوات التأسيس باعتبارها مقدمة استعدادية للمشاركة في الانتخابات.

وتعمل لخاص هذا استبدال كوتا الاحزاب بنظام اطراف لم يصطلح على تسميته بعد «القوائم النسبية» وهو نظام يسمح للمسيبين من انصاف الاحزاب بالوصول الى مقاعد البرلمان بطرق ايسر، فيما تبرز النقاشات داخل اللجنة الوزارية التي تعد القانون المؤقت حيث تميل اقلية الاعضاء الى القول بان التجربة العربية لم تنضج بعد لتخصيص كوتا للاحزاب. وتميل لخاص هذا استبدال كوتا الاحزاب بنظام اطراف لم يصطلح على تسميته بعد «القوائم النسبية» وهو نظام يسمح للمسيبين من انصاف الاحزاب بالوصول الى مقاعد البرلمان بطرق ايسر، فيما تبرز النقاشات داخل اللجنة الوزارية التي تعد القانون المؤقت حيث تميل اقلية الاعضاء الى القول بان التجربة العربية لم تنضج بعد لتخصيص كوتا للاحزاب.

القاهرة - «القدس العربي»

عمان - «القدس العربي»:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة الاسبوع الاخير عن حضور الرئيس مبارك الاحتفال بتخريج الفدفة رقم 52 من القوات البحرية، وكانت الفدفة ذات الغرض قيام وطلة الكلية بعمل تشكيل لقيادة القوات البحرية، والتهان «القدس العربي»، وستظل عربية، وطبعيا لا يمكن القول ان الرئيس فوجيء بالنتيجة، هو وزير الدفاع ورئيس الاركاب، لأن تفاصيل الاحتفال معدة من قبل ويتم عرضها، خاصة اذا كان هناك تشكيل عسكري ذو مغزى وعيد سياسي، يبرز بين العسكري والسياسي، والسياسي هنا خارج الازمات المصرية، ونشرت الصحف عن التوقيع على عشرين اتفاقا اقتصاديا بين مصر والسودان اثناء رئاسة رئيس الوزراء الدكتور عارف عبد الوالد المصري في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة المصرية - السودانية في العاصمة الخرطوم، وهذه الشروعات كانت قد بدأت تنضج للاطلاق من جانب مصر منذ سنة وستة اشهر ان عرضها ووجه الخارجه السودانية على رئيس الوزراء اثناء وجوده بالقاهرة، وقد اعطى الرئيس مبارك وقتها توجيهات بالمعمل على تنفيذها.

وهو ما علمته من وزير الخارجية وقتها في منزل السفير السوداني بالقاهرة، وتواصل الاستعدادات لاعلان نتيجة التفاوضية العامة في الجامعات لاستيعاب جميع الناجحين في الجامعات والمعاهد ومد زيادة اعدادهم عن العام الماضي، ورئاسة السيد سوزان مبارك اعمال منتدى المرأة بسوق العمل، وبعيد محكمة الاستئناف يوم الخميس القادم طلب دفاع مدوح من هالة رئيس تحرير صحيفة «النهار» وهدية من الدولة التي تحاكمه، واستقبال الرئيس مبارك الاسباب لشؤون بطريك الانبياء الازدكسي في مكة الاستكبرية ووزن انتخاب المصري للشباب في كرة القدم العالمية البرونزية وزيادة انتاجية الاراضي الزراعية لتصبأ وتعرض سكان القرى لاطلاق نار من عصايات الشرطة احدى السيارات واصابت امرئ شرطة المحطات على ارض اللصوص وغرقت زميليه، وبدء الجيش لضبط زعاجات اللصوص والقبض، بالإضافة لاصحابها لا حصر او لها، بينما كانت المقالات والتعليقات عن ضرورة تحرير مصر من زوار اسرائيل اربيل شارون باعتبارها محرقة حرب وسعاد حسني ومشاكل الصحافة، معارك وحكومة وزراء، دون ان يكون هناك موضوع بحوري يستقطب اهتمامات الكثرين، وبالنتيجة قبدل الموضوعات الساخنة تتجوارى بالاشيا، مثل سعاد حسني وقلم ابي السادات، والاتفاقيات حيث امتنعنا السنشأنا طارق البشري بدراسة عمدة عما حدث في قضية «النهار» والراهب برسوم الحرق.

مسلمون واقباط

والى ردود الافعال على قضية صحيفة «النهار» وموضوع الراهب برسوم الحرق، والدراسة التي نشرتها الاسبوع السابق للمفكر المصري والمؤرخ والفقيه القانوني والمستشار طارق البشري النائب الاول لارئيس مجلس الدولة. وطارق البشري يعطى بتقدير واحترام بالغين، لخصافته وثرائه وصلابته، وثقافته وشفايفته، ومهما اسبغت عليه من صفات، فستكون اقل مما يستحقه بالعلم، وله دراسات عن المسألة القبطية، وفي «الاسبوع» استنكر ما قامت به «النهار» واستعرض ردود افعال الدولة ومنظمات المجتمع الاخرى والنتقيات الخاصة بقضايا المسلمين والازهر. وقارن بين رد فعلها العنيف على مظاهرات طلبة جامعة الازهر احتجاجا على روية اولىمعة ولعشأب البحر» التي هاجمت العقيدة الاسلامية، ورد فعلها على مظاهرات الشباب المسيحية، رغم ان نشرته «النهار» لم يهاجم العقيدة المسيحية، واعطى العذر للدولة، في اساس ان المسلمين انجسبية ولو انقلبت مظاهرهم فسهدت النظام، كما ان هناك جهات خارجية امريكية وصهيونية تتحين فرصة لتعزف من جديد على نغمة هذا الظلم الاقباط، واذفأ البشري: «السؤال التالي هو: هل سحق شباب الاقباط على ما فعلته صحيفة «النهار» كان رد فعل طبيعي؟ اجيب على هذا السؤال

مفكر اسلامي يقدم رؤيته لقضية الراهب ومظاهرات الاقباط.. وتحذير من ظهور داعية جديد خلافة عمر عبد الكافي تشكيل عسكري للمسجد الاقصى.. واتهام السادات بالاستسلام لاسرائيل.. واستمرار تبادل الاتهامات بين الصحافيين

عمان - «القدس العربي»:

بغير تحفظ مني: انه لا شك كان رد فعل طبيعيا، ولم استطع ان اصل الى الحسم الكامل بهذا الجواب الا بعد ان قرأت نسخة صحيفة «النهار» ونسخة ما تلاها من صحيفة «آخر خبر»، واقول انه رد فعل طبيعي يمكن ان يتفكر فيه غير الشباب من مختلف الاعمار ومن يشترك في النقاشات ما داموا على الايمان بدينهم، بل اقول ان المسلمين يستنكرون معهم في هذا السخط وهو الشعور بالظلم من الجراح المقدسات، لأن القانون المؤقت يدنيه يعرف ما الايمان وما هو الشعور بالمقدس وكيف يكون الشعور بمناهة اليلما والجراح الكبرى العذابي مثيرا وسقطا من جراء خدش المقدسات، لكن هذا ينبغي ان يجعله، فيكون، هذا رد الفعل الساخط والتأثر من يتوجه الجزء الاكبر منه؟ يتوجه بالطبع الى المحرمات، من ينتهكها بالفعل وهو الرهاب المغزول، ومن ينتهكها بالشر البيدء وهو صحيفة «النهار» ولكن الامر لا يقف عند هذين ولا يتم تعادله الى الجليل العام، والمحيط العام هو الكنيسة وادارتها للمجتمع كله، والظاهر في ظني ان رد الفعل الغاضب السريع لا يصدر عن التبين والتفكير، ولكنه يصدر عن الهيجو الوجداني والثقافي، فنحن المصريين مثلا عندما نذكر وشرا او ضررا جسيما لحقا عمقا فنكر اول ما نذكر - نذكر - نذكر والتحقيق والبحث، فنكر الجرح ونفعل ما يحدث منذ ذلك لنا - نذكر اول في الصهانية والاستعمار - مثلا فان الرئيس كيتيزون والادارة الامريكية اول ما فكروا - في من ارتكب جريمة قتل مئات الالاف في اوكلاهوما، فكروا في عناصر من المسلمين وصروحوا بذلك، ثم ثبت في اليوم التالي ان القاتل امريكي مسيحي ونفذ الاعدام فيه من نحو عشر واهد، القصد بهذا الحديث ان التشكيل الثقافي والوجداني الوجداني التي تجمع في الكاتر لاثية، لم يجد ما يعبر به عن نفسه في الرغبة في الاحتفاء الا ان يحتمي بكاتينية قسفا وما يعبر به عن نفسه في السخط على الغير الا ان يهتف هتافا الاحتجاج على المجتمع والدولة ويقتفد بالظلم المرتكب من مسؤولوة، لا هي ولا الحكومة عن الحادث المرتكب من قريب ولا من بعيد، وطلوا واقتضوا عن حدث بمرر عليا والتعرض ويفسر توجيه السخط الى الدولة، فالقيد بانها هي التي سربت وقائع الحادث والشرطة القاديو صحيفة «النهار» وهي دعوى ليلى عليها دليل ولا شبهة قائمة، كما ان احتمال ان تسرب المعلومات بيانا جيل باليمن العام هو احتمال لا يتور بشلخ جدي، وقد قلنا بعض الاخرين، فنحن لا نحرف بل كان ثمة نوع من الترخي ازاء افعال الراهب المغزول، من ناحية الادارة المؤسسة والقضية، هذا امر لا نطك الحديث بشأنه لان واقعة واوضاعه لا تصل الى مجال مصادفها العامة، الامر هنا يتعلق بالقضاة بالقسافة الاذلال داخل وحدات الامنية ونحن لا نملك من المعارف ما يمكننا من الجزم بشيء، ولا يمكن التفسير القائمة، ومن نعرف ايضا ان الكنيسة حريصة كل الحرص في الماضي والحاضر على التداول اوقائع او معارف متعلقة بما تعتبره من الشؤون الداخلية لها ومن الشؤون الداخلية لاقباط، وهو جمهور الاقباط يوافقها على هذه الحساسية، وهي تتعامل مع النقد الداخلي يمكن الاقباط لها من رجال الكنيسة لقياداتهم بكتهم شديد وبصرامة تتناثر اصداؤها لنا من بعيد، وهي اكثر من ذلك لا تطيق الا نقد اصداؤها لبراي او مجرد اثاره اي موضوع خاص فيه اذ جاء اى من ذلك من خارج دائرة القبط من المواطنين، ونحن نذكر رد الفعل العنيف والحادث جازا آراء اديها، رد فق حبيب في كتاب له عن الكنيسة والسياسة ورد الفعل المائل لنا ناقش الاسناد فهمي هويدي هذا الكتاب صحيفة «الاهرام» من يضع سنين، وفيه نصل الى نقطة هامة وهي تتعلق بكيف يشكل الشباب القبطي من حيث نظرتهم للجماعة الوطنية، ومن حيث نظرتهم الى العلاقة القائمة بينه وبين المصريين الاخرين من مواطني المسلمين، ان السلم في مصر يتلقى الغالب الاغلب من معارفه الدينية الاسلامية وما يصوغ وجدانه الاسلامي، يتلقى ذلك في المدارس العامة وهذا المصري جميعا مسلمين واقباط ذوي مصادر وزهد التربية الوجدانية الثقافية كتنا مدرسين ومدرسين وعلماء، وما بالقل يطرح الحجج الاكبر من ذلك علانية، ولا النوع لا تجده بالطريقة ذاتها قاطما واساسيا بالمنسبة للاقباط، ان الكنائس تقوم بدور اساسي في تشكيل الوجدان القبطي الاجتماعي والتاريخي ونحن لا نملك مسلماته ووجه يقينه في هذا الشأن، ونحن لا نعرف ما الذي يقال عن الاسلام وعن المسلمين، ولا اقصد النواحي المعقديفة فهذه معروفة وهي ليست الجبال

عمان - «القدس العربي»:

رهان خاطئ ويمكن ان يكون قاتلا، لان الشيخ عمر وامثاله يحرقون الارض امام التطرف، ويقنون البيور التي سيأتي غيرهم في يوم من الايام ليحصدوا والسوايق كثيرة ومتعددة، وانما كانوا ايضا من منديوي توصيل الدين الى المنزل. وعندنا الحد لا بد من الاشارة الى ان هذه وجهة نظر مجموعة في الامن تقابلها وجهة نظر مخالفة لجموعة اخرى وريه الاعم.

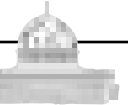
معارك وردود

والى المعارك والردود رد «مايو» لسان الحزب الوطني الحاسم، على هجمات صحيفتي «الاهالي» و«الاحرار» ضد الحكومة بنسبب بين السندات الدورية، وانها تلجأ اليها للاقناع بورصة من الفضل وستؤدي الى ترويض الدولة، فقلت اراءه بل عليهما: «واضح ان صحف المعارضة تتلمس السبل لتشويه الراء الاقتصادي واذ لم تجد سبيلا لهذا التشويه اخترعت على من مخا كذا يقذف النطق جوارها، وصحح خبر الحزب غير كفاية ومنهج الذي تتبناه «الاهالي» خير شاهد على ذلك فعندما نعلن الحقائق وتطور الصورة، ويتأكد الخبر كتحريح «الاهالي» حاملة اراءه من تشويه دائما باخراع التجمع الذين يشعرون كل نجاح لهم والاهداف المنقصود من هذا التصعيد هو تجريد الجمهور من الحقائق السنادات، فهو الذي يدبر ردة الامر والحاصل المؤكد ان السادات بافكاره ومبادئه حقا كما يقول مجنوه ومقسوده حي لم يمت. هذه التقديس وقرأ ما فعلته السادات: «غرابة هذه الهلقة على تعجيد وتقديس السادات تستند الى الاندماش الديمقراطي المصري، بنسبب ما دفعه وواقعه ومقاصده واهدافه (...) اما الاخرية و كانت اجابتي في هو: لتصور انها غابائية، وكانت اجابته ولكن مضمير الحزب في التلاقح وقد رددت عليه الى الفوق بقولي: اني العكس من ذلك، فان مضمير البيت الشلافي: «هنا نسلنا» وكيف عرفنا ان الموتى سيتلاقون في الدار الاخرة؟ وقد صدمني السؤال، وتلاوت نفس من مكتبي، وفتحته عشواشيا، ووجدت نفسي امام الامة الكريمة التي منها الاجابة، وكانت قول الامة الكريمة (ويوم يحضرهم كما لا يملئوا الا ساعه من النهار يتعارفون بينهم) وهي اية قاطعة للتعرف، ولا تده هذه الامة الكريمة تتوقف بيوم الحشر، ولكن ماذا عن القدر من التوق الى يوم الحشر؟ اني سوف اقول سعيدا جدا اذا عرفت انني سوف اقبل بعد الموت باحياي واصدقائي وشعالي الذين سبقوني الى لقاء الله، وسوف يكون هناك تعجيب كبير من هؤلاء يقضي المراء حياته الاخرى فيهم حتى يوم الحشر، ويستعيد ذكرياته بينهم، ولكني ان اكون سعيدا اذا عرفت انه لا لقاء بيني وبين الاخرة، وان اوتحت نهاية كل شيء ويعد الحشر مباشرة والحساب والغلاب والجنة والنار ان من الدار المنارة، ان الجنة! ان الجنة! ان الجنة! ان يعرف هذه المشكلة نهجوا ليخبرنا: فلعلي جدا حول عمر الخليل (ا السما) ارجعت والارض خردت ارجح الاف حلال الله والصحابا) وبالنسالي لم يردنا احد بما يجري هناك في الدار الاخرة، وما هناك ما يعجز عن الر الحقائق بهم، و ان ما هناك يدفع الى الجنون، ولكن ما اذا بعد احد من الحياة كتاب فوق علمه عند الله وحده... الكليزيون وقال فيه:

والى الفيلم السينمائي «ايام السادات» الذي تعرض حول حربنا العربي الديمقراطي المصري، بنسبب ما اعتبره من هجومه ترويفا في كثير من الوقائع، كما يعرض الفيلم على هجوم جاد في «المدان» من ابراهيم عيسى رئيس تحرير صحيفة «الاستور» التي تم اغلاقها وقال ضاربا كفا على كذ بعد ان شاهد الفيلم وقرأ ما فعلته السادات: «غرابة هذه الهلقة على تعجيد وتقديس السادات تستند الى الاندماش الديمقراطي المصري، بنسبب ما دفعه وواقعه ومقاصده واهدافه (...) اما الاخرية و كانت اجابتي في هو: لتصور انها غابائية، وكانت اجابته ولكن مضمير الحزب في التلاقح وقد رددت عليه الى الفوق بقولي: اني العكس من ذلك، فان مضمير البيت الشلافي: «هنا نسلنا» وكيف عرفنا ان الموتى سيتلاقون في الدار الاخرة؟ وقد صدمني السؤال، وتلاوت نفس من مكتبي، وفتحته عشواشيا، ووجدت نفسي امام الامة الكريمة التي منها الاجابة، وكانت قول الامة الكريمة (ويوم يحضرهم كما لا يملئوا الا ساعه من النهار يتعارفون بينهم) وهي اية قاطعة للتعرف، ولا تده هذه الامة الكريمة تتوقف بيوم الحشر، ولكن ماذا عن القدر من التوق الى يوم الحشر؟ اني سوف اقول سعيدا جدا اذا عرفت انني سوف اقبل بعد الموت باحياي واصدقائي وشعالي الذين سبقوني الى لقاء الله، وسوف يكون هناك تعجيب كبير من هؤلاء يقضي المراء حياته الاخرى فيهم حتى يوم الحشر، ويستعيد ذكرياته بينهم، ولكني ان اكون سعيدا اذا عرفت انه لا لقاء بيني وبين الاخرة، وان اوتحت نهاية كل شيء ويعد الحشر مباشرة والحساب والغلاب والجنة والنار ان من الدار المنارة، ان الجنة! ان الجنة! ان الجنة! ان يعرف هذه المشكلة نهجوا ليخبرنا: فلعلي جدا حول عمر الخليل (ا السما) ارجعت والارض خردت ارجح الاف حلال الله والصحابا) وبالنسالي لم يردنا احد بما يجري هناك في الدار الاخرة، وما هناك ما يعجز عن الر الحقائق بهم، و ان ما هناك يدفع الى الجنون، ولكن ما اذا بعد احد من الحياة كتاب فوق علمه عند الله وحده... الكليزيون وقال فيه:

معارك الاسلايين

والى احوالنا في التيار الاسلامي ومعاركهم، وقيام صحيفة «المدان» مستقلة - اعادة نشر المسجلة التي تمت بين المفتي الدكتور الشيخ نصر فريد ودين الدكتور عبد المعطي بيومي عمدة كلية اصول الدين بجامعة الازهر وعضو مجلس الشعب المعين في وزارة العدل الخلقايقية حول الفتاوى بواسطة الهاتفة، وهو الشروع الذي يشارك فيه بيومي ويهاجمه المفتي الذي جاء على لسانه: ■ المفتي: تعجب ما حاجتنا الى هاتف من العلم ان رد الافتاء بها هاتف اسلامي، وبها اجهدت من الانترنت ومن هنا، فان قضية الهاتف الجديد «الهاتف الاسلامي» هي قضية بيومي وليست اكثر من هذا، بل انها قضية تريخ، لانه اثبت لا يقتفي في هذا الهاتف دون اخذ مقابل او نسبة منه. ■ د.عبد المعطي بيومي: لا يوجد في التاريخ الاسلامي ما يمنع او يقول انك لا تقني دون مقابل، ان هذا الهاتف الجديد هو وسيلة عسكرية ولا بد وان تستغل في صالح البشريه. ■ المفتي: تدعي يا دكتور عبد المعطي في كثير من الحوارات انك لا تأخذ مقابلا ماديا من فتاويك بعد هذا الهاتف وتؤكد انك لا تقني حجة تعالي، ان من الذي يتلقى الفتاوى التي تحصل نتيجة لهاتف الاسلامي او المستفتين، فهل انت لا تحصل على نسبة من الشكر؟ ■ د.عبد المعطي بيومي: لا يوجد قانون يمنع



«أ» يستطيع الوصول الى «ب» فقط عن طريق «ج» .. و«ج» لا يعرف من هو «ب» وهو يتوجه اليه من خلال «د»

مسؤول موساد يكشف أساليب تجنيد عملاء عرب في أوروبا: مبعوثون لصدام ساهموا في ضربنا للمفاعل النووي

لصدر معلوماتنا ونحرص عليه بالفعل، وقد قاتلت في أكثر من مرة حتى يزيدوا أجر مصاردي لاني تفهمت احتياجاتهم، هناك عملاء يعملون لدينا منذ عشرات السنن وقد تحول ذلك الى روتين حياتي وشراكة في المصير رغم انه بدأ بالال. انا اشعر انهم مثلي موظفون في الموساد، ولو استطعت لاحضرتهم الى مؤتمرتنا السنوي وقدمتهم على المنصة الى رئيس الحكومة حتى يشكرهم على الخدمات التي قدموها.

هل استخدم وسائل ضغط او تهديدات او ابتزاز؟ مثل ادخال الشخص الى السرير مع امرأة والنقاط الصور لهما ومن ثم تهديده بكشف أمره لزوجته ووزير الدفاع اذا لم ينقل المعلومات؟ -حسب الكتب هذه وسائل يتبعها الروس مثلا وليسنا نحن، انا اؤمن بهذه الوسائل لانه سيهرب في اللحظة التي تحين امامه، والبعضا ومن يقوم بالامور طواعية وليس بدافع الخوف يكون اسماهم اكبر.

هل فقدت مصدرا في مرة من المرات؟ -كان هناك شخص تم اعدامه، وقد كانت هذه ضربة قاسية، اذ فقدنا عميلنا، وكشف العدو لنشاطنا جعله يبحث عن جواسيس آخرين.

اذا خناك المصدر وسلم نفسه فهل يحاول الموساد القضاء عليه؟ -اذا خناك المصدر وسلم نفسه فهل يحاول الموساد القضاء عليه؟

بشأن، الدول المجاورة تقوم بول الحين والآخر بحملات فتح باب التوظيف واخذ عمالتي تاب وفغروا له وانا لا اري به خائنا لي في هذه الحالة وانما اعتبر ان شخصيته لم تكن قوية بدرجة كافية، وانني لم استطع السيطرة عليه بالشكل المطلوب.

ضباط جمع المعلومات يعتبرون انفسهم فرقة مخفزة من الاستخبارات وحتى اليوم سجلت حالات اعداء على الضباط من قبل عملائهم، واذ في اسبانيا حيث قتل براوخ كورخ على يد عميله والثانية اصابة تصادوك اوفير من عميله ايضا في بروكسل.

في الموساد لا يحبون التحدث عن يهودا غيل ولا عن ضباط جمع المعلومات المشاهيرين. هل حكم في آذار (مارس) 1999 لخمس سنوات سجن بسبب المعلومات الكاذبة التي امد بها الموساد مستحفظا بـ 39 الف دولار التي صرفت له لاصلاها لمصدره.

يهودا كورين

(مترجم) 7/9/2001

العام؟ -تحليل العملية وتجربة السنن توجها نحو اختيار التغطية الملائمة للعملية، في احدى المرات درسنا امكانية اقتاع اخصائي عظام عسكري بارز من احدى دول الطوق للعمل لصالحنا، قمت بالعملية مع ضابط آخر حيث حدتنا لقاء مع مدير المستشفى الذي كان ذلك الاخصائي العسكري يستعمل دراسته فيه، وحدثنا ان زيونا جعفر ابن جعفر الامير المعروف (من اختراعا) يريد ان يجري عملية في مشاهم الشهير، ونحن مملو الامير في اوربا وقد جئنا لجمع المعلومات، وهكذا اصطحبونا في جولة في المستشفى، بعد الجولة قلنا ان انطباعتنا جيدة الا ان نظرتنا للامور اوروبية ولذلك سالنا ان كان هناك بالصدفة طبيب عربي في المستشفى يمكنه ان يبدي رايه حول ملاءمة المستشفى للامير، وهكذا قامت الادارة بترتيبه لقاء بيننا وبين الاخصائي العسكري العربي، وكان طلبنا منه ان يتابع حالات توجيه السكان للامير كلمات او شتائم نابية، وبذلك تحول الى عميلنا لراعية معاملة الناس في المدينة للمولدين.

العلاقة تواصلت مع الطبيب العربي بعد ان اخبرناه ان الامير قد اجل الزيارة، بعدها علمنا برتبته (عميد) في الجيش، فقلنا له ان مكتبنا يعمل في عدة انشطة عدا عن تمثيل البلاط الاميري، وان هناك مستخدمين يريدون الدخول للمنطقة وانا نريد ان يوفر لنا معلومات عامة تصف الوضع في بلاده.

بعدها طلبنا منه ان يواصل ارسال مثل هذه التقارير لنا عندما يعود الى بلاده باعتباره مستشارا لرجال الاعمال وليس لكونه شخصا يخون بلاده.

اولم يكن لديه تصور بان المعلومات الحيوية التي يوفرها كانت موجهة لاسرائيل؟

لا، حسب ما اعتقد، وحتى لو ثارت الشبهات عنده فانه كان يكتفي لان ذلك مريح له اكثر، والمعلومات التي كان يوفرها هامة لرجال الاعمال ايضا مثل الاستقرار والاستعداد للحرب ويدرجه لا تلقن عن اهميتها لاسرائيل.

ما هو الامر الاكثر تاثيرا، المال ام الاحترام أو النساء؟ -المال، انا وحده ليس كافيا، وهناك حاجة لأمور اخرى مثل الاحترام والتقدير.

السنت تظن باستخفاف الى مصدر معلوماتك الذي يخون بلاده لقاء المال؟

بالمره، انا أحب الناس الذين يخونون بلادهم وأحب الناس الذين يفعلون ما دفعتمهم للقيام به، نحن نولي احترامنا كبيرا

لقسم تفعيل العملاء، ميخائيل كان هو الآخر ضابط استطاع جديدا، عملية تجنيد العميل العراقي وواصل المعلومات لمناحيم بيغن كانت من قمة الاعمال التي قام بها. هذه التفاصيل تكشف هنا للمرة الاولى، وكذلك الحال مع غيرها من اساليب العمل باعتبارها يحضر الملف الطبي حتى أعرف وضعه عندما ياتي في المرة ميخائيل كان شابا عاديا الى ان توجه لاحدى العواصم الاوروبية لدراسة الماجستير، وخلال توجهه لاقبال لترتيب بعض الاوراق ساله احد الموظفين مباشرة ان كان قد سمع عن الموساد، ومن ثم ساله ان كان مستعدا للذهوب باكرا اربعة ايام في الاسبوع، فساله ميخائيل ان كان ذلك من اجل من الدولة؟، المهمة كانت التوجه باكرا الى طرف المدينة لشراء الصحف العربية وارسالها الى البلاد، لاحقا طلبوا استخدام شقته للاتصال وترك الرسائل ومهمته هو في المقابل ان يلقها للسفارة، الرسائل كانت تاتي من العملاء العرب الذين يرسلونها الى ضباط جمع المعلومات المسؤولين عنهم، وميخائيل كان المحطة الفضائية، هذا الامر كان في فترة حرب الاستنزاف والتقارير كانت ترد حول الجيئتين السورية والصربية والعمليات الراهية.

يهودا عميحي كتب ابنه "بين نقطتين يوجد خط واحد مستقيم فقط، ولكن هذا القانون البسيط لا ينطبق على عالم التجسس؟" -عندما يوجد مبداء الانفصالات، (أ) يستطيع الوصول الى (ب) فقط عن طريق (ج)، و(ج) لا يعرف من هو (ب)، وهو يتوجه اليه من خلال (د).

خلال عملي لم اكن اذهب للقاءات الا عبر قطار الانفاق حتى استطاع الاخفاء بين الناس، ولان أجهزة الاتصال لا تتلفق البث في باطن الارض.

مهمة ميخائيل المستقلة الاولى كانت جمع المعلومات حول اللصيق العرب في الفناقق وهم في العادة ضباط قدسوا الاستخبارات الدرامسي، ميخائيل وصديقته عدا بعد ستة الى اسرايل وشرع في دورة اعداد وتاهيل منظمة في الموساد، في ختام السنة الدراسية تزوج من صديقتها وتوجهها للمهمة الاولى في الخارج.

سألته ان لم يكن قد أصيب بالبلبلية من التمثيل المتواصل والعيش باسماء مستعارة وعدم استقرار، فاجاب بأنه يتوصل الشخصية التي يتنكر فيها، ولذلك لا يصاب بالبلبلية التي تصيب المتلئين على المسرح احيانا.

حسب ماذا يقرررون في الموساد ان من الأفضل التنكر بشخصية ممثل للعرش الملكي وليس في شخصية نائب للمدير

مقربة من النظام، لاحقا برزت الحاجة لعقد لقاء بينه وبينه بواسطة ضابطة جمع المعلومات، وهكذا تم ترتيب لقاء عقوي في احد الطاع بصفتي نائب رئيس فرقة موسيقية اوروبية كبيرة، الضابطة حدثتني خلال اللقاء عن مرض ابنه فظلمت منه ان يحضر الملف الطبي حتى أعرف وضعه عندما ياتي في المرة القادمة.

في اللقاء الثاني تم ارسال الملف الطبي لاحد الاطباء الكبار في البلاد بعد اطلاعه على حقيقة الامر. الطبيب المختص ادعى انه لا يستطيع تشخيص المرض بدون معاينة الطفل، وهكذا استأجر الموساد عيادة في احدى الدول الاوروبية، الا ان علي لم يستطع الحصول على تصريح لخراج ابنه من العراق.

انا استغللت الاحباط الذي يشعر به علي واخذت اثير التساؤلات حول هذه الدولة الغربية التي لا تسمح لاب بانقاذ ابنه، وبصفتي نائب رئيس فرقة موسيقية واعمل ايضا في اجراءات السلامة الذرية اخذت اقبال اطراف الحديث حول مساعينا لغزو الاسواق العراقية كفرقة موسيقية وعن الذرة، واعطيته رقم هاتف دائم لبيتصل سعي ان يخين له ان المفاعل النووي قادر على انتاج الكهرباء، وباعتنا ان ترتب لكم المرات واقيبت العراقيين بشكل غير ملحوظ وحاولت معرفة من يكون رئيس الوفد، ومن هو ضابط الامن ومن الذي يمكنه ان يحاول الوصول الى انتاج القنبلة النووية التي تستطيع ان تقتل 200 الف انسان.

علي كان احد المصادر العراقية الهامة والنوعية جدا في شبكة التجسس الاسرائيلية، اذ وفر معلومات حول القدرات النووية العسكرية العراقية واحضر بيانات وسجلات المفاعل، وتقاريره اثرت على قرار اسرايل بغضف المفاعل في نهاية المطاف. بعد تصف المفاعل توقفت اللقاءات، ولكن تم تحديد رسائل مشفرة حيث أرسل التقارير حول الاضرار وحول نوايا العراقيين اعادة بناء المفاعل.

علي حسب وجهة نظري لم يشعر انه خائن لان شعر بأنه لا يتنفي لهم، والمال الذي حصل عليه في المقابل كان له موقفا لمعالجة ابنه وربما لتقاذ بلاد من دمار كبير.

المرض تغلب على ابن علي بعد فترة قصيرة ونجح في مغادرة العراق مع عائلته وقام صديقه بترتيب عمل له في مؤسسة اكدامية في احدى الدول الاوروبية.

في الاسبوع الماضي شرع الموساد في حملة تجنيد عنلية لضباط استطلاع جدد محاولا الحصول على القوى البشرية النوعية

في مطلع عام 1980 انحارت الانزع الامنية في مسالة كون المفاعل النووي العراقي لغوا مفاعلا للدراسات والبحاث ام انه قادر على انتاج القنابل النووية. ضباط جمع المعلومات التابعون لقسم تفعيل العملاء في الموساد المسمى «تسومت» لاحظوا ان سيل العلماء وفنيي الذرة العراقيين في تزايد حيث توجهوا للاستكمال الدراسي في باكستان وفرنلندا وغيرها من الدول الاوروبية والى البرازيل كذلك. في حزيران (يونيو) 1980 جرى لقاء مع عامل بشراكة كيار مسؤولي لجنة الطاقة النووية في العراق مع منتجي مفاعلات نووية من إيطاليا وفرنسا، الفرنسيون ارادوا بيع العراقيين وقودا من نوع «كريم» ولكن مبعوثي صدام حسين اصروا على اليونانيون الخصب (93) الذي يمكن انتاج القنابل النووية منه، من قبل ان يصل العراقيون للخارج اكتشفت مصادرنا مكان نزولهم وقد سبقتهم في استنكار غرفة فيه، يقول ميخائيل (اسم تكتري) رئيس قسم في الموساد سابقا واحد كبير مسؤولي قسم تفعيل العملاء -«ضمت الي ضابطة جمع معلومات اخرى وضابط آخر، المرأة جلست في البار مع الضابط وكانها في جلسة عمل مع بحر من الاوراق والملفات، وعندما ما غادرت بقيت لشرب شيء ما ملقمتا تتصرف نساء الاعمال في الخارج عادة. المرأة واقيبت العراقيين بشكل غير ملحوظ وحاولت معرفة من يكون رئيس الوفد، ومن هو ضابط الامن ومن الذي يمكنه ان يكون ملامنا لاحتياجاتنا، الامر لم يكن سهلا لانهم كانوا في وضع مخفي، ليس بالامكان ان يجلس الشخص بجانب مجموعة من مندوبين رجال بينما يكون موضوعك وحيدا، بإمكانك ان ترتب مكان اقامة ملاصق له في جناح رجال الاعمال، خلال الرحلات الجوية وعلى القطار يفتتح الناس على بعضهم البعض وبامكان المندوبة السيطرة الفعوية ان تتحول الى عميلة كبيرة».

ضابطة جمع المعلومات علمت ميخائيل انها لاحظت ان احد العراقيين واسمه علي منطلق ان الجموعة قد بدأ لها لقا ولم يكن يضحك مع الجميع، في احدى الامسيات عندما خرج رفاقه للهو في المدينة بقي لوحده يذخر السيارة تلو الاخرى، المرأة انتشرت علاقة معه على الفور مستغلة اللحظة الساخنة وحدته عن قصة حياتها حتى تقرب منه، بإمكانك ان ترتب لها ان لهدا العراقي ابنا مريضا بالسرطان، الامر الذي اجبره على عدم استكمال رسالة الدكتوراه، وحدثنا عن انه قدم مع الوفد حتى يفحص بعض الاجزة المروضة عليهم دون ان يذكر كلمة الذرة.

في العراق والاصل الالتقاء مع المرأة وحدثنا عن انه من عائلة غربية مثقفة ووضعها ليس على ما يرام مع صدام حسين رغم انها

الرد على التصفيات بعمليات انتحارية يعرض وجود السلطة للخطر

مصير عرفات ورجاله منوط بقدر غير قليل بنشطاء حماس والجهاد



جنود اسراييليون يعتقلون فتى فلسطينيا بعد ان هدموا منزل عائلته في مخيم شعفاط امس (رويترز)

تخشى اوساط السلطة الفلسطينية جدا ان استنفاذ العمليات الانتحارية شديدة القسوة لرجال حماس والجهاد داخل المراكز السكانية في اسرايل، فعمليات التصفية التي نفذتها الاستخبارات الاسرائيلية الاسبوع الماضي، وعلى رأسها مقتل ثلاثة نشطاء من الجهاد في العراق ايام مرضها بالسرطان، كان لها ثاب لم يكن يضحك مع الجميع، في احدى الامسيات عندما خرج رفاقه للهو في المدينة بقي لوحده يذخر السيارة تلو الاخرى، المرأة انتشرت علاقة معه على الفور مستغلة اللحظة الساخنة وحدته عن قصة حياتها حتى تقرب منه، بإمكانك ان ترتب لها ان لهدا العراقي ابنا مريضا بالسرطان، الامر الذي اجبره على عدم استكمال رسالة الدكتوراه، وحدثنا عن انه قدم مع الوفد حتى يفحص بعض الاجزة المروضة عليهم دون ان يذكر كلمة الذرة.

في العراق والاصل الالتقاء مع المرأة وحدثنا عن انه من عائلة غربية مثقفة ووضعها ليس على ما يرام مع صدام حسين رغم انها

لا يريد عرفات ورجاله عمليات انتحارية داخل اسرايل، فيكفيهم مستوى العنف المنخفض نسبيا (من ناحيتهم) وفي تجري هجمات نارية على الجنود والمستوطنين في الضفة وغزة وعندما تعقد في المناطق مظاہرات عنيفة وشرق حجارة وزجاجات حارقة، فانا ما بلغ العنف مستوى أعلى -يتعرض للخطر مجرد وجود السلطة الفلسطينية، واحداث الشهر الماضي كانت دبلا طبيا على انه بعد العملية في المرص طرحت حكومة الانتداب الاسرائيلية نوعا من الاضرار الشاهني، اذ لم تتوقفا في الحال كل اعمال العنف، فانا سنستف عمليات حربية تستنف السلطة الفلسطينية في الضفة وغزة.

لا يريد عرفات ورجاله، او لا يستطيعون، ان يوقفوا النار تماما -والانتداب الاسرائيلي سيركعهم كعالمية بالاستسلام، وكل الاسرائيليين قام بعربات بمباروات سياسية بمساعدة مشروع ميتشل وتقدير تينيت، وفي نهاية نتج في اعادة الوضع الى سابق عهده، بمعنى، ان مستوى العنف عاد الى ما كان عليه في الاشهر السابقة الى هذا الحد او ذلك، وخطر اسقاط

سلطة الفلسطينيين اقتضى في الوقت الحالي، والان عليه ان يحرص على ان لا تقع عملية انتحارية شديدة اخرى، من شأنها ان تعيد التهديد الاسرائيلي الفوري على وجود سلطته.

وتساعد عرفات حقيقة ان الاسرة الدولية (وعلى رأسها الولايات المتحدة واوروبا) مستعدة الآن، لاتخدام امكانية الافضل، التسليم بمستوى معين من النزاع العنيف بين اسرايل والفلسطينيين، وعلى اوروبا وامريكا اندوكوا فيما اندركوا ان لا يمكنهم ان يوقفوا العنف تماما وعقد اتفاق سلام، ولهدا فيكفيهم الحفاظ على عدم حدوث تدهور حربي، وهم يفعلون ذلك بصورة جيدة، وفي اللحظة التي وقع فيها مثل هذا الخطر بعد العملية قبل شهر

سارعا الى التدخل. وعلى خلفية مشابهة ندد وزير الخارجية الامريكي، كولين باول، الاسبوع الماضي بعمليات التصفية الاسرائيلية التي من شأنها ان تؤدي الى التصعيد. وتذكر اوساط القيادة الفلسطينية ان حكومة شارون قد تصفوية في الشروع في عمليات حربية لاختضاع السلطة دون ان يكون لها تايد دولي في ذلك، وفي اوروبا ليس حكومة اسرايل التي أمل في الحصول على مثل هذا التايد، وكذلك امريكويون ايتيوا حتى الآن انهم غير مستعدين لتايد مبادرة حربية اسرائيلية.

والشكلة في التناهي، في نظر الفلسطينيين، الضغوط داخل الجمهور الاسرائيلي، وتبعير آخر، الى أي قدر

داني وبيتشتاين

(مترجم) 7/9/2001

الامم المتحدة حاوية ومنحازة الى الطرف الآخر

عائلات المخطوفين يسعون نحو الحصول على أي معلومة عن فلذات اكيابهم. ولكن عينا. يعرف امين عام الامم المتحدة كوفي عنان، وموفده للشرق الاوسط قضية الاختطاف ويعرفون درجة معاناة العائلات البائسة، ولكن كل هذا لا يمنعهم من نفي، بوقاحة، ويقب من حجر، امر وجود الشريط هذا الشريط الذي يعتبر شيئا كثيرا بالنسبة لعائلات المخططفين، ينضح انه كلما تعلق الامر باسرايل فانه حتى بادرة حسن نية اساسية تبدو خارج نطاق تفويض الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وموفديه، انتبهوا الى السخافة التي تتبعت من رد مصادر في مركز الامم المتحدة في نيويورك التي اقتبست في معاريف: «الامم المتحدة غير مستعدة للعمل كعميل استخبارات في خدمة اطراف النزاع في الشرق الاوسط»، عملاء مخابرات؟ هذا خبير عليكم. المركز الدولي للتلون والرياء يناسبكم اكثر.

في كلمته أمام كتلة الليكود الاسبوع الماضي اشكر ارييل شارون باشتياق وحنين عملية كوفماندو التي قادها في سنوات الخمسين، كانت المهمة اختلف رقيب في الجيش الاردني واستبداله بالرقيب في سلاح المظليين اسحق جبلي اسره الاردنيون، كان اسم العملية «جي،اي،ال»، وتكلت العملية بنجاح: اختلفت الاردني، وبعد المفاوضات استبدل بالاسرائيلي الاسير.

لم يشأ شارون الاقبال على اعضاء كتلته بالتفاصيل الدقيقة، لم يقل لهم مثلا ما هي الخدمة التي استخدمها الخاضفون من اجل تضليل جنود الجيش الاردني -لقد تنكروا بزى

منذ ثمانية اشهر والجنود الاسراييليون محتجزون في اسر حزب الله، دون ان تحصل عائلاتهم على معلومة صغيرة عن حالتهم، ثمانية اشهر كاملة وافراد

يسرايل روتزينت

(معاريف) 7/9/2001

قضية الشريط تعزز رفضنا نشر قوات دولية في الضفة

الواضح للجميع انه اذا انتهت هذه الواجبة باتفاق، فان الاتفاق سيتضمن بهذا القدر او ذاك تدخلا دوليا، ويسعى عرفات الى زيادة التدخل الدولي بقدر الامكان، الى درجة نشر قوات دولية مقاتلة مثل كوسوفو، وتعملي اسرايل الى تقليصها، وعمليا المحافظة عليها للامريكيين: توسطوا بيننا ولكن لا تراقبونا.

ارتفعت في اسرايل مؤخرا طلائع اصوات تؤيد التواجد الدولي، ويرى يوسي سرديد وحزبه بهذا مخرجا وحيدا للمشكلة، فيما يرى بها شارون خطرا كبيرا، وحين بدأ الاتحاد الاوروي باخلاق الراقيين الى المناطق اوقف شارون الخطوة وهي في مهدها، ان السلوك الجبان للامم المتحدة في قضية الاختطاف هو الاعماء الاكثر فعالية ضد اخلال قوات اجنبية لمواجهة الفلسطينية الاسرائيلية، فمسال الى درجة انه من الصعب للحكومة ان تضبط نفسها.

الى نيويورك لاجراء حديث استيضاحي، السؤال المفتوح هو ما هو دور القائد الاعلى لقوات الامم المتحدة الجنرال جان ماري غانغو في هذه الالهة التي مست بمصداقية الامم المتحدة، وما هو دور قادة قوات الامم المتحدة في لبنان، كذلك نحن الاسراييليون بعد ان قلنا بتحقيق «ان الامم المتحدة حاوية» لسنا معفيين من بعض الاسئلة، والسؤال الاساسي هو ان التسلسل القضية يدل الى درجة شبه اليقين، ان اجهزة الامن شاهدت الشريط، انهم يعترفون ماذا يوجد فيه ويسعرون ما لا يوجد فيه، والمطلب الاسرائيلي المطروح الية، وهو ان تسلمها الامم المتحدة الشريط بالعلن، لا يدل على الرغبة في دفع عملية اعادة الجنود بقدر ما تدل على اشارة النزاع بين الامم المتحدة وحزب الله، ويجب ان ندعو المظفل باسمه.

ان الضجة التي اثارها وزراء الحكومة قضية الشريط تبين الشك بأنه ليس فقط الاسري في لبنان هم مجال اهتمامهم، بل يوجد في الطاولة الانتفاضة، بكل ثقلها، ومن

الادعاء الاساسي هو ان منظمة الامم المتحدة، على غرار الصليب الاحمر، توافق باستسلام على السياسة الانتزائية لحزب الله، وبدل اناء واجبهما حسب القانون وقواعد اللعبة الدولية، فان هاتين المنظمتين شرحتا الطيران وكومات غرب اسرايل اراهاب الدولي، حيث يدل مكافحة اراهاب تحولاتا نكسب ودل اتباعه.

في قضية شريط الفيديو مثلا ارتكبت اجهزة الامم المتحدة كل الاسرا الامم المتحدة، وبدل تسليم الشريط لاسرايل نفتت امر وجوده، والسؤال حول أي مستوى ولد الكتب، يدعي الامين العام للمنظمة كوفي عنان انه لا يعرف، كذلك موفده هناك تيري لارسن، انه لا يعرف، لذلك اسرصر على ان يقول للاسراييليين انه لا يوجد شريط، لقد اعتذر لارسن امام العائلات عن الخطأ وتوجه على عجل بادعاءات عابثة.

ثمة ثلاث عبر من الساحة اللبنانية تنعكس على الساحة الفلسطينية: الاولى تتعلق بمراقبي الضربة الكبرى التي سوجيها الجيش الاسرائيلي الى الفلسطينيين في بيروت وفي كامب ديفيد تعلمت اسرايل ان الحرب الوسعة- مثلها مثل منظمة الامم- لا تتم باغلبية برلمانية، وخطوة عسكرية كبرى مطلوب تايد وزراء العمل، ويحتمل ان يتوصلوا الى الاستنخا بأنه لا مفر منها، ولكن هذا فقط بعد ان تجري محاولة سياسية اخرى- وهم يصرون عليها رغم خيبة املمهم المريو من رفض عرفات.

فما باله ان هذا ما واصل اليمين ضرب بيريس فانه سيستقبل من الحكومة خلفا للتوفقات. ويجدر باليمين ان يكتب في مخطيلته الحوار الذي سيجري بين جورج بوش وشارون غداة الاستقالة.

لقد مل اليمين من سياسة ضبط النفس، ولكن ما الذي سيحصل بعد الضربة الكبرى التي سوجيها الجيش الاسرائيلي الى الفلسطينيين في بيروت وفي كامب ديفيد تعلمت اسرايل ان الحرب الوسعة- مثلها مثل منظمة الامم- لا تتم باغلبية برلمانية، وخطوة عسكرية كبرى مطلوب تايد وزراء العمل، ويحتمل ان يتوصلوا الى الاستنخا بأنه لا مفر منها، ولكن هذا فقط بعد ان تجري محاولة سياسية اخرى- وهم يصرون عليها رغم خيبة املمهم المريو من رفض عرفات.

فما باله ان هذا ما واصل اليمين ضرب بيريس فانه سيستقبل من الحكومة خلفا للتوفقات. ويجدر باليمين ان يكتب في مخطيلته الحوار الذي سيجري بين جورج بوش وشارون غداة الاستقالة.

كما لو كان ذلك يعود لتاريخ حروب اليمين، جاء الحادث الاخير للشريط الفيديو الذي صوره مراقبو الامم المتحدة في لبنان واكد للجميع ان الاستقاء على تقرير موضوعي لمراقبي الامم المتحدة هو مثلا تبقى لحماية اللين، والاستنخا المطلوب هو ان نشطب من جدول الاعمال الجماهيري والدولي أي حوار حول اسرايل امراقبين للامم المتحدة في الساحة الفلسطينية.

ثمة ثلاث عبر من الساحة اللبنانية تنعكس على الساحة الفلسطينية: الاولى تتعلق بمراقبي الضربة الكبرى التي سوجيها الجيش الاسرائيلي الى الفلسطينيين في بيروت وفي كامب ديفيد تعلمت اسرايل ان الحرب الوسعة- مثلها مثل منظمة الامم- لا تتم باغلبية برلمانية، وخطوة عسكرية كبرى مطلوب تايد وزراء العمل، ويحتمل ان يتوصلوا الى الاستنخا بأنه لا مفر منها، ولكن هذا فقط بعد ان تجري محاولة سياسية اخرى- وهم يصرون عليها رغم خيبة املمهم المريو من رفض عرفات.

فما باله ان هذا ما واصل اليمين ضرب بيريس فانه سيستقبل من الحكومة خلفا للتوفقات. ويجدر باليمين ان يكتب في مخطيلته الحوار الذي سيجري بين جورج بوش وشارون غداة الاستقالة.

دان مرغليت

(مترجم) 7/9/2001

ناحوم برنياع

(يديعوت) 7/9/2001

الاعتماد على مراقبي الأمم المتحدة

كالاتعماد على قط لحماية اللين

لبنان يدعيان انها ارض لبنانية وليست سورية، هيا تنزكها، وحينها لن يبقى لحزب الله أي سبب لاطلاق النار على جنودها في جبل دوف، وبذلك تخلص حدودنا الشمالية.

من مختلف توجهاتهم اتفانعا بان كل ما يقصد حسن نصرالله هو التخلص منا من اجل ان يحول منظمته الى منظمة سياسية صارخة، وكل هدفه هو ان يندمج في الحياة السياسية في لبنان وان يحقق اهدافه في اقامة دولة اسلامية.

ادعي معارضو هذا التصور ان حزب الله عاد واكد مرارا ان نيته هي تحرير القدس ومواصلة الكفاح العنيف، ولكن رد الخبراء كان نحن نفهم في ان مجال اهتمامهم، بل يوجد على جبل دوف ومحيطه هو منطقة «مزارع» حتى حل تلقاها.

لقد تعلمنا من التجربة ان كل من كانت نواياه خيانية يبحث دائما عن ذريعة لواصله تنفيذها حتى لو كان في الجانب الآخر يوجد اشخاص يتصفون بالطيبة والورنة ويذافعون عن الاتفاقيات والتفاهات.

العبرة الثالثة المتعلقة بالايك، وفي حالتنا هذه تتعلق بالمنطقة التي تسمى مزارع شعبا. يقول الحطون: نادا نصر على التسك بمزارع شعبا؛ هذه منطقة نزاع، خاضعة للجدل، وحزب الله وحكومة

عاموس غلبوع

(معاريف) 7/9/2001

قراءة في كتاب «التربية الجنسية في المدرسة (الفرنسية)»

تاريخ الجنس ظل يدور بين قمع لكل مفردات الغريزة الجنسية ورغبة في التحرر من ضغوطه المدرسة تلقن الاطفال مفاهيم اباحية عن الحياة الانسانية وتتجاوز تعليمهم مبادئ الصحة

نصر الدين بن غنيسة*

دفعنا للبس، اضطرتنا الى اضافة كلمة (الفرنسية) الى العنوان الاصلي للكتاب حتى تجنب القارئ مدارس الموضوع انطلاقا من خلفيات مغلوطة تتداخل فيها الفضائيات وتنمائها خلالها المعايير والقيم، وان كنت على يقين من ان هناك ثلة ممن ينتمون جغرافيا الى الحيز العربي - الاسلامي ينتمون لو ان منظومتنا التربوية اجبرت ابنا، على غرار ابنا فرنسا التحرريين، على تناول المواضيع الجنسية في مناهجهم المدرسية بشكل يساهم في كسر كل المحرمات وتجاوز كل العقده، وفي مقابل ذلك، سوف نجد انفسنا امام ثلة في الطرف الآخر ممن كرسوا جهودهم من اجل قضية استعادة الهوية، لا ترى في مثل هذا الموضوع الا تأكيداً لوهم ساير رحلة العودة الى الذات، والمتمثل في فكرة انهيار الحضارة الغربية، المعلنه عن قيام الشرق الاسلامي، وكان ارتباط نهاية الغرب بنهضة الشرق اصبح حتمية تاريخية، لا بد لها من ان تتحقق، وما علينا الا الانتظار.

الحقيقة ان الامر ليس بمثل هذه البساطة التي نعتقد، فان مثل هذا الكتاب الذي يرفع صوته رافضا تشويه الانسان، انما هو علامة، لا اقول على صحة الجسم الغربي، فالمرض قد اتي عليه منذ زمن، ولكنه دلالة على رفض هذا الجسم لحتمية الموت، فالجمع الذي يمارس النقد الذاتي مجتمع لا ينهار بالسهولة التي نتصورها، ولذلك نقول للذين يستعملون انهيار الغرب، لا بأس ان تتجددوا بالصبر، فقد يتسول بكم الانتظار. وفي المقابل، نقول للذين يرون في تعليم اطفالنا كيفية استعمال «الواقي» علامة على التقدم، اسمعوا ما يقوله من انتم على عهدهم ماضون.

عن دار النشر Gubert، صدر لتوماس مونفور، كتاب من القطع الصغير بعنوان: «التربية الجنسية في المدرسة»، وكما هو واضح، فان علامة الاستفهام التي تذييل جملة العنوان تدل على ان الكاتب ينطلق في مواقع كتابته من رفض لواقع معين، مستهجنا طريقة تعاطي المدرسة الفرنسية مع مادة التربية الجنسية، والحقيقة ان ظهور مثل هذا الكتاب في وسط الانكسي، يقول عن نفسه انه «متفتح»، لن ينال الاعجاب بقدر ما سيكون موضع السخط والاهتمام بالرؤية والعودة الى عصر الظلمات. الا ان الكاتب يعلن بدهاء انه لم يكتب هذا الكتاب طلبا للرضا، وسعيها وراء الشهرة، وانما هو عبارة عن صفاة اذكار لتحسيس الرأي العام بخطر الانزلاقات التي اندفعت اليها المجتمعات المدنية، والمتمثل في ادراج مادة التربية الجنسية في المناهج التربوية وذلك بحجة مكافحة الايدز.

وان اهمية هذا الكتاب لا تكمن في محتواه ذي النبرة التنديدية بقدر ما تتجلى في السياق الثقافي المضطرب الذي ظهر فيه، والذي يتأرجح بين نزعة الى التحلل من كل المواضع الاخلاقية والتي وصلت الى حد المطالبة بحق الشاذين جنسيا في التبرهن خلال المظاهرات التي عرفتها باريس في 6/28/1997، وبين عودة الى القيم الطهرانية واجتياحها لعالم الشباب مثلما اظهره التجمع المليونني الذي التفت حول البابا في باريس يوم 8/24/1997.

ولعلنا نجد لهذه الخاصية الخارجية لاشكالية الجنس في الغرب تفسيراً في جدلية الشد والجذب بين رغبة في اطلاق الحريات الجنسية الى اقصى الحدود، بحيث تصبح قضية لا تم الا طرفي الامر، وبين نزعة داعية الى كبت كل ما هو غريزي، بحجة انه زغام يندس قدسية الانسان، وانعكس ذلك على طبيعة الخطاب الجنسي الذي يتوسل بين ارادة محوه من قاموس لغة الحياة اليومية، وبين رغبة في تحريره من كل الضوابط الاخلاقية الى درجة افرغه من كل دلالة قيمية بحيث تتكسى مدلولاته طابعاً حيادياً، وهو الامر الذي لم يتحقق بالرغم من كل الثورات الايديولوجية التي حاولت التمرد على القيم الروحية المستمدة من تعاليم الكنيسة.

والحقيقة ان مثل هذه الانتفاضات الثقافية لم تكن لتؤسس منظومة قيمية بديلة، بقدر ما كانت في توجهاتها العامة صوت احتجاج وحركة تمرد على نظام يكسر القطيعة مع الطبيعة البشرية بحجة الارتقاء بالانسان ليعكس صورة الاله، المتجسدة في معجزة عيسى (عليه السلام) ذلك انسان - الاله - ولا يوجد قارئ الانجيل عننا شديداً في الكشف عما من شأنه ان يعكس الرؤية الثنائية التي تجعل من الجسد معادلاً لمضاد الروح بحيث لن يتحقق للروح كاملها الا بتجاوز الجسد، ففي رسالة الآلية السادسة، نعتز على الوصية التالية: «فان من يزعم لجسده، فمن الجسد يحصد فساده، ومن يزعم للروح، فمن الروح يحصد حياة ابدية، وهكذا، فان الجسد بما يعنيه من غريزة جنسية يغدو عائقاً يحول دون التواصل مع الدين، فاذا اراد المسيحي ان يسلك طريقه الى الله فلا مناص له من نيل كل شهواته الجنسية، فلا غرابة ان من ان يعترف رجال الدين عن الزواج، طلباً للرهبانية. فاذا كان المسيح قد قدم جسده قرباناً الى الله ليمحو خطايا البشرية، فان المسيحيين مدعوون الى التضحية بالجسد، رمز الخطيئة، ففي رسالة العبرانيين، الآية 19 نجد الدعوة التالية: «فلنا، ان، ايها الاخوة حق التقدم بثقة الى قدس



لقطة من فيلم «عازة البياض»

يعتمد في اصله على السرية الهنيئة، ولذلك فلا ضير ان يتسم هذا الخطاب بمحدوديته قياساً بما عرفه في العقود الاخيرة من انفجار. والفلسفة من اهم الوراثة التي ساهمت، تاريخياً، في تحويل هذا الخطاب الى قوة مؤثرة في السلوك الاجتماعي، الا ان الفلسفة، وانطلاقاً من طبيعتها التجريدية، لم تساهم في تغيير السلوكات الجنسية في المجتمع بقدر ما ساهمت في تطوير مفهوم الجنس وما يمثله في حياة الفرد والجماعة. وفي هذا الاطار، فان تأثير الادب في منحى السلوك الجنسي في العلوم الانسانية وخاصة علم النفس. ولقد اتخذ هذا العلم لنفسه مهمة البحث عن الطريق المثلى للاستجابة لمتطلبات الغريزة وما تحتاجه من مشاعر على مستوى الفرد دون اعارة ادنى اهتمام لمتطلبات الجماعة الا بالقدر الذي تسهم به هذه الاخيرة في تحقيق رغبات الفرد. ولذا يجب التمييز بين مفهوم الجنس لدى الفرد ومفهومه لدى المجتمع، لان اشكالية الجنس في



جانبا من تظاهرة مضادة على شيوخ الجنس في الحياة الغربية

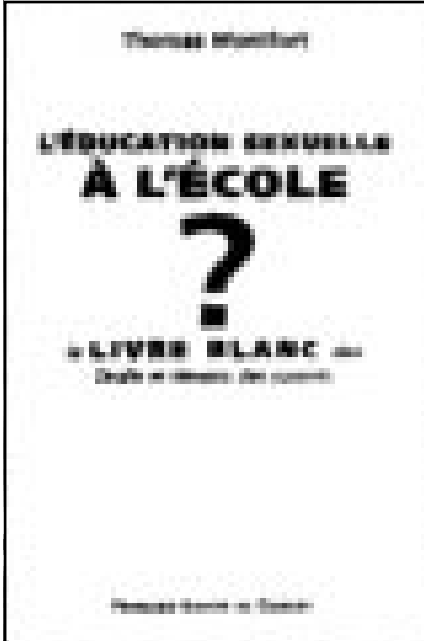
هناك ضبابية في الايديولوجيا التي تقف وراء تدريس الجنس في المدارس!

الدينية في توجيه التلميذ الى الاستسلام الى لذاته دون رادع اخلاقي. ولا غرو ان يظهر في مثل هذا الظرف مثل هذا الكتاب الذي يعج بالامثلة الدالة على ما وصلت اليه موجة التحرر هذه من اسفاف واباحية اضحمت معها الكنيسة عاجزة عن المقاومة، فاكثرت ما استطاعت الدلالات على انهيار القيم بلغة تتراوح نبرتها بين الحزن والغضب، مكتفياً في الاخير بايراد رسائل احتجاج الى الدوائر الرسمية، عازفاً عن تفصيل ما اسماء الاخلاق المسيحية الضابطة للعلاقات الجنسية بين الرجل والمرأة. وتكتفي بدورنا بايراد مجموعة من الامثلة توضح المفارقة بين المبرر الصحي المعلن عنه ضد وباء الايدز والذي رفعه المدافعون عن فكرة تدريس مادة التربية الجنسية والمواقف الفاضحة التي كشفت ما تبيته هذه الحملة من نية في الاجهاز على فلول وبقايا قيم ما زالت الكنيسة تصر على التمسك بها، ولم يكن غريباً ان تتولى الدولة رعاية هذه الحملة مادياً ومعنوياً، وهو الامر الذي اثار حفيظة الكاتب، ولقد بدأت قصة هذه الحملة حينما نشر مديرىو الثانويات والمتوسطات في الجريدة الرسمية، يوم 1996/4/25 مرسوماً بعنوان «الوقاية من الايدز في الوسط المدرسي: التربية الجنسية» يوقع بموجبه فرض مادة التربية الجنسية في المتوسطات والثانويات، في انتظار ان تعتم في المدارس الابتدائية وحتى دور الحضنة، ولم يكن ذلك ليثير عجب من استعموا للسيد شيراك، رئيس الجمهورية، الذي اعلن في تجمع للشباب في (بيرس) اثناء حملته الانتخابية للرئاسيات، في 1995/4/9 قائلاً: «اقترح مخططاً للتربية الجنسية من اجل الوقاية وذلك بدءاً من المدرسة الى غاية الجامعة، وموعداً في تجمع شعبي اخر بمدينة (تولوز) يوم 1995/4/11 انه: «يجب التفكير بشرح كيفية استعمال الواقي للشباب».. ولقد اعتقد البعض انها حمى الانتخابات والمزيدات التي تصاحبها، والتي سرعان ما تزول بزوال الحملة لكن الواقع كذب ظن هؤلاء وأكد استماتة الحكومة في تبني هذا المشروع وتحقيقه على ارض الواقع، ولقد كان ذلك المرسوم اول خطوة في الطريق، بل ان بعض المتحمسين لهذه الفكرة من المسؤولين لم ينتظروا ظهور المرسوم، فانطلقوا في بث كل ما له صلة بمادة التربية الجنسية، فهذا مدير ا카데미ة (غرنوبل)، وفي اطار حملة وقائية من الايدز، لم يتوان عن توزيع شريط فيديو على كل المؤسسات التربوية في المنطقة، يحمل عنوان «ارجل لولا الكافي»، ويحكى قصة حب بين شابين يمارسان الشذوذ بشكل يحاول اظهار مثل هذه العلاقة في انها امر طبيعي ينبغي الا يخجل منه المرء. وفي نفس الاطار، نشرت الجريدة الرسمية للتربية، في عددها الاربعة بتاريخ 1994/11/3، اشهاراً لصالح مجلة جديدة تدعى Jaimés مختصة فيما يسمى بالتربية الجنسية والتي توزع مجاناً في كل الثانويات، في عددها السادس الصادر يوم 1995/2/9، خصصت هذه المجلة الصفحات من 12 الى 22 للمراهقين ابتداء من السن الثالثة عشرة، ورد فيها هذا النص: «انا حرفي ان احب، ولا احب، في ان مارس الحب الان او بعد حين، لان مطارحة الحب قضية اختيارية، ولا تعني سوى الطرف الثاني» وبحجة تعريف المراهقين بطرق الوقاية من الايدز، لا تتورع هذه المجلة عن طرقت مواضيع الشذوذ الجنسي وهيأت الجماع.. الخ.

اكثرت هذه المواقف بعثاً على التقزز هو موقف طبيع في السادسة والثلاثين من عمره، اسس مثل هذه العبارات ترك المجال مفتوحاً للتأويل الشخصي مفهوم التربية الجنسية والذي قد يأخذ منحى يخضاد والمعتقدات الدينية لكثير من الاطفال، وهو ما يعتبر بحق اغتصاباً لضمائرهم التي لا تزال صفحة بيضاء يكتب عليها المربون ما شاؤوا.

لكن اذا كان الكاتب قد كمال للاكتية كل هذه التهم، فومصها بالتدخل القسري في تشكيل الرؤية الاخلاقية لشباب لم يتضجوا مما يعرض معتقداتهم الدينية الى الاهتزاز، فانه وفي المقابل لم يذهب شاؤاً بعيداً في شرح وتفصيل هذه القيم المسيحية التي من شأنها ان تنظم العلاقات الجنسية لهؤلاء الشباب، بحيث لا تزل بهم الى البهيمية ولا تجردهم من فطرتهم التي فطرهم الله عليها، ونفس الموقف السلبي وقفه البابا في خطابه الموجه لاكثر من مليون شاب مسيحي، اثناء الايام الدولية للشباب المتعد في باريس في 1997/8/24، حيث تجنب الحديث عن كل ما من شأنه ان يثير حساسية الشباب الحاضر، فلم يدن استعمال الواقي، ولم يحدد موقف الكنيسة من حبس منع الحمل والاجهاض والعلاقات الجنسية قبل الزواج، ولم يشير ولو من بعيد الى ما يمكن ان يحدثه ادراج مادة التربية الجنسية من انحراف عن التعاليم الطهرانية للكنيسة الكاثوليكية.

وإذا استطاعت هيئة رسمية ان تعلن براءتها من مشاركتها في مثل هذه القضايا الاخلاقية، حتى وان كان ذلك لأسباب اقلية سياسية، فان ذلك لم يكن ليخفي التواطؤ الصامت الذي يحظى به متعصبو الاطفال من المدرسين، من طرف زملائهم في التدريس ورؤسائهم وحتى من طرف الهيئات الرسمية، فقد اوردت جريدة Liberation الصادرة يوم 1995/6/28، في اطار عرض تقييمي لحصة تلقزيونية حول الطفولة المتغصنة: «في 1995/4/27 انهم مجموعة من التلاميذ، في مدينة Melun، استاذهم في رياضة الجيدو باغتصابهم، فما كان



غلاف الكتاب

من الاكاديمية الا ان نقلته الى مؤسسة اخرى دون القيام بأي اجراء دعي» هذه مجموعة من الامثلة التي يعج بها الكتاب والتي وان اثار حفيظة الكاتب فانها لا يمكن اعتبارها الا نتيجة حتمية لتطور العلاقات بين الفرد والجماعة على اساس من تبادل المصلحة المادية، وعلى غرار الوظيفة التي تكفل علم النفس باذاتها، فان الوظيفة التي انيطت بالتربية الجنسية المدرجة في البرامج المدرسية تنحصر في تلقين مفهوم مادي اباحي للحياة الانسانية، ويتجاوز دورها مهمة تعليم الاطفال الحفاظ على صحتهم الى دعوتهم لاشباع غرائزهم دون قيد او شرط.

عموماً فان الايديولوجية التي تكمن وراء مشروع تدريس التربية الجنسية في المدرسة تقوم على ضبابية دلالة كثيرة من مصطلحاتها باسم القيم الانسانية يدعو للمشروع الى تربية الشباب على تحمل مسؤولياتهم الفردية، تهية لهم لاخاد مواقف واضحة فيما يتعلق باختياراتهم الجنسية، لكن مفهوم الانسانية كما يلاحظ الكاتب ابعدها ما يكون عن الحيادية التي ما فتأت المدرسة الفرنسية باسم اللائكية، تعترض بها، وينتهز الكاتب هذه الفرصة ليتنقش على مفهوم اللائكية من اجل تعريضها من الهالة التي رافقتها منذ القطيعة التي احداثتها السلطة مع الكنيسة في بدايات الثورة الفرنسية، والحقيقة ان مثل هذا النقد لم يكن ليأتي بجديد سوى انه ركز بالباح على ان الفكرة التي يتبناها المشروع، من خلال ادراج مادة التربية الجنسية، لا تتماشى والحيادية المستعملة للتعريف بتوجهات هذه المادة قد رفع كل لبس عن تورطها في صياغة مفاهيم وجهات نظر حول الحياة والعلاقات الانسانية بطريقة قسرية، اذ ان المؤطرين لهذه العملية سوف يتلقون كونيماً يتضمن تأملات ذات طابع قيمية من اجل اعانتهم على اداء مهامهم في تهئية الاطفال نفسياً للتمكن من رسم اختياراتهم وميولهم الجنسية، بعد ان يكونوا قد اهلوا لنقد الطرق التقليدية والمفاهيم القديمة للجنس، وان مثل هذه العبارات ترك المجال مفتوحاً للتأويل الشخصي مفهوم التربية الجنسية والذي قد يأخذ منحى يخضاد والمعتقدات الدينية لكثير من الاطفال، وهو ما يعتبر بحق اغتصاباً لضمائرهم التي لا تزال صفحة بيضاء يكتب عليها المربون ما شاؤوا.

لكن اذا كان الكاتب قد كمال للاكتية كل هذه التهم، فومصها بالتدخل القسري في تشكيل الرؤية الاخلاقية لشباب لم يتضجوا مما يعرض معتقداتهم الدينية الى الاهتزاز، فانه وفي المقابل لم يذهب شاؤاً بعيداً في شرح وتفصيل هذه القيم المسيحية التي من شأنها ان تنظم العلاقات الجنسية لهؤلاء الشباب، بحيث لا تزل بهم الى البهيمية ولا تجردهم من فطرتهم التي فطرهم الله عليها، ونفس الموقف السلبي وقفه البابا في خطابه الموجه لاكثر من مليون شاب مسيحي، اثناء الايام الدولية للشباب المتعد في باريس في 1997/8/24، حيث تجنب الحديث عن كل ما من شأنه ان يثير حساسية الشباب الحاضر، فلم يدن استعمال الواقي، ولم يحدد موقف الكنيسة من حبس منع الحمل والاجهاض والعلاقات الجنسية قبل الزواج، ولم يشير ولو من بعيد الى ما يمكن ان يحدثه ادراج مادة التربية الجنسية من انحراف عن التعاليم الطهرانية للكنيسة الكاثوليكية.

ما موقف الكنيسة اليوم من كل هذه القضايا؟ كيف يمكنها التوفيق بين نزعتها الروحية التي الغت الجسد كعنصر اساسي في توازن الانسان، وبين الصيحات العصرية التي الغت مفهوم الاسرة كعنصر اساسي في توازن المجتمع، والمنادية بضرورة اشباع الغريزة الجنسية دون قيد او شرط؟ هذه الاسئلة وغيرها قد تكون مادة لوضع قادم باذن الله.

* باحث من المغرب يقم في فرنسا

من عائلة جزائرية جاءت تبحث عن لقمة العيش في فرنسا من مرسليليا الى مدريد: زيدان أعلى لاعب في العالم بـ 60 مليون دولار



احرز لقب افضل لاعب في اوروبا التي تمنحه سنويا مجلة فرانس فوتبول. وقاد زيدان منتخب بلاده الى احراز بطولة امم اوروبا الصيف الماضي نفسه افضل لاعب في تاريخ فرنسا متوقفا حتى على بلاتيني واحرز لقب افضل لاعب في اوروبا للمرة الثانية بعد عام 1998 وفي العالم.

وفي النهائي على ملعب سان دوني في ضاحية باريس فرض زيدان نفسه نجما للمباراة من دون منازع وسجل الهدفين الاولين اللذين وضعوا فرنسا على الطريق الصحيح لحرز اللقب للمرة الاولى في تاريخها قبل ان ينهي زميله ايمانويل بوتي التهديف في الدقيقة الاخيرة. وساهم تألقه في المباراة النهائية تحديدا في

الاستهجان في المدرجات، لكنه انقلب تصفيقا حادا عندما سار زيدان بالكرة واطلقها من 25 بقوة لتعاقد شباك الحارس التشيكي قبل خمس دقائق من نهاية المباراة. ولم يكف بهذا القدر بل ادرك التعادل عندما بدأ زيدان بلفت نظار الاندية الاوروبية العريقة وبعد ان قاد بورودو الى نهائي كأس الاتحاد الاوروبي عام 1996 التي خسرها امام بايرن ميونيخ اللاتي ضمه نادي يوفنتوس الايطالي العريق الى صفوفه مقابل 6 ملايين دولار. وشارك زيدان في صفوف منتخب بلاده في كأس الامم الاوروبية في العام ذاته لكن الاصابة التي تعرض لها في ظهره في حادث سير قبيل انطلاق البطولة أثرت سلبا على ادائه فلم يكن في قمة مستواه وقد خسرت فرنسا في نصف النهائي بكرات الترجيح. ولم يتأقلم زيدان بسرعة في صفوف يوفنتوس فواجه موجة انتقادات عنيفة من الصحف المحلية قبل ان يفرض نفسه احد افضل نجوم الدوري الايطالي في السنوات الثلاث الاخيرة ليسير على خطى مواطنه ميشال بلاتيني الذي حاز الغابا عدة مع فريق «السيدة العجوز». وكان زيدان على موعد مع المحد في مونديال فرنسا 98، فبعد بداية عادية جدا في المباراة الاولى ضد جنوب افريقيا، طرد زيدان في المباراة الثانية ضد السعودية ووقفه الاتحاد الدولي مباراتين فظن الجميع ان المنتخب الفرنسي فقد ورقة رابحة لكن اللاعبين نجحوا في اختياريهم في الدور الثاني ضد الباراغواي وفازوا بهدف ذهبي للمدافع لوران بلان منتقن زيدان الصعداء. وساهم زيدان في بلوغ منتخب بلاده المباراة النهائية التي جمعت مع البرازيل.

سنوات. وخاض زيدان اول مباراته له في الدوري الفرنسي عندما دخل احتياطيا في الدقائق الاخيرة من المباراة ضد نانت وبالتحديد في 20 ايار/مايو 1989 قبل ان يبلغ السابعة عشرة بشهر واحد. ويتذكر زيدان عن مباراته الاولى: «دخلت قبل نهاية المباراة بقليل ولم تكافأ مقدارها 5 الاف فرنك اي سبعة اضعاف ما كنت اتقاضاه خلال شهر عندما كنت قيد التجربة». اما هدفه الاول فسجله بطريقة قوسية في مرمى نانت ايضا في الموسم التالي فاهدها رئيس النادي سيارة. وكان لا بد ان تنهافت عليه اندية المقدمة في فرنسا فتعاقد مع بورودو بطلب من مديره ائذاك رولان كوربيس. وانضم زيدان في بورودو الى صديقيه بيستكتي ليزاراتزو وكريستوف دو غاري، ونجح في موسمه الاول في تسجيل 12 هدفا وزادت ثقته بنفسه. ويعترف زيدان بان شهرته الفعلية «بدأت في بورودو». ونال زيدان فرصته الدولية عندما اصيب يوري دجوركايف قبيل المباراة الودية مع تشيكا في 17 اب/اغسطس عام 1994، وشاءت الصدفة ان تكون المباراة في بورودو. وتقدم المنتخب التشيكي 2-صفر في نهاية الشوط الاول وكان زيدان على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين، وفي منتصف الثاني طلب منه المدرب امييه جاكسيه ان يدخل الى الملعب مكان كورتنان مارتينز في الدقيقة 63 وقال له بالحرف الواحد: «العكس تفعل دائما ولا تفكر باي امر آخر». ولحظة دخوله الملعب بدأ زيدان مصمما على فرض نفسه لكنه كان متحوقا ايضا من الفشل والا يكون على قدر المسؤولية للمقاة عليه. وبعد ان مرر الكرة خطأ ثلاث مرات علا صغير

عائلته. ولا ينسى زيدان فضل والديه عليه ويقول في هذا الصدد: «ادين لهم بكل شيء، لقد قدموا لي افضل تربية مبنية على احترام الآخرين والتواضع». وفتحت باللعبة وكنت اعتبرها من كوكب اخراو اشاهد بعض المباريات على الشاشة الصغيرة بمثابة الحلم البعيد النال، وقلت في نفسي بانني لا اتصور حالي يوما ما على هذه الشاشة». على الرغم من ان حب كرة القدم كان يسري في عروقي». ومنذ نعومة اظفاره كانت مشوقته الكرة لا تفارقه ويقول عنه شقيقه فريد: «ضم فريق ثلثنا لاعبين جديدين بيد ان زين الدين كان الاكثر موهبة بينهم، وكان من الصعب علينا انتزاع الكرة منه وكان يخيل لنا انها كانت ملتصقة بياقه». وكان من الطبيعي ان يتردد زيدان الصغير على ملعب فيلودروم لتابعة مباريات النادي المحلي مرسليليا وكان مثله الاعلى انذاك نجم لاعب الوسط الاوروغوياني انزو فرانشيسكولي حتى انه سمي ابنه البكر انزو. بيد ان نادي كان اعطاه فرصته الاولى في الملعب فوقع عقدا معه عام 1988. وتابع والدا خطوات ابنه الاولى في عالم الكرة وكان يصطحبه بسيارته «رينو 12» الى الملعب ويقول عنه: «كان يملك سابقين من ذهب ويتفوق على اترابه حتى انني كنت مضطرا الى ابراز بطاقة الهوية لتأكيد سانه». وبدأت موهبة زيدان تظهر تدريجيا وفي احد الايام لمح احد كشافى نادي كان ويدهى جان فارو وقال الاخير: «عرفت من اللحظة الاولى انني امام لاعب كبير له مستقبل باهر». واستدعى زيدان الى تجربة دامت ثلاثة ايام انتهت بتوقيع عقد لمدة اربع

مديره-روبيرتز: بات صانع ألعاب المنتخب الفرنسي لكرة القدم زين الدين زيدان الملقب بـ «زيرو» أعلى لاعب في تاريخ الكرة العالمية بعد توقيعه امس الاثني عشر على عقد مدته 4 سنوات قابلة للتجديد عاما واحدا انتقل بموجبه من يوفنتوس الايطالي الى ريال مدريد الاسباني مقابل 60 مليون دولار. وكان زيدان اعلن قبل 11 شهرا «ارى ان هذه المبالغ مثيرة للسخرية، واعتقد بانني لا استحقها» ردا على شائعات انتقاله الى برشلونة مقابل 62 مليون دولار. وكان زيدان انضم الى يوفنتوس عام 1996 قادما من بورودو مقابل 6 ملايين دولار. واعتبر مسؤولو ريال مدريد ان مواهب وفتيات زيدان لا تقدر باي ثمن. وأثبت زيدان انه رجل المناسبات الكبيرة، فيوم تدهنن ملعب سان دوني في ضاحية باريس الذي شهد خصيصا لاحتضان بعض مباريات مونديال فرنسا قبل سنتين، نال شرف تسجيل اول هدف في هذا الملعب في مرمى اسبانيا (1-صفر) في 28 كانون الثاني/يناير 1998، ثم سجل ثنائية رأسية ثمينة في نهائي المونديال على الملعب ذاته في مرمى البرازيل (3-صفر) ليقود منتخب بلاده الى احراز اللقب. وقد بدأ زيدان الجزائري الاصل مسيرته نحو النجومية في صفوف فريق كان عام 1988 ومكث معه حتى عام 1992. ولد زين الدين زيدان من والدين من اصل جزائري هما اسماعيل وعلبة و 23 حزيران/يونيو عام 1972 في مرسليليا (جنوب) وهو الخامس في اسرة تضم ثلاثة اشقاء هم جمال والفريد ونور الدين، وشقيقه تدعى ليلى. وكان والده هاجر من الجزائر ليبحث عن لقمة العيش في فرنسا وعمل سائق شاحنة لاعالة



... ولقطة اخرى من المباراة التي جمعت بين الأرجنتين وغانا وانتهت بفوز الاول 3/ صفر في بطولة العالم للشباب



احمد ابو مسلم (يسار) لاعب منتخب مصر يحاول اعاقه طريق ووالتر فريسن لاعب البارغواي

اوروغواي تذهب الى كوبا امريكا باحتياطين

اعلنت انسحابها ولكنها قد تعيد النظر في قرارها اليوم الثلاثاء وحتى اذا اشتركت فيسكون بفريق احتياطي. وقد دبت الفوضى بشأن البطولة حيث غير الاتحاد الامريكي الجنوبي لكرة القدم قراراته ثلاث مرات على مدى اسبوع واحد بشأن المضي قدما في اقامتها في كولومبيا التي تعاني من الحرب الاهلية وعمليات الاختطاف. ففي البداية قرر تغيير مكان البطولة ولكنه ابقي على مسودتها ثم غير موعدا وابقى على مكانها وفي النهاية قرر يوم الخميس الماضي العودة الى الوضع الاول باعلائه اقامة البطولة في كولومبيا يوم 11 تموز (يوليو) كما كان مقررا اصلا.

■ مونتيفيديو-روبيرتز: وجهت اوروغواي ضربة اخرى الى بطولة كأس الامم الامريكية لكرة القدم فقررت ارسال فريق من الاحتياطين الى البطولة التي ستبدأ يوم الاربعاء في كولومبيا. واستبعد من منتخب اوروغواي الاحد الاعسون في اندية اوروبية ومنهم المهاجم الفارو ريغويا وحارس المرمى كاريان كاريني والمدافع باولو مونتيزو. الا ان هناك استثناء واحدا وهو اندريس فلوركين لاعب خط الوسط في شتورم جراتس النمساوي وهو لاعب احتياطي في المنتخب. وبهذا سيخيب عن معظم الفرق في البطولة ومنها كولومبيا ابرز اللاعبين في حين ان الأرجنتين

العالم للشباب لكرة القدم الأرجنتين تفوز بالكأس ومصر تالفة بفوزها على البارغواي

اللقاة البدنية لاعبي البارغواي. وكان بإمكان المنتخب المصري، بقيادة وائل رياض نجم اللقاء، ان يخرج فائزا بخلعة اوفر لولو التزم لاعبه بقتل أكبر من الواقعية. وسجل اليماني الهدف من قذيفة لا ترد من نحو 20 مترا (65)، بعد محاولات مصرية عديدة شكلت خطورة كبيرة على مرمى الحارس ادواردو كاسيريس الذي كان مغلوبا على امره. وبعد تقدم رجال المدرب شوقي غريب، لم يعط لاعبو البارغواي، الذين بدأوا متأثرين بصدمة خسارتهم الكبيرة امام الأرجنتين صفر-5 في نصف النهائي، اي انطاع على قدرتهم على التعويض، سواء على الصعيد التكتيكي او اللياقى، فكانت هزيمتهم منطقية ايضا.

الدقيقة 73 احرز مكسيمليانو رودريجيز الهدف الثالث للأرجنتين. ولاحت فرصة لشباب غانا كي يحسنوا نتيجة المباراة بعد احتساب ضربة جزاء للفريق الغاني في الدقيقة 89 الا ان عبد الرازق ابراهيم اهدرها. واهزرت مصر المركز الثالث في مسابقة كأس العالم للشباب (دون 20 عاما) في كرة القدم التي تختتم اليوم في الأرجنتين اثر فوزها على البارغواي 1-صفر في بوينس ايرس امام 15 الف متفرج. وسجل محمد حسن اليماني الهدف في الدقيقة 65، وكان احتلال مصر المركز الثالث منطقي قياسا على اداء الطرفين في المباراة التي شهدت سيطرة مصرية وتواضعا في مستوى

تاريخ البطولة وهو يستعد على ما يبدو للانتقال من فريق ريفر بلات الأرجنتيني الى فريق برشلونة الاسباني مقابل 22 مليون دولار فور انتهاء البطولة، وحسنت الأرجنتين ومن وادها 40 الف مشجع في استاد فيليز سارسيفيلد المباراة بشكل فعلى في اول ربع ساعة بعد احرازها هدفين. ووضع دييجو كلوتو الأرجنتيني في المقدمة بعد ست دقائق ثم اضاف سافيولا غير المراقب في الوسط الهدف الثاني في الدقيقة 14. ولم يستطع الفريق الغاني استعادة توازنه بعد النكسة الكبيرة التي مني بها ولم يلعب بنفس الطريقة الهجومية التي جعلته يصل الى النهائي متكتسحا البرازيل في طريقه، وفي

■ بونيس ايرس-روبيرتز: فازت الأرجنتين بكأس العالم للشباب لكرة القدم للمرة الرابعة بعد سحقها غانا في المباراة النهائية 3/ صفر - واستحقت الأرجنتين الفوز بالبطولة بعد تفوقها على باقي الفرق حيث كان متوسط الاهداف التي سجلتها في كل مباراة اربعة اهداف تقريبا. وهذه رابع مرة تفوز فيها الأرجنتين بهذا اللقب والثالث خلال اربع بطولات بعد فوزها في قطر عام 1995 وماليزيا عام 1997. وكانت اول مرة تفوز فيها بالبطولة عام 1979 بقيادة دييجو مارادونا الذي كان ناشئا في ذلك الوقت. وكان سافيولا دون شك نجم البطولة بعد ان سجل اربع عدد من الاهداف احرزها اي لاعب في

متفرقات من ملاعب العالم

الاطيالية حتى نهاية حزيران ايونيو 2003، دون ان تكشف قيمة الانتقال. وصرح اللاعب الفرنسي (29 عاما) «وجودي في اقوى دوري في العالم فرصة لا يمكن التفریط بها». وكان الجيرينو التحق بباريس سان جرمان عام 1996 قادما من شانورو. * انتقل لاعب الوسط البرازيلي فرانسيلينو دا سيلفا ماتوزاليم الي بارما الايطالي بموجب عقد لم يفصح عن مدته وقيمته. وكان ماتوزاليم (21 عاما) لعب الموسم الماضي مع نابولي الايطالي على المل المساهمة في بقائه ضمن الدرجة الاولى، فلم يتحقق امه، علما بان ملكيته تعود الى النادييين معا. * حصل ليستر سيتي الانكليزي على جهود حارس توتنهام الدولي السابق ايان وكر مقابل 1.5 مليون جنيه استرليني (2.25 مليون دولار). وكان وكر (29 عاما) فقد مركزه اساسيا في تشكيلة توتنهام، الذي يلعب في صفوفه منذ عام 1988 ودافع عن الوانه في 311 مباراة، بعد التعاقد مع حارس ساوثمبتون نيل سوليفان الموسم الماضي. * اتفق استون فيلا وميدلزبره على انتقال المدافع الدولي الانكليزي غاريت ساوغيت (30 عاما) من الاول الى الثاني لقاء 6.5 ملايين جنيه استرليني (نحو 10 ملايين دولار)، ولكي تصبح الصفقة سارية المفعول، يجب ان تحوز على قبول اللاعب نفسه الذي يتعين عليه في حال الموافقة ان يقوم بالزيارة الطبية الروتينية قبل التوقيع رسميا على العقد.

* وصل صانع ألعاب منتخب البرتغال وفريق ريال مدريد الاسباني لويس فيجو، الحائز عام 2000 جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة فرانس فوتبول الفرنسية المتخصصة لافضل لاعب في البطولات الأوروبية، امس الاثني عشر في زيارة تستغرق اسبوعا بناء على دعوة من نادي ابوظبي الرياضي ومجلة السوبر الاماراتية الرياضية. ويرافق لويس فيجو في زيارته زوجته، التي اقترن بها قبل اسبوع، ومن المقرر ان يعقد مؤتمرا صحافيا غد الاربعاء في النادي الذي وجه اليه الدعوة. وسيحضر لويس فيجو حفل تكريم الاماراتي سببت خاطر (العين) والسعودي تواف التعميمات (الهلال) الفائزين بلقب افضل لاعب محلي وافضل لاعب عربي على التوالي في استفتاء مجلة السوبر بمشاركة 37260 قارئا، بعد حصول الال على 16845 صوتا، والثاني على 16459 صوتا. * يرغب يوفنتوس الايطالي في ضم الدولي كريستيان فييري من انتر ميلان في المحافظة على الفرنسي دافيد تريزيغيه في الوقت نفسه، مستعبدا اي عملية مقايضة بين اللاعبين. وأكد مدير يوفنتوس لوتشيانو مويي المكلف عملية الانتقال ان «ضم فييري يبقى اولوية بالنسبة الى النادي وهو هدفا، واذا كان ريال انترناسيونالي سوارتي يريد بيعه فنحن جاهزون، لكن تريزيغيه سيبقى في يوفنتوس لانه على نفس القدر من الهمية ونحن بحاجة الى الاثني معا». وكان موراتي عبر عن اهتمامه باجراء مقايضة بين

فوزر لاعب ايطاليا السابق ينضم لروما

■ روما-روبيرتز: انضم امس الاثني عشر دييجو فوزر لاعب خط الوسط بمنتخب ايطاليا سابقا الى نادي روما بلال الدوري الايطالي من فريق بارما مقابل مبلغ لم يكشف عنه. واكد متحدث باسم نادي روما ان فوزر اتم الانتقال بعد اجراء الفحص الطبي اليوم. وقد اصبح فوزر البالغ من العمر 32 عاما يلعب في مركز الجناح الايمن وكان قد لعب ستة مواسم مع لاتسيو منافس روما من العاصمة قبل انضمامه الى بارما عام 1998 كما انه لعب 25 مباراة دولية لمنتخب ايطاليا.

المهاجم الروماني نيكولا ينضم للشبونة سبورتنغ

■ لشبونة-روبيرتز: قال موقع نادي لشبونة سبورتنغ البرتغالي على الانترنت ان المهاجم الروماني الدولي ماريوس نيكولا وقع على عقد مدته ثلاث سنوات مع لشبونة سبورتنغ، وقال النادي في بيان ان نيكولا (20 عاما) سيجمل الى البرتغال اليوم الثلاثاء. وكان نيكولا يلعب مع فريق دينامو بوخارست، ولم يذكر البيان التفاصيل المالية للاتفاق.

فوزر لاعب ايطاليا السابق ينضم لروما

■ ستوكهولم-روبيرتز: قال سفين غوران اريكسون مدرب منتخب انكلترا امس الاثني عشر فيرقه يجب ان يلعب بمستوى «افضل من الكمال، وحينها قد يحتاج لبعض الحظ للفوز على المانيا في نصف ايلول/سبتمبر». وقال في مؤتمر صحفي في عقد في بلدة السويد حيث يقضي عطلة «الكل يعلم ان الذهاب الى المانيا والفوز على منتخبها ليس بالسهل». و اضاف «يجب ان نعمل كل شيء بمستوى الكمال، تقريبا افضل من الكمال. واذا توفر بعض الحظ فيها ونعتمد».

اريكسون: الاجادة والحظ لازمان للفوز على المانيا

■ ستوكهولم-روبيرتز: قال سفين غوران اريكسون مدرب منتخب انكلترا امس الاثني عشر فيرقه يجب ان يلعب بمستوى «افضل من الكمال، وحينها قد يحتاج لبعض الحظ للفوز على المانيا في نصف ايلول/سبتمبر». وقال في مؤتمر صحفي في عقد في بلدة السويد حيث يقضي عطلة «الكل يعلم ان الذهاب الى المانيا والفوز على منتخبها ليس بالسهل». و اضاف «يجب ان نعمل كل شيء بمستوى الكمال، تقريبا افضل من الكمال. واذا توفر بعض الحظ فيها ونعتمد».

فوزر لاعب ايطاليا السابق ينضم لروما

■ ستوكهولم-روبيرتز: قال سفين غوران اريكسون مدرب منتخب انكلترا امس الاثني عشر فيرقه يجب ان يلعب بمستوى «افضل من الكمال، وحينها قد يحتاج لبعض الحظ للفوز على المانيا في نصف ايلول/سبتمبر». وقال في مؤتمر صحفي في عقد في بلدة السويد حيث يقضي عطلة «الكل يعلم ان الذهاب الى المانيا والفوز على منتخبها ليس بالسهل». و اضاف «يجب ان نعمل كل شيء بمستوى الكمال، تقريبا افضل من الكمال. واذا توفر بعض الحظ فيها ونعتمد».

اريكسون: الاجادة والحظ لازمان للفوز على المانيا

■ ستوكهولم-روبيرتز: قال سفين غوران اريكسون مدرب منتخب انكلترا امس الاثني عشر فيرقه يجب ان يلعب بمستوى «افضل من الكمال، وحينها قد يحتاج لبعض الحظ للفوز على المانيا في نصف ايلول/سبتمبر». وقال في مؤتمر صحفي في عقد في بلدة السويد حيث يقضي عطلة «الكل يعلم ان الذهاب الى المانيا والفوز على منتخبها ليس بالسهل». و اضاف «يجب ان نعمل كل شيء بمستوى الكمال، تقريبا افضل من الكمال. واذا توفر بعض الحظ فيها ونعتمد».



بطولة ويمبلدون للتنس ايفانيسيفيتش اول لاعب يحرز البطولة الكبرى ببطاقة دعوة



غوران ايفانيسيفيتش يقبل الكأس

لندن - اف ب: دخل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش التاريخ من باب الواسع امس الاثنين عندما اصبح اول لاعب يحرز بطولة ويمبلدون ببطاقة دعوة بفوز على الاسترالي باتريك رايفر الصنف ثلثا 3-6 و 3-6 و 2-3 و 6-7 في المباراة النهائية من بطولة ويمبلدون الكبرى، والثالث للبطولات الاربع الكبرى، والبالغ جوائزها 11 مليون دولار.

ولقب هو الاول الكبير ايفانيسيفيتش الذي دعاه المظنون للمشاركة بسبب ضعف ترتيبه العالمي (125) تقديرا للانجازات التي حققها والمشاركات المستمرة في البطولة دون انقطاع (12 مرة)، فكانت البطاقة فال خير عليه ودون فضلهما اسمه في سجل الفائزين لكنه انقضى عنه بانته الوحيد المدعو الذي احرز اللقب.

وبات ايفانيسيفيتش ايضا الكرواتي الثاني الذي يحرز لقبيا كبيرا بعد مواطنه يانجا مايولي، التي توجت بطلة لروان غاروس الفرنسية عام 1997.

وبدا ايفانيسيفيتش، منذ بداية البطولة صمما، على فعل شيء مهم ورد الدين للمنتظمين، فنجح في تعويض هزائمه الثلاث السابقة في نهائي ويمبلدون اعوام 92 امام الامريكي اندريه اغاسي و 94 و 98 امام الامريكي الاخر ساساميراس، وسيعيد اللقب، بعد 48 محاولة فاشلة في البطولات الاربع الكبرى، ايفانيسيفيتش في نادي العشر الاوائل في التصنيف العالمي الجديد الذي سيصدر اليوم او بعد غد، فضلا عن حصوله على لقب 750 دولار، فيما كان رافتر سيء الحظ للمرة الثانية على التوالي بعد خسارته الاولى امام ساساميراس العام الماضي.

ولم يؤثر التعب وتوتر الاعصاب على الكرواتي، الذي خاض مباراة الدور نصف النهائي ضد البريطاني تيم هيمان الصنف سادسا على مدى ثلاثة ايام (الجمعة والسبت والاحد) ورافتر في اليومين الاخيرين وكان الاخير في الفوز فائزا 3-2 حتى الدقائق الاخيرة من المباراة التي استغرقت 3 ساعات و دقيقة واحدة، لكن الحسم كان في الشوط الخامس عشر من المجموعة الخامسة الحاسمة عندما خسر ارساله و فاز الكرواتي بارساله الاخير.

وكسب ايفانيسيفيتش ارساله في الشوط الاول بسهولة 1 - صفر، في حين وجد رافتر صعوبة في كسب ارساله وخسره بعدما سحخت ثلاث فرص لايفانيسيفيتش لتحقيق ذلك فنجح في الاخيرة ليتقدم 2 - صفر، ثم كسب ارساله لتصبح النتيجة 3 - صفر.

وكسب رافتر ارساله للمرة الاولى في المجموعة في الشوط الرابع ليقلص الفارق الى 1 - 3، واعاده ايفانيسيفيتش الى سابق عهده بكسب ارساله في الشوط الخامس 4 - 1، ثم كسب رافتر ارساله في الشوط السادس 2 - 4، وكاد رافتر يربد التحية لايفانيسيفيتش في الشوط السابع لكنه فشل في ذلك ليتقدم الكرواتي 5 - 2، وكسب رافتر ارساله في الشوط الثامن 3 - 3، لكن ايفانيسيفيتش

فقد علقوا الاتحاد، ونحن قلنا الاتحاد»، وقرر الاتحاد الدولي ارسال وفدا يتألف من الكويتي اسد تقي والسوري فاروق بوظ عن الاتحاد الاسيوي وممثل اخر عن الفيفا الى لبنان للتحقيق في المسألة.

واضاف «سيبدأ الوفد المهمة بسرعة للتحقيق في المسألة ومحاولة ايجاد حل وذلك حتى يتمكن اتحاد كرة القدم اللبناني من استعادة حياته لانا نريد ان يبقى اهتمام الناس في هذه اللعبة».

واشارت مصادر مطلعة لوكالة فرانس برس ان الوفد سيحضر الى لبنان في مهلة اقصاها عشرة ايام.

وكان الاتحاد اللبناني حرم في 23 نيسان/ابريل الماضي التضامن صور من لقبه بطلا للدوري، ومنحه للجمعة، ووقف مدى الحياة 7 اداريين و 15 لاعبا بسبب التلاعب بنتائج 6 مباريات في صدارة الالاحة وذيها، والذي تقضى في الرحلة الاخيرة في 15 منه.

لكن وزير الرياضة دعا الاتحاد اللبناني الى الغاء جميع القرارات غير المستندة الى الاصول القانونية التي صدرت عنه، يذكر ان الاتحاد اللبناني عاد واسقط اندية التضامن والهومنم والاخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل والسلام زغرعا والصفاء والاهلي صيدا الى الدرجة الثانية بعد شطب جميع نتائجها لتورطها في فضيحة التلاعب بنتائج مبارياتها في الدوري.

لكن وزير الرياضة دعا الاتحاد اللبناني الى الغاء جميع القرارات غير المستندة الى الاصول القانونية التي صدرت عنه، يذكر ان الاتحاد اللبناني عاد واسقط اندية التضامن والهومنم والاخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل والسلام زغرعا والصفاء والاهلي صيدا الى الدرجة الثانية بعد شطب جميع نتائجها لتورطها في فضيحة التلاعب بنتائج مبارياتها في الدوري.

لكن وزير الرياضة دعا الاتحاد اللبناني الى الغاء جميع القرارات غير المستندة الى الاصول القانونية التي صدرت عنه، يذكر ان الاتحاد اللبناني عاد واسقط اندية التضامن والهومنم والاخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل والسلام زغرعا والصفاء والاهلي صيدا الى الدرجة الثانية بعد شطب جميع نتائجها لتورطها في فضيحة التلاعب بنتائج مبارياتها في الدوري.

لكن وزير الرياضة دعا الاتحاد اللبناني الى الغاء جميع القرارات غير المستندة الى الاصول القانونية التي صدرت عنه، يذكر ان الاتحاد اللبناني عاد واسقط اندية التضامن والهومنم والاخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل والسلام زغرعا والصفاء والاهلي صيدا الى الدرجة الثانية بعد شطب جميع نتائجها لتورطها في فضيحة التلاعب بنتائج مبارياتها في الدوري.

لكن وزير الرياضة دعا الاتحاد اللبناني الى الغاء جميع القرارات غير المستندة الى الاصول القانونية التي صدرت عنه، يذكر ان الاتحاد اللبناني عاد واسقط اندية التضامن والهومنم والاخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل والسلام زغرعا والصفاء والاهلي صيدا الى الدرجة الثانية بعد شطب جميع نتائجها لتورطها في فضيحة التلاعب بنتائج مبارياتها في الدوري.

لكن وزير الرياضة دعا الاتحاد اللبناني الى الغاء جميع القرارات غير المستندة الى الاصول القانونية التي صدرت عنه، يذكر ان الاتحاد اللبناني عاد واسقط اندية التضامن والهومنم والاخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل والسلام زغرعا والصفاء والاهلي صيدا الى الدرجة الثانية بعد شطب جميع نتائجها لتورطها في فضيحة التلاعب بنتائج مبارياتها في الدوري.

لكن وزير الرياضة دعا الاتحاد اللبناني الى الغاء جميع القرارات غير المستندة الى الاصول القانونية التي صدرت عنه، يذكر ان الاتحاد اللبناني عاد واسقط اندية التضامن والهومنم والاخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل والسلام زغرعا والصفاء والاهلي صيدا الى الدرجة الثانية بعد شطب جميع نتائجها لتورطها في فضيحة التلاعب بنتائج مبارياتها في الدوري.

لكن وزير الرياضة دعا الاتحاد اللبناني الى الغاء جميع القرارات غير المستندة الى الاصول القانونية التي صدرت عنه، يذكر ان الاتحاد اللبناني عاد واسقط اندية التضامن والهومنم والاخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل والسلام زغرعا والصفاء والاهلي صيدا الى الدرجة الثانية بعد شطب جميع نتائجها لتورطها في فضيحة التلاعب بنتائج مبارياتها في الدوري.

لكن وزير الرياضة دعا الاتحاد اللبناني الى الغاء جميع القرارات غير المستندة الى الاصول القانونية التي صدرت عنه، يذكر ان الاتحاد اللبناني عاد واسقط اندية التضامن والهومنم والاخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل والسلام زغرعا والصفاء والاهلي صيدا الى الدرجة الثانية بعد شطب جميع نتائجها لتورطها في فضيحة التلاعب بنتائج مبارياتها في الدوري.

ايفانيسيفيتش في سطور

احتذت اللعب عام 1988 - مصنف 125 في العالم حاليا - افضل تصنيف عالمي له: الثاني في 4 تموز/يوليو 94 - احسن تصنيف: فاز في 570 مباراة وخسر 302 وحرز 22 لقب احدها كسبير في ويمبلدون (2001) في الزوجي - ارباحه كسب ويمبلدون: 18 مليوناً و الفاً 552 دولاراً و لارات - يشارك للمرة الثالثة عشرة في

الاتحاد الآسيوي يرفض تدخل الحكومة اللبنانية في شؤون اتحاد الكرة

نقوسيا - اف ب: حذا الاتحاد الآسيوي حذو الاتحاد الدولي (فيفا) ورفض تدخل الحكومة اللبنانية في شؤون الاتحاد المحلي لكرة القدم بعد قرار وزير الرياضة سبيوه هوفناتيان بجل اتحاد كرة القدم وتعيين لجنة مؤقتة لتسيير شؤون اللعبة.

وقال الامين العام للاتحاد الآسيوي على هامش مؤتمره بيان رسمي اذاعه الاتحاد الآسيوي على هامش مؤتمره الاستثنائي في بونيس ايرس «يرفض الاتحاد الدولي والآسيوي تدخل الحكومة اللبنانية الذي يخال احد التدخل لتعليق عضوية الاتحاد اللبناني وتحاشي المزيد من التعديلات لهذه المسألة».

واضاف «نأمل ان تحل المسألة بسرعة خصوصاً وان الفيفا والاتحاد الآسيوي سيرسلان على وجه السرعة الى لبنان لجنة للتحقيق».

ودعا فيلبان «جميع الاطراف الى التحلي بالهدوء وعدم اتخاذ اي اجراءات قد تضر بمستقبل كرة القدم اللبنانية خصوصاً بعد الامل الكبيرة التي وضعت فيها اثر النجاح المنقطع النظير الذي حققه لبنان في استضافة كأس الامم الآسيوية العام الماضي».

وكان بلاتر رفض بدوره تدخل الحكومة في شؤون الاتحاد اللبناني، وقال «ان ثمة تدخلا سياسيا في لبنان،

.. والفيفا يعلق عضوية اتحاد كرة القدم اللبناني

بونيس ايرس - رويترز: علق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عضوية الاتحاد اللبناني بسبب تدخل الحكومة في شؤون اللعبة. وجاء القرار الذي أعلن بعد ان حلت الحكومة اللبنانية اتحاد الكرة الآسيوي الماضي وعينت لجنة مؤقتة لإدارة شؤون، وتحظر لوائح الفيفا التدخل الحكومي في رياضة كرة القدم.

وطالب الامين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فلانان لبنان بالترام الهدوء بعد صدور القرار، وقال في بيان بعد اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي في بونيس ايرس «يحتضر الفيفا والاتحاد الآسيوي كلاهما على التدخل الحكومي في شؤون تخص

تصفيات غرب آسيا

الاردن - ايران وسورية - لبنان في افتتاح دور الاياب اليوم

عمان - اف ب: تنطلق مساء اليوم الثلاثاء في صالة الامير حمزة بعمان التي تستوع نحو 8 الاف متفرج مرحلة الاياب الحاسمة من تصفيات اتحاد دول غرب آسيا لكرة السلة المؤهلة الى نهائيات بطولة آسيا.

وستجتمع المباراة الافتتاحية بين الاردن المستضيف وايران، تليها مباراة قوية بين لبنان وسورية.

وكان منتخب لبنان احرز بطولة التصفيات نهابا في بيروت دون ان يخسر في اي مباراة، ولذا يقفحه الفوز في

موندリアル 2002 السعودية وسنغافورة وديا اليوم الثلاثاء

سنغافورة ستكون هامة جدا بالنسبة لي».

وسيتنقل المنتخب السعودي الى ماليزيا لاتمام معسكره التدريبي حيث سيلتقي مع منتخبها الاول وكذلك مع كوريا الشمالية، قبل ان يعود الى الرياض في 27 الحالي، ثم يلعب مع قطر في الرياض في 2 آب/اغسطس المقبل. والامارات في 8 من الشهر ذاته.

وتلعب السعودية في الدور الثاني في المجموعة الاولى الى جانب العراق والبحرين وايران وتايلاند بعد ان كانت تصدرت المجموعة العاشرة في الدور الاول التي ضمتها الى فينلاند وبنغلادش ومنغوليا من دون ان تخسر اي مباراة.

جائزة بريطانيا الكبرى للدراجات النارية: فوز روسي وكوتا واوي

ميلاندي - قطع السباق المؤلف من 27 لفة والبالغة مسافته 108,621 كلم بزمن 42,46,466 دقيقة بمعدل سرعة وسطي 152,363 كلم/ساعة بفارق زاد عن 10 ثوان من منافسيه الايطاليين.

وهي المرة السادسة التي يحرز فيها كوتا المركز الاول هذا العام فعزز صدارته للترتيب العام بفارق 40 نقطة عن مطارده المباشر اولو لكنه لم يصمد فيه اكثر من 5 لفات وتغلى عنه كوتا وبدأ بالتراجع لينهي السباق في المركز الثامن عشر دون ان يتمكن من زيادة اي نقطة الى رصيده.

وفي اللفة الرابعة عشرة، خرج كوتا عن المسار فهدر 5 من الدقائق العشر التي كانت تقصه عن الايطاليين رولفو وميلاندي، ثم ما لبث ان وقع الفارق تدريجيا حتى اعاده الى سابق عهده.

وفي فئة 125 سم، احرز الياباني يويتشي اوي (دوبي) المركز الاول قاطعا مسافة 104,598 كلم بزمن 41,34,738 دقيقة بمعدل سرعة وسطي 144,957 كلم/ساعة.

وتقدم اوي على سائق هوندا الاسباني طوني الياس (18 عاما) وسائق جيليرا مانويل بوجيالي من سان مارينو.

اللجنة الاولمبية الكويتية قررت استضافة الوفد الفلسطيني في دورة غرب آسيا

البناء الكويتية ان اللجنة الاولمبية الكويتية قررت امس الاثنين تحمل تكاليف استضافة الوفد الفلسطيني المشارك في دورة الالعاب الرياضية لدول غرب آسيا التي ستقام في الكويت في تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول في اللجنة الاولمبية الكويتية قوله ان رئيس اللجنة الشيخ طلاب فهد احمد الصباح «قرر استضافة الوفد الفلسطيني المشارك في الدورة بوفد يمثل خمس الالعاب اولمبية».

واضاف ان هذا القرار يندرج في إطار «دعم الشباب الرياضي الفلسطيني من اجل الصمود ومواجهة التحديات التي تفرضها القوات الاسرائيلية عليه خلال انتفاضة الحالية».

واوضح ان «الاستضافة ستكون شاملة الامة والرسوم والمواصلات» خلال الدورة التي ستجري من 20 الى 30 تشرين الاول/اكتوبر المقبل في الكويت بمشاركة ايران والسعودية والبحرين وقطر الامارات وعمان واليمن والاردن وفلسطين وسورية ولبنان.

يذكر ان الدورة الاولى اقيمت في طهران، بينما ستنظم سورية الدورة الثالثة عام 2003 على ان تستضيف قطر الدورة الرابعة عام 2005 قبل عام واحد من استضافتها لدورة الالعاب الآسيوية.

الزمالك مع غولدي في افتتاح الدوري المصري

القاهرة - رويترز: يلعب الزمالك حامل اللقب مع فريق غولدي (المعادن سابقا) في الموسم الجديد للدوري الممتاز المصري لكرة القدم الذي سيبدأ يوم 14 ايلول (سبتمبر) في حين يلتقي الاهلي مع غزل السويس.

واعلن الاتحاد المصري لكرة القدم امس الاثنين قرعة الموسم الجديد الذي سينتهي في العاشر من ايار (مايو).

كما حدد الاتحاد الرابع من كانون الثاني (يناير) لبدء مباريات بطولة كأس مصر.

وفي ضوء قرعة الدوري يلتقي الاهلي والزمالك في الاسبوع التاسع، وقال محمود السيد رئيس لجنة المسابقات انها تبحث تعديل لوائح مسابقات اللاعبين بحيث تلقي عقوبة الايقاف وتحل محلها جزاءات مادية توقع على اللاعبين المخالفين لا يتضرر ناديه بغياها.

فاز رافتر بارساله، وايفانيسيفيتش بارساله، ثم تقدم رافتر 2-1، ثم تعادلا 2-2 بعد 4 نقاط متتالية للكرواتي ثم عاد الفارق لمصلحة الاسترالي 3-2، ثم 3-3 و 4-3 لرافتر، و تقدم ايفانيسيفيتش في الشوط التاسع 3-0 صفر لكن رافتر صاحب ارسال احرز 4 نقاط متتالية والشوط ليتقدم 4-5، ثم وقع التعادل مجددا 5-5.

في الحادي عشر وتقدم الاسترالي 6-5، ثم تعادلا 6-6، وتقدم رافتر مجددا 7-6 و ادر كخطا مزدوجا (مقابل 4) 30 وخطا غير مباشر (مقابل 11) وبلغت اقصى سرعة لارساله 211 كلم/ساعة (مقابل 200).

هينان تقفز للمركز الخامس في ترتيب لاعبات التنس

نيويورك - رويترز: قفزت البلجيكية جوستين هينان اربعة مراكز لتحل المركز الخامس في قائمة اتحاد لاعبات التنس امس الاثنين.

وكانت هينان قد اصحت اول بلجيكية تتاهل لنهائي بطولة ويمبلدون حيث فازت عليها الاحد امريكية فيوس وليامز التي احتفلت بالمركز الثاني في القائمة. كما احتفلت السويسرية مارتينا هينجيس بالمركز الاول وصعدت امريكية جينيفر كاربيراتي مركزا واحدا الى الثالث لتحل محل مواطنتها ليزلي دافنورت التي هبطت للمركز الرابع.

وصعدت البلجيكية كيم كليسترز مركزا واحدا الى السادس وهبطت امريكية سيرينا وليامز ثلاثة مراكز الى الثامن. وهبطت امريكية مونيك سيليمن من المركز الثامن الى العاشر والروسية انا كورنيكوفا مركزين ايضا الى المركز الثالث عشر.

وكانت الاسبانية ارنانشا سانتيز صاحبة اكبر هبوط فانخفض ترتيبها من المركز الخامس عشر الى التاسع عشر.

اختار المنظمون ايفانيسيفيتش ففاز بويمبلدون

لندن - اف ب: فاز غوران ايفانيسيفيتش الذي اشترك لاختيار المنظمين له دون ان يكون مؤهلا ببطولة ويمبلدون للتنس بعد لقاء مخير تغلب فيه على الصنف الثالث الاسترالي باتريك رافتر 3/6 و 3/6 و 3/6 و 6/2 و 7/9 امس الاثنين ليحقق اروع عودة للاعب في تاريخ مسابقات الرجال الى ملاعب التنس.

واصبح ايفانيسيفيتش اول كرواتي يفوز بالبطولة المرموقة واول لاعب في التاريخ يفوز باحدى البطولات الاربع الكبرى (الجراند سلام/ كما اشتركت فيها لاختيار المنظمين له دون ان يكون مؤهلا حيث انه يحل المركز 125 مستوي العالم.

وكان رافتر امامه نقطتان فقط ليفوز بالمجموعة الخامسة والحاسمة على اللاعب الكرواتي البالغ من العمر 29 عاما ففقد 6/7 في الاشواط ثم 30/صفر في النقاط غير ان

مصرفيون: عائدات السياحة تشكل 20% من إجمالي الناتج المحلي السنوي

دبي تلجأ الى اقامة مؤسسات وتنظيم نشاطات تسجل فيها ارقاما قياسية لجذب السياح



ليبية نشطة والتفقات مقولة... أهلها ودودون والجسرية تكاد تكون معرومة والقيود قليلة... فما الضرر إذا كانت (مباهج) صناعية..

قوية، بينما يقول وكلاء سفريات أن أغلب الزوار يجذبهم كرم الضيافة.. قالت نشرة سياحية «دبي نظيفة.. تزخر بالشواطئ والمنزهات وحياة

من دول الاتحاد السوفييتي السابق الى استراليا. ويعزو مسؤولون سياحيون هذا النجاح الى حملة تسويق دولية

ويقدر مصرفيون محليون ان صناعة السياحة تشكل نحو 20 في المئة من عائدات الامارة. كما أصبحت دبي مقصدا مشهورا لزوار من اماكن ثائية

دبي - من ميرال فهمي:

كانت البداية أطول كعكة في العالم صنعت من خلطة هائلة من التمسر والموز وامتدت بطول 2,53 كيلومتر على شاطئ دبي. وبعد خمس سنوات تشبهاي هذه الامارة الخليجية بأنها صاحبة الرقم القياسي في أطول فندق للأجنحة في العالم وأكبر حقيبة تسوق وأضخم مأدبة افطار حيث التهم 14000 مدعو طنا من رفائق الذرة وشربوا 2500 لتر من الحليب. ولاتفت المبهرات عند حد.. خاصة اذا كان بالامكان التزلج على أول سفح جليدي صناعي في الشرق الاوسط بينما يلتهب الخارج بحرارة الصيف (مارس) وتقيم حفلات موسيقية لشاهير العازفين عربا ودوليين. وكان هذا لا يكفي، إذ تقوم دبي ببناء جزيرتين صناعيتين يقال انهما من اكبر الجزر الصناعية في العالم بتكلفة مقدارها مليار دولار لاجتذاب السياح. ويضيف الى سحر دبي شواطئها الجميلة وشمسها المشرقة طوال العام بيد ان الصيف شديد الحرارة والرطوبة خانقة. وتضم دبي سلسلة من الفنادق الخمسة نجوم ومنها فندق برج العرب الشهير الطاهر في الصورة. هذا الاوسط فاني لا تستغل الزوار، عربية الطراز حولتها دبي الى متحف. ورغ ان مباحج دبي السياحية الصيف في غير الموسم السياحي. ويبدو ان الاموال الطائلة التي ضختها دبي في السياحة بدأت تثمر.

لبنان يشدد اجراءات مكافحة تبييض الاموال بالنظام المصرفي بعد استئناف زراعة المخدرات

قريبا من هذه اللائحة مقولة... أهلها ودودون والجسرية تكاد تكون معرومة والقيود قليلة... فما الضرر إذا كانت (مباهج) صناعية..

قوية، بينما يقول وكلاء سفريات أن أغلب الزوار يجذبهم كرم الضيافة.. قالت نشرة سياحية «دبي نظيفة.. تزخر بالشواطئ والمنزهات وحياة

من دول الاتحاد السوفييتي السابق الى استراليا. ويعزو مسؤولون سياحيون هذا النجاح الى حملة تسويق دولية

وزير الاقتصاد والتجارة الياباني ينهي «جولة ناجحة» شملت 4 دول خليجية لضمان استمرار تزود بلاده بالنفط

الاقتصادية العالمية المتسارعة حاليا ستدفع البلدين الى التفكير المشترك من اجل تنوع مجالات التبادلات النقدية الحديثة. يذكر ان الوزير هيرانوما زار خلال تواجد في ابوظبي حفل زاكوم الطوي وهو اهم مشروع (جودكو) وشركة بترول ابوظبي الوطنية (اندوك). وستل وزير النفط الاماراتي خلال المؤتمر الصحافي عما اذا كانت الشركات اليابانية قد استبعدت من بعض المشروعات النفطية العملاقة في ابوظبي مؤخرا فقال ان اليابان تعتبر اهم شريك تجاري اساسي للامارات التي تحوي الشركات اليابانية معاملة متساوية مثل باقي الشركات الوطنية او العالمية الاخرى. وذكر الناصري ان معظم انتاج الامارات من الغاز يصدر الى اليابان ولكن بعد رفع الطاقة الانتاجية لامارات سيكون التعاون مع أوروبا في مجال الغاز اكبر. وأوضح ان الامارات التي تمتلك رابع اكبر احتياطي من الغاز في العالم شكلت لجنة مع شركائها في دول مجلس التعاون الخليج للدور في مفاوضات مع الاتحاد الاوروبي حول تصدير الغاز الى اوروبا مستقبلا. وذكر ان المفاوضات قطعت شوطا طويلا في هذا الاتجاه. وستل الوزير الياباني عما اذا كانت بلاده تدرس بدائل اخرى لاستيراد النفط والغاز فقال ان اليابان تعتمد اعتمادا كبيرا على نفط الشرق الاوسط ولكنها تفكر حاليا في مصادر اخرى لتوفير الطاقة من مناطق اخرى مشيرا الى اهتمام بلاده بدول اسيا الوسطى المنتجة للنفط والغاز.

ابو ظلي - «القدس العربي»

من جمال المجادية:

وصف وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني تاكيو هيرانوما امس الاثنين في ابوظبي جولته الاخيرة على عدد من دول الخليج بأنها «ناجحة جدا». وجاء تصريح الوزير الياباني بعد ان انهى امس جولة شملت السعودية والكويت ويران والامارات. وكانت جولة الوزير تهدف بشكل اساسي ضمان تزويد بلاده بالنفط الخام بشكل دائم. وتستورد اليابان من دول الخليج 86% من حاجاتها النفطية. وقال الوزير انه بعد خسارة شركة الزيت العربية اليابانية العام الماضي امتياز تشغيل حقل نفطي في الجانب السعودي من المنطقة المحايدة بين المملكة والكويت، تسعى اليابان الى تنوع مصادر تزويدها بالنفط عبر التوجه الى بلدان اسيا الوسطى. وقال تاكيو هيرانوما خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير النفط الاماراتي عبيد سيف الناصري، ان اليابان مرتبطة بالمنطقة بنسبة 86% من حاجاتها النفطية وبالتالي فانها ترى فيها منطقة هامة. ولكن اليابان في حاجة الى تنوع مصادر، تزويدها بالنفط. وأكدت الامارات للوزير الياباني من جهتها التزامها بالتعاون مع اليابان اول شريك تجاري لها. وقال نائب رئيس مجلس الوزراء الاماراتي الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان «التغيرات

العراق لن يمنح الشركات الفرنسية اية ميزات تفضيلية لابرام عقود تجارية

بغداد - رويترز: قال العراق امس الاثنين انه لن يمنح الشركات الفرنسية اي ميزات تفضيلية لابرام عقود في البلاد بسبب تاييد فرنسا مشروع امريكي بريطاني لاعادة تشكيل العقوبات الدولية المفروضة على بغداد منذ 11 عاما. وتفت وكالة الانباء العراقية عن وزير التجارة محمد مهدي صفر قوله ان بغداد لن تعطي فرنسا الاولوية في الصفقات التجارية مع العراق مستقبلا بسبب تاييدها للعقوبات الغربية، ضد العراق. وتابع قائلا ان الاولوية ستكون لسورية والاردن وتركيا وروسيا في الصفقات التجارية خلال الفترة القادمة تقديرا لمعارضة كل منها للخطة الامريكية البريطانية «الشريفة». وهددت روسيا باستخدام الفيتو ضد المقترحات الامريكية البريطانية التي كانت تهدف الى تخفيف القيود على البضائع المدنية وابقاء الحظر على العتاد العسكري ومراجعة قوائم الواردات ذات الاستخدام المزدوج التي يمكن ان تستخدم في الاغراض العسكرية والمدنية.

الاسترليني يرتفع امام الدولار المتراجع بمواجهة الين واليورو

ين في اواخر العملات في نيويورك يوم الجمعة الماضي. كما ارتفع الجنيه الاسترليني في اوروبا صباح امس الاثنين الى أعلى مستوياته في اسبوع امام الدولار، وساعد في صعوده الاسترليني بيانات الوظائف الاقتصادية التي صدرت في الاسبوع الماضي، لكن الاسترليني لم يتمكن من مجاراة مكاسب اليورو امام الدولار وانخفض بنسبة ربع في المئة متسارعا مع مكاسب الجمعة التي اوصلته الى أعلى مستوياته في سبعة اشهر، وقالت ادري تشايلد فريمان الاقتصادية في سي.اي.بي.سي وورد ماركتس في لندن «من المتبر للاهتمام اننا نبدأ الاسبوع بمناخ عام غير مواف للدولار وهو ما ساعد الاسترليني. السوق لا تزال تتكيف مع بيانات الوظائف التي صدرت الاسبوع الماضي وسببت صدمة».

الاطاليون ينقلون على اليورو

روما - رويترز: أظهر استطلاع نشرت نتائجه امس الاثنين ان الايطاليين الذين كانوا متفائلين بخصوص اليورو انقلبوا على العجلة الأوروبية الموحدة ولم يبق سوى اقل من ستة اشهر على حلها محل عملهم الوطنية الليرة. وفي الاستطلاع الذي اجري الاسبوع الماضي قال 53 في المئة ممن شملهم انهم يفضلون التمسك بالليرة على التحول الى اليورو الذي سيصبح عملة ايطاليا بدءا من اول كانون الثاني (يناير) 2002. وشمل الاستطلاع الف شخص واجرتهم مجموعة داتاميديا الايطالية للبحوث ومن المقرر نشره في مجلات وقت لاحق هذا الاسبوع. ولم ير سوى 37 في المئة ممن شملهم الاستطلاع ان العملة الأوروبية الموحدة يمكن ان تتحول الى عملة واحدة في غضون ستة اشهر على حد قولهم. ويتكون شيكا باليورو. الا ان ما يبدو من التناقضات التي يوضح فيها يبدو فهو الموعد الذي سيودعون فيه الليرة إذ اجاب 80 في المئة من المشاركين في الاستطلاع الاجابة الصحيحة عندما سئلوا عن الموعد الذي سيحل فيه اليورو محلها. وتصل هذه النتائج تحسولا عن الاستطلاعات السابقة التي كانت تتكف عموما عن موقف ايجابي للايطاليين من العملة الجديدة.

تركيا تتجه لتقديم تنازلات لصندوق النقد الدولي وتتعهد بتغيير مجلس ادارة شركة الاتصالات

انقرة - من خديجة ايدوجو: تعهدت تركيا التي تسعى جاهدا لانعاش اقتصادها امس الاثنين بتغيير مجلس ادارة شركة الاتصالات التركية تورك تليكوم استجابة لضغوط صندوق النقد الدولي لحل 1,562 مليار دولار من الصندوق. الا ان بولنت اجويد رئيس الوزراء قال بوضوح في بيان مكتوب انه لا يفهم مطالب الصندوق المتعلقة بالشركة ويرى ان النزاع الذي فجر الاسبوع الماضي «مصطنع». وقالت مصادر في وزارة الاتصالات ان مجلس ادارة تليكوم سيجتمع اليوم الثلاثاء. ولم تتضح التغييرات التي ستجرى او ما اذا كانت ستفكي ليفرج صندوق النقد الدولي عن القرض اللازم لمعالجة الدين التركي المتعاظم واصلاح البنوك التركية. لكن وزير الاقتصاد كمال درويش سيكون لديه صورة واضحة للحد الأدنى الذي يتوقعه صندوق النقد للافراج عن القرض بعد محادثات مع مسؤولي الصندوق في واشنطن الاسبوع الماضي. وات اوجهه بين تركيا وصندوق النقد الدولي ايضا الى ان يرحى البنك الدولي اتفاقا بقيمة 1,7 مليار دولار لدعم الزراعة والنظام المالي. كما يحل في اخر تموز (يوليو) موعد صرف شريحة اخرى قيمتها 1,562 مليار دولار من صندوق النقد الدولي. وما زالت الاسواق متوترة بعد الاعلان عن اغلاق البورصة التركية امس الاثنين على انخفاض واحد في المئة في اعقاب هبوطها نحو عشرة في المئة في تعاملات متوترة يوم الجمعة الماضي بسبب تصريحات قوية ضد صندوق النقد الدولي من جانب شركاء في الائتلاف الحاكم في تركيا. وتعهدت الحكومة الائتلافية امس ايضا باتخاذ مزيد من

مصر والسودان يوقعان مجموعة اتفاقات تجارية

الخرطوم - رويترز: قال مسؤولون سودانيون ان السودان ومصر وقعا مجموعة من الاتفاقات التجارية في خطوة اخرى نحو اصلاح العلاقات بين البلدين. وقال علي عثمان لمرئيس النائب الأول للرئيس السوداني بعد توقيع الاتفاقات التجارية الليلة قبل الماضية «بجمعنا تاريخ مشترك ونحن شعب واحد ومصيرنا واحد». ووقع وفد مصري يرأسه رئيس الوزراء عاطف عبيد 20 بروتوكولا تستهدف تعزيز الاستثمار المصري في السودان والتعاون في مجالات التعليم والتجارة.

اليمن: اقرار اتفاقي مشاركة بانتاج النفط

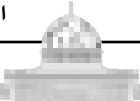
صنعاء - رويترز: ذكر التلفزيون اليمني الاحد ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح صدق على اتفاقي مشاركة في الانتاج مع شركتي النفط الكندية تكسن والامريكية اوكسيدنتال بتروليوم كروب. وقال التلفزيون ان شركة تكسن التي كانت تعمل سابقا اسم كنديان اوكسيدنتال ستقوم بموجب الاتفاق باعمال التنقيب في المنطقة 59 بمحافظه حضرموت الشرقية، وهي من المناطق الجديدة التي حددها اليمن بعد ان انهى نزاعا حدوديا مع السعودية العام الماضي. وستقوم اوكسيدنتال بتروليوم بالتنقيب عن النفط في المنطقة 44 الواقعة ايضا في حضرموت بموجب اتفاق للمشاركة في الانتاج وقمته مع اليمن في كانون الثاني (يناير). واوكسيدنتال بتروليوم شريك لتكسن اكبر منتج للنفط في اليمن والتي تعمل في منطقة المسيلة في حضرموت. واليمن منتج صغير للنفط ويبلغ انتاجه نحو 456 الف برميل يوميا.

عقد نفطي إيراني لمجموعة تابعة لتوتال

لندن - رويترز: قالت مجموعة ابوت الدولية لخدمات الطاقة امس الاثنين ان وحدة كيه.سي.ايه بويلنج ليمنت التابعة لها فازت بعقد لمدة ثلاثة اعوام مع شركة الف بتروليوم ايران التابعة لتوتال فينا الف تبلغ قيمته نحو 50 مليون دولار. ويستهدف عقد اعمال الحفر تطوير حقل دورود في جزيرة خرج الايرانية.

حملة سعودية ضد منتجات المعلوماتية المرقنة

الرياض - اف ب: قامت ادارة حقوق المؤلفين في ادارة الاعمال الداخلي في وزارة الاعلام السعودية باتالات اكثر من مئتي الف من الشربة الفيديو والكاسيت والاقراص المدمجة المقرصنة (المنسوخة بشكل غير شرعي) التي تمت مصادرتها في الاشهر الاربعة الاخيرة في المملكة. وذكرت صحيفة (الجزيرة) السعودية امس الاثنين ان ادارة حقوق المؤلفين قامت الاحد «باتالات اكثر من مئتي ألف شريط فيديو وثلاثين ألف شريط كاسيت منسوخة وتسعين الف قرص مضغوط مقلدة». كما شملت عملية الاتلاف منتجات من البطاقات الذهبية والقطع الالكترونية الخاصة بغك شفترات القنوات الفضائية الموقوفة». وقالت الصحيفة ان هذه الكميات ضبطت في عدد محلات الفيديو والتسجيلات خلال الاشهر الاربعة الاخيرة في مدينة الرياض في اطار خطة لوزارة الاعلام «للحد من التبعديات على حقوق المؤلفين».



البحرين تصدر أدوناً حكومية إسلامية

■ المنامة - رويترز: قالت مؤسسة نقد البحرين أنها طرحت أمس الاثنين أدوناً حكومية إسلامية بقيمة 25 مليون دولار في إطار مساعيها لتلبية احتياجات السيولة في الاجل القصير للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية. وسيسمح للبنوك التجارية والمؤسسات الإسلامية العاملة في البحرين بشراء الاذون التي صدرت باسم صكوك السلام لأجل ثلاثة أشهر. ويبلغ الحد الأدنى للاكتتاب عشرة الاف دولار أمريكي. وهذه هي المرة الثانية التي تصدر فيها البحرين أدوناً إسلامية. وقال مسؤول عند الاصدار الأول في 11 حزيران (يونيو) الماضي ان طلبات الاكتتاب تجاوزت المبلغ المطروح بما يزيد على مئة في المئة. وقالت متحدثة باسم مؤسسة النقد ان العائد السنوي على الاذون يبلغ 3,83 في المئة مقارنة مع 3,95 في المئة الشهر الماضي. وستصدر الاذون بتاريخ 11 تموز (يوليو) وتستحق في العاشر من تشرين الأول (أكتوبر).

والهدف من اصدارها هو ايجاد فرص استثمارية جديدة تساعد في تغطية الاحتياجات التمويلية قصيرة الأجل. ويقول مصرفيون ان إحدى المشاكل الرئيسية التي تواجه البنوك والمؤسسات الإسلامية هي عدم وجود وسائل لإدارة احتياجات السيولة اليومية.

وتضم البحرين أكثر من 100 بنك ومؤسسة مالية منها 47 وحدة للمعاملات الخارجية و2. بنكا تجاريا و18 مؤسسة مالية إسلامية.

بناء جسر الصداقة بين قطر والبحرين يبدأ في 2003

■ الدوحة - رويترز: قال مسؤولون قطريون أمس الاثنين انه من المتوقع ان يبدأ العمل في إقامة جسر يربط قطر والبحرين في اوائل عام 2003 لتدعيم العلاقات بين البلدين.

وأضاف مسؤول في وزارة الشؤون البلدية والزراعة «نأمل ان تكتمل دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية بحلول شباط (فبراير) القادم وان تصبح وثائق المناقصات جاهزة بحلول منتصف 2002». وقال لرويترز ان الجسر سيكلف نحو مليار دولار وسيقام بمساهمة القطاع الخاص في قطر والبحرين.

وتقل الاحد عن وزير الشؤون البلدية والزراعة علي بن محمد الخاطر قوله ان قطر تريد إنشاء المشروع الحيوي والهام للربط بين البلدين الشقيقين في اقرب وقت ممكن.

والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر هو صاحب فكرة اقامة «جسر الصداقة» عندما قام بزيارة مفاجئة للبحرين اواخر عام 1999 بحثا عن سبل لانهاء التوتر بين البلدين بشأن نزاع حدودي.

وقررت لجنة مشتركة بدء المشروع فورا بعد ان حكمت محكمة العدل الدولية بلاهاي في النزاع في آذار (مارس). وقضى الحكم الذي قبله البلدان بحرين في جزر حوار وحق قطر في جزر الزبارة. وتعهد البلدان بنفذ خلاقات الماضي وفتح صفحة جديدة في علاقاتهما عن طريق المشروعات المشتركة وتسهيل الانتقال بينهما وتعزيز التعاون الاقتصادي.

استقرار الانتاج النفطي بالمنطقة الحايدية بين الكويت والسعودية

■ الكويت - رويترز: قال مسؤول كويتي رفيع لرويترز أمس الاثنين ان عمليات انتاج النفط في المنطقة الحايدية المشتركة بين الكويت والسعودية مستمرة دون انقطاع بطاقة 360 برميل يوميا تقريبا.

وأضاف عبد اللطيف التورة رئيس شركة نفط الكويت لرويترز بالهاتف ردا على تقرير يقول ان الانتاج تأثر نتيجة نشوب حريق أمس الاول «لم يحدث انقطاع في الانتاج ولم يتوقف. لم يحدث شيء يذكر... حريق صغير في مضخة ديزل واخمد في اقل من ساعة».

وقال مسؤولو اطفاء في عمليات مشتركة بالمنطقة الحايدية جنوبي الكويت لرويترز في وقت سابق ان الحريق كان محدودا وتمت السيطرة عليه سريعا.

وتتقاسم الكويت والسعودية انتاج المنطقة من الحقول البرية والبحرية. وتدير شركة الزيت العربية اليابانية المحدودة عمليات الانتاج البحرية تنفيذاً لاتفاق مع الكويت ينتهي في عام 2003 لكنها بدأت محادثات مع الكويت من أجل اتفاق جديد.

ولم تجدد السعودية الاتفاق مع الشركة من جانبها والذي انتهى العام الماضي بسبب خلافات تتعلق ببنود.

الأردن يواجه هذا الصيف عجزاً مائياً بنسبة 50%

■ عمان - اف ب: أعلن وزير المياه الأردني حازم الناصر أمس الاثنين ان الأردن يواجه هذا الصيف عجزاً في موارده المائية بنسبة 50% وسيجري الأسبوع المقبل محادثات على مستوى عال مع سورية بهدف تزويده بمياه بصورة عاجلة.

وقال الوزير الأردني في حديث للصحيفة (الدستور) انه «يجري حالياً محادثات مع الأشقاء السوريين في دمشق بهدف تأمين الأردن وتزويده بمياه إضافية من بعض السدود السورية الاسبوعية لنهر اليرموك». وأضاف «ستعقد لقاءات على مستوى عال للأسبوع المقبل لبحث تزويد الأردن بالمياه».

وقال الناصر أيضاً ان «الأردن يعاني هذا الصيف من عجز مائي يصل الى 50%»، مشيراً الى ان «انخفاض ملموساً حصل في منسوب مياه نهر اليرموك باتجاه قناة الملك عبد الله بما يعادل 80% مما كان عليه في الاعوام السابقة».

وقد عانت المملكة الأردنية، الصحراوية في جزء كبير من أراضيها، من شح في المياه خلال الاعوام الماضية بسبب موجة الجفاف التي ضربتها منذ 1996. وقد طرح الأردن مطلع هذا العام استدرج عروض دولياً لبناء سد الوحدة بمشاركة سورية على نهر اليرموك الذي ينبع من سورية ويجري داخل الأراضي الأردنية. وسيسمح بناء السد بإنشاء خزان سعة 220 مليون متر مكعب من المياه يتقاسمها البلدان بالتساوي.

وفي آب (أغسطس) 2000، بدأت سورية التي تعاني هي الاخرى من نقص المياه، بضح 3.5 مليون متر مكعب من المياه لمساعدة الأردن على تلبية حاجاته في هذا المجال.

يوغوسلافيا والعراق يبحثان مفاوضة نفط بخدمات

■ بلغراد - رويترز: قال عضو في وفد يوغوسلافي زار بغداد الأسبوع الماضي ان يوغوسلافيا التي تسعى الى ايجاد مصادر جديدة لشراء النفط الخام بحثت خلال الزيارة ابرام عدة صفقات متكافئة تشتري فيها نفط عراقي مقابل خدمات مختلفة.

وخلال الزيارة التي استغرقت خمسة ايام أبدى مسؤولون يوغوسلاف اهتمامهم بشراء كميات كبيرة من النفط الخام مقابل خدمات أو أعمال تنفذها شركات يوغوسلافية في العراق في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء البرم مع الامم المتحدة.

وقال المصدر الحكومي ان بغداد مستعدة لبيع النفط الخام الي يوغوسلافيا بشروط ميسرة مقابل اعمال انشائية تنفذها شركات يوغوسلافية. وقال المصدر لرويترز «محادثاتنا لم تكن سياسية بل اقتصادية محضة ويمكنني ان اصغها بانها بناءة».

وأضاف ان المحادثات تمثل خطوة مهمة في التعاون الاقتصادي مع العراق. ووضح المصدر انه تم توقيع الاتفاق الاول بقيمة 45 مليون دولار تقريبا وتتولى شركة بانكو ليسياك اليوغوسلافية من خلالها تجهيز مستشفيات عراقية.

وقال انه تمت دعوة مسؤولين عراقيين لزيارة يوغوسلافيا لبحث التفاصيل وان من المتوقع ان تتم الزيارة في الخريف.

وكالة الطاقة تحذر اوبك من ارتفاع اسعار النفط اذا لم تبادر سريعا لزيادة الانتاج

كانبيرا - من بليندا غولدميث:

حذر رئيس وكالة الطاقة الدولية أمس الاثنين من ان تقاعس اوبك عن التحرك الآن لتغيير مستويات الانتاج تاهيا لفصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي قد يؤدي الى ارتفاع اسعار النفط.

وقال روبرت بريدل المدير التنفيذي لوكالة الطاقة لرويترز في مقابلة «انهم يتركون الامر لما بعد فوات الاوان واذأ تحققت مخاوفنا فسيفي هذا الى ارتفاع الاسعار».

واضاف «اذا قل المعروض عن الطلب مثلما حدث العام الماضي فقد ترتفع الاسعار كما حدث ايضا العام الماضي لتجاوز 30 دولارا للبرميل».

وفي ايار (مايو) الماضي دعا بريدل اوبك الى زيادة الانتاج لتلبية ارتفاع الطلب في النصف الثاني من العام عندما تنخفض درجات الحرارة في اوروبا وامريكا

الشمالية. ولكن في اجتماعها الاسبوع الماضي قررت اوبك ترك الانتاج دون تغيير عند 24.2 مليون برميل يوميا وهو ما ينتظر ان يبقي المخزونات العالمية منخفضة والاسعار بين 22 و28 دولارا للبرميل. وتعقد المنظمة اجتماعها التالي في 26 ايلول (سبتمبر).

وقال بريدل ان اذا استمر التباطؤ الحالي في الاقتصاد العالمي فقد يتراجع الطلب على النفط مما يخفف الضغط على الامدادات. لكنه اضاف «في الوقت الحالي يعيل ميزان الاحتمالات ناحية زيادة الطلب عن الامدادات».

وذكر بريدل ان التباطؤ الاقتصادي العالمي يؤثر على الطلب على البترول وان وكالة الطاقة الدولية التي تأخذ من باريس مقراً لها تنوي مرة اخرى خفض تقديراتها لنمو الطلب العالمي على النفط هذا الاسبوع.

وقال «لن يكون امرا جذريا ولكن سيكون هناك على

الامم المتحدة تدعو لاستغلال المواد المعدلة وراثيا بمحاربة الفقر

نيويورك

من روبرت هولواي:

دعت الامم المتحدة الدول الغنية الى تجاوز مخاوفها من المواد المعدلة وراثيا لمساعدة الدول النامية في الاستفادة من تقدم التكنولوجيا الحيوية. في تقريرها لعام 2001 حول التنمية البشرية.

واكد تقرير الامم المتحدة ان «التكنولوجيا الحيوية تقدم الاداة الوحيدة والامل في الوقت الحالي لمساعدة المناطق الريفية التي لم تصلها الثورة الخضراء والتي يعيش فيها نصف سكان العالم الاكثر فقرا».

وقال التقرير ان النباتات الجديدة المعدلة وراثيا لصحابة الجفاف والامراض والآفات يمكن ان تساهم في انحسار سوء التغذية الذي يعاني منه 800 مليون شخص في العالم.

واضاف التقرير الذي يعتبر اهم منشورات برامج الامم المتحدة للتنمية ان الاولوية يجب ان تعطى لانتاج «نوع جديد من الحبوب والنباتات الاخرى الاساسية التي يعتاش عليها سكان افريقيا جنوب

وذكر التقرير بان التقدم

التكنولوجي في مجال زراعة النباتات والسماد والمبيدات اتاح مضاعفة الحصول العالمي من الحبوب خلال السنوات الاربعة الماضية.

لكن الامكانيات التي توفرها التكنولوجيا الحيوية والتي تنتج تسريع عملية تزواج النباتات عبر نقل المورثات (جينات) من نوع الى اخر، ليست مستغلة سوى بصورة طفيفة في الوقت الحالي.

فمناطق زراعة النباتات المعدلة وراثيا انتقلت من مليوني هكتار في 1996 الى 44 مليونا في العام الفائت، لكن 98% من هذه المساحات تتركز في ثلاث دول هي الولايات المتحدة وكندا والارجنتين.

وراثيا انتقلت من مليوني هكتار في 1996 الى 44 مليونا في العام الفائت، لكن 98% من هذه المساحات تتركز في ثلاث دول هي الولايات المتحدة وكندا والارجنتين.

ويقر التقرير بان المخاوف المتعلقة بالمخاطر الصحية والبيئية اذت الشوك ازاء التكنولوجيا الحيوية لا سيما في اوروبا.

لكن مدير برنامج الامم المتحدة للتغذية مارك مالوك براون نوه الى انه «لم يسجل سوى وفاة واحدة نسبت الى اغذية معدلة وراثيا».

والشرا الى جهود البرنامج والحكومة اليابانية لانتاج نوع جديد من الارز بالتزاوج بين انواع اسبوعية عالية اليرود وانواع افريقية مقاومة للجفاف والحشرات.

وقال ان الارز المعدل يوفر امكانيات كبيرة لصغار المزارعين في المنطقة باكملها.

ويقر تقرير الامم المتحدة بان اثر الزراعات المعدلة وراثيا على البيئة لا يزل غير معروف.

فمثل هذه التعديلات قد تؤدي الى تغيير النظم البيئية ونقل مورثاتها الى انواع مجاورة لها او حتى ترك اثر سلبي على نباتات او حيوانات او حشرات اخرى مثل الفراشات.

واكد التقرير على ضرورة اجراء مزيد من الابحاث حول آثار التكنولوجيا الحيوية حتى يمكن فهم المخاطر التي تطوي عليها، وان كان عدد الدول القادرة على القيام بذلك محدود جدا. وخلص التقرير الى

قدرة الدول الغنية على مساعدة الدول الفقيرة عبر مشارطتها لتنتج اغذية مشبها الى ان بروتوكول قرطاجنة حول الاحوي اوجد آلية لتتيح للدول تبادل المعلومات حول النباتات المعدلة وراثيا.

ووقع البروتوكول علىه الآن 103 دول ولكن لم تصدق عليه سوى 10 دول في حين يحتاج الى تصديق خمسين منها ليصبح ساري المفعول.

يمكن تصوير البذور لتنتج محاصيل مقاومة للجفاف».

نمو ارباح بيت التمويل الكويتي

■ الكويت - رويترز: أعلن بنك التمويل الكويتي، وهو مصرف اسلامي بارز، نمو ارباحه في النصف الاول من عام 2001 بنسبة 3,75 في المئة لتصل الى 61.464 مليون دينار (198 مليون دولار).

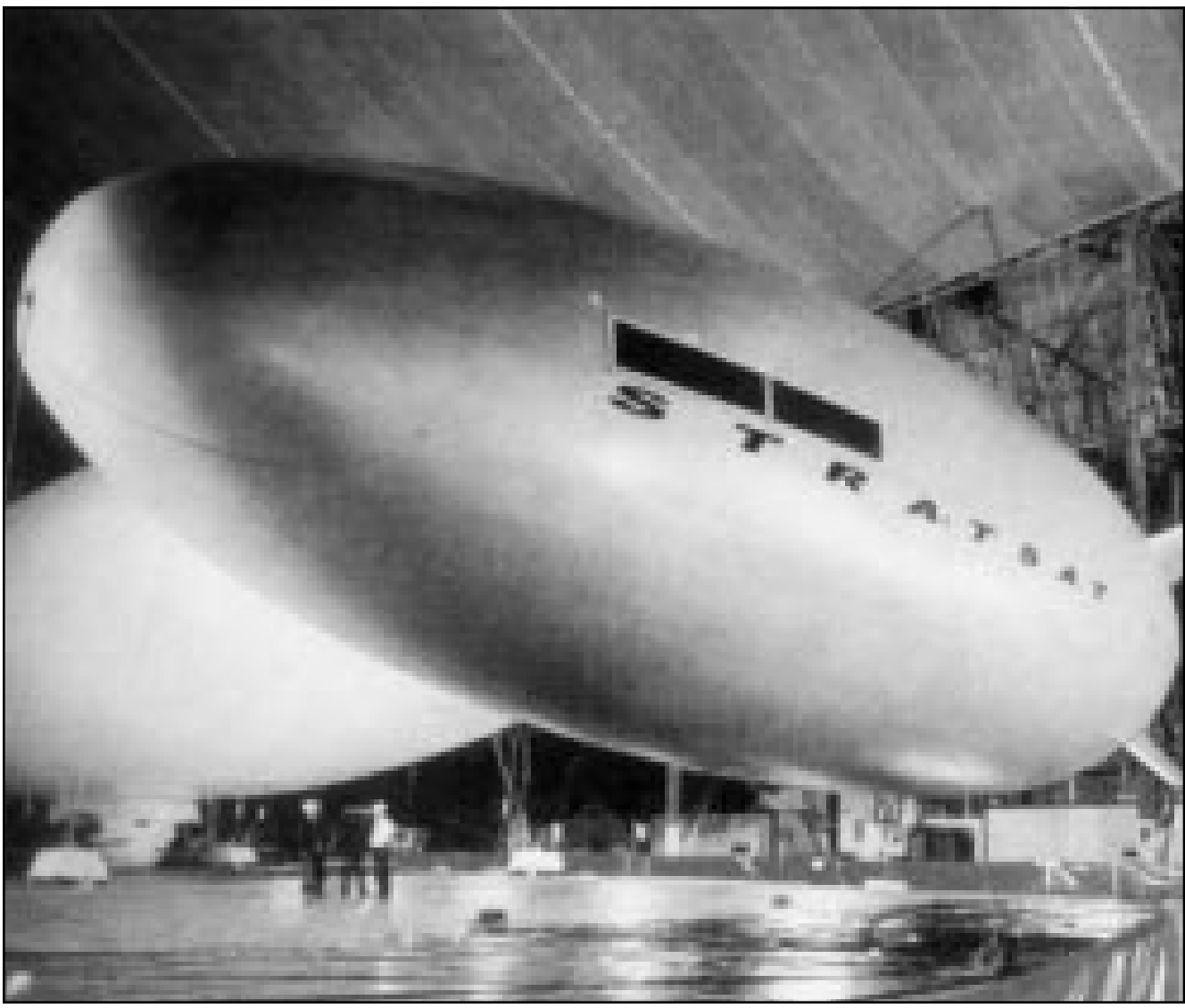
وقال بدر المخيزميز رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي في بيان ارسل الى رويترز أمس الاثنين ان حصة المساهمين في الارباح بلغت 24.715 مليون دينار مقارنة مع 23.578 مليون دينار في النصف الاول من عام 2000. وبلغت حصة المودعين في الارباح 35 مليون دينار.

ويبلغ اجمالي الموجودات في نهاية حزيران (يونيو) 2.196 مليار دينار مقارنة بـ 1.908 مليار دينار في نفس الفترة من العام السابق. وبلغت حقوق المساهمين 216.867 مليون دينار في النصف الاول مقارنة مع 193.157 مليون.

ارباح بنك البحرين الوطني

■ المنامة - رويترز: أعلن بنك البحرين الوطني أمس الاثنين ان ارباحه الصافية ارتفعت بنسبة ثمانية في المئة الى 10,5 مليون دينار (27,9 مليون دولار) في النصف الاول من العام من 9,7 مليون دينار في الفترة المقابلة من العام السابق. وقال البنك وهو اكبر البنوك التجارية في البحرين في بيان اجمالي الارباح بلغ 17,4 مليون دينار ارتفاعا من 16,2 مليون في النصف الاول من العام الماضي.

وزادت ودائع العملاء في نهاية حزيران (يونيو) الماضي الى 686.8 مليون دينار من 656.7 مليون بينما انخفضت الموجودات الى 984.7 مليون دينار من 1050 مليونا.



منظما تجريبيا قد يستعمل بدلا من ابراج الاتصالات حيث يمكن تثبيته في الجو على ارتفاع 65 قدم حيث يبقى لمدة خمس سنوات. وهذا النظام الذي يدار بقوة الطاقة الشمسية اضافة الى محرك ديزل صغير يمكنه ان يحمل 400 برميلات ويكف عن ضئيلة جداً.

رأي القدس

مساعي ليبيا وسورية لجذب الاستثمارات

شهدت العاصمة البريطانية الاسبوع الماضي انعقاد مؤتمر اقتصاديين على درجة كبيرة من الهمية، الاول سوري حضره خمسة وزراء جاءوا خصيصا من دمشق، والثاني لبيبي تميز ايضا بحضور وزيرى وسياسى بارزين، حيث كان ضيف الشرف فيه السيد احمد قذافي مع الزعيم الليبي ومبعوثة الاوق، والقاسم المشترك بين المؤتمرين لا ينحصر فقط في حجم المشاركة والتوقيت، وانما ايضا في الدور البريطاني النشط في عمليات التلذذ، ومحاوله فتح آفاق استثمارية اوسع للشركات البريطانية في البلدين، بعد ان استولت الولايات المتحدة الامريكية على كعكة الخليج الكبرى.

الصلمحة المشتركة للطرفين، السوري والليبي من ناحية، والبريطاني من الناحية الاخرى، هي المحرك الرئيسي لمثل هذه المبادرات، فليبيا وسورية بحاجة الى استثمارات اجنبية للخروج من حالة الركود الاقتصادي الذي تتران به حاليا، والحكومة البريطانية تبحث عن مصادر رزق لشركاتها العملاقة تعزز ازدهارها الاقتصادي الحالي، وتحصنها من اخطار الكساد التي باتت تهدد الاقتصاد الامريكي في الناحية الاخرى من المحيط.

طموحات البلدين، سورية وليبيا، في جذب الاستثمارات كبيرة، ولكنها غير واقعية في الوقت نفسه، فقد جاء المسؤولون في البلدين بأمال عريضة في الانفتاح، وغرقوا بأعطاء الوعود في اتخاذ كل الاجراءات الممكنة من اجل تدليل العقبات امام المستثمرين، ولكن اطلاق الوعود، وماهو حادث على الارض، شيء آخر مختلف تماما.

فيفك يمكن ان تتدفق الاستثمارات الغربية على بلدين (سورية وليبيا) ما زال لا يتخذها الخطوة الاولى على صعيد تحرير القطاع المصرفي والسماح للبنوك الخاصة بالعمل؟ وكيف يمكن ان يهوج رؤساء الشركات و مدراءها الى دولة مثل سورية، حيث يعتبر كل شخص اجنبي «جاسوسا» تجب متابعتة،

ولكن التفاؤل بهذه التطورات قد يكون سابقا لأوانه، لأن هناك دلالات كثيرة تشير الى ان الظروف لم تتضح بعد لحسم الأزمة السودانية، فهناك علامات استفهام كثيرة عما تزال قائمة حول مواقف اطراف واستعدادها لاتخاذ الخطوات اللازمة للخروج من المأزق الحالي. وهناك بالطبع اسئلة اهلية حول المبادرة لهذا الدور والاهيات التي اتخذتها لتحقيق اهداف الوفاق ومدى فاعلية هذه الاليات.

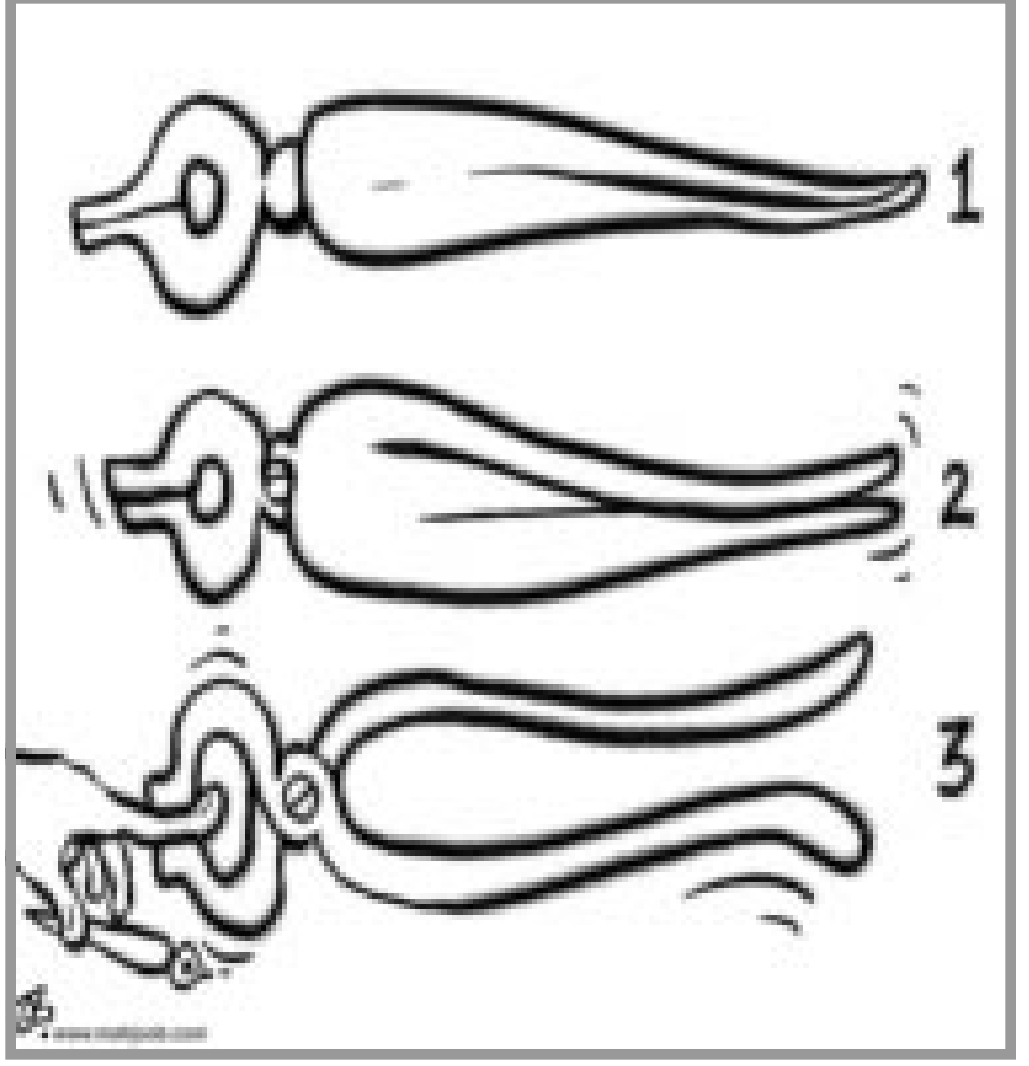
ولا شك ان اول سؤال يتبادر الى الذهن هو بأي مشروعية تدعو حكومتا مصر وليبيا الخرطوم الى اشراك المعارضة في الحكم، والى تشكيل حكومة انتقالية تكون السلطة فيها للمعارضة، وتمهد لاتحكايا حرة نزيهة لا يكون من شأنها لو تمت اخراج الحكومة الانتقادي من السلطة؛ فلكا الحكومتين لا تؤمن بهذه المبادرة؛ ولا تطبقها في بلدنا، ليبيا كما هو معروف لا تؤمن بتعددية حزبية او غيرها، ولا تسمح للمعارضين بالاحياء، ناهيك عن المشاركة في السلطة او السعي لها- وفي مصر التي تتطور نظريا بشيء من التعددية فان هناك رفضا تاما للحوار مع المعارضة المسلحة، وليست المعارضة المطلقة بأفضل حالا- وللغرضون الذين لا يتجاوزون على المطالبة بالمشاركة في السلطة واعادة تشكيل الجيش ثقافيا باخري انتقالية او دائمة يتعرضون مع ذلك للاعتقال وتجرد الشك في انهم سيترشحون في الانتخابات و ان يدعون مرشحا معارضا، ويقاميل كل من مصر وليبيا مع الحكومة السودانية متسامحة غاية التسامح مع معارضيه.

لأن ذلك الاشكالية تواجهها بنفس القدر مبادرة الايقاد، ولا تغفل الحوار مع معارض محارب او مسالم، وهذا يدقح في صدقيته ما تامر به حكومة الخرطوم من البرر الذي تنسى منه نفسها، وهذا فان هذه المواقف لا تخلو من شك، لأنه من الممكن القول بان المعارضة السودانية تشكل من التهديد لحكومة الخرطوم ما لا تشكله المعارضة في مصر وليبيا وايرتريا او اوغندا، وفوق ذلك فان الحكومة السودانية هي التي طلبت وساطة هذه الدول في صراعها مع معارضيه، او ارضت هذه الوساطة حين عرضت عليها، من هذا المنطلق فان الخرطوم هي التي اختارت هذا السبيل، وكل ما تفعله الدول الوسيطة هو تقريب وجهات النظر بين الطرفين والاجتهاد في ذلك، وقد يكون في هذا بعض الصحة، سوى ان مقاس الاستقرار في هذه الحالة قد يكون موضع جدل، من قبل الحكومة العسكرية التجريبية السابقة التي كان توسط في النزاع ابراهيم بابا نجيد، والتي كانت اول من توسط في النزاع السوداني، اشتهرت بعد عام ووضعه أشهر من بداية وساطتها في عام 1995، بينما الحكومة السودانية التي سعت الوساطة لتقائها ما تزال قائمة.

هناك اسئلة محورية اخرى هامة حول آليات المبادرة، فمن الاسباب التي ادت الى تعثر مبادرة الايقاد عدم وجود آليات كافية وفعالة لادارة جهود الوساطة، مما جعلها تراوح مكانها لأكثر من ثمان سنوات، وتجزع عن تحقيق اي تقدم ملموس، وقبل اسبوعين وجد زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي ورئيس التجمع الوطني

زيارة عرفات المنتظرة لدمشق

■ سئل الرئيس السوري بشار الأسد في باريس الأسبوع الماضي عن سجناء الفلسطينيين في بلاده، فأجاب أنهم كانوا أربعين شخصا وأفرج عنهم ولا مصلحة لسورية في أن يبقىوا فيها، وأنه ابلى الرئيس إميل لحود أن أي شكوى في هذا الشأن سيتم التحقيق فيها، وكان متوقفا أن يسأل الأسد في هذا الأمر، طالما أن اللبنانيين كانوا يذهبون في فرنسا أيضا، لا يكونون عن إثارة هذا الموضوع إلى جانب قضايا أخرى تتصل بالموضوع السوري اللبناني، وعلى غير هذا الحال، كان طبيعيا أن يسأل الأسد أحد، في باريس وغيرها، عن سجناء فلسطينيين في بلاده، طالما أن هذا الشأن لا يرتقي إلى مرتبة القضية، وليس ثمة من يطرحونه، لا بالكيفية التي يتحدث فيها أولئك اللبنانيون عن قضايا بلدهم المتصلة بسورية، ولا بأي كيفية أخرى. إنه موضوع عديم الأهمية، بالقياس إلى حقوق الصحافي السوري نزار نيوف وأوضاع السجن الكردي حسين داود الذي سيطلق سراحه قريبا استجابة لمسألة الإتيان على هذا الموضوع الزيارة التي لم تتم للرئيس ياسر عرفات إلى دمشق، وقد اقتضت بانتهاه الشهر الماضي مواعيدها الخمسة (السنه) (ربما) التي كان قد أعلنها السيدان سليم الزعنون وفاروق القدومي، على الرغم من تصريح الأسد أن ابواب دمشق مفتوحة للسيد عرفات. ما يجعل المسألة على قدر كبير من عدم الوضوح، لا سيما أن الرئيس الفلسطيني كان يهدف لزيارة سورية خلال جولته على نحو ثلاثين دولة بعيد مغازات كامب ديفيد صيف العام الماضي، ولم يتم ذلك لأن الرغبة السورية باستقباله حينذاك لم تكن قاضية. وبين ذلك التصريح عن فتح ابواب وتوقف القدومي عن إعلان مواعيد جديدة بإعلانها قبل أيام أن الزيارة معلقة، مساحة من الغرض، تخفي بمحاولة استجلائها وتجاوزها إلى ما هو أهم. من المؤكد، بحكم قياس الشاهد على الغائب، أن عرفات لا يرغب بالانضمام مع سوريين بتسنيق مشترك مع الجانب التفاصيل المتعلقة بإدارة الصراع التفاوضي والكفاحي مع «إسرائيل»، وهذا حال صراع واضحا بحكم الواقع وتطورات دمشق السبع الماضية (على الأقل)، وبدان أن تتوافق هذه الأمور جيدا، بدليل أن خطاب الوزير فاروق الشرع عن بدء مغازات شبيزرتاوين خلا من أي إشارة إلى الموضوع الفلسطيني. وإن هذا هو الواقع، فإن عرفات يسعى إلى علاقات عادية وطبيعية مع سورية وعلى قاعدة مساحة من التفاهم تتناسب على الثوابت التي لم تختل في كامب ديفيد، والتي شدد عليها الأسد نفسه في خطاب في قمة عمان. من دون أن يصعد المنحني إلى ما تقول مسأله صحافية مقربة من الأوساط السورية الرسمية أنه مطلب دمشق قبل تقديم عرفات إليها، وهو صياغة وديبلوماسية. ولأن عرفات غير راغب بذلك، فدشق وإن كانت ابوابها مفتوحة، بالنظر إلى الأجواء الإيجابية. إلى حد ملحوظ - حاليا بين سورية وسلطة - يجد المرء أن في المدور فلسطينيا لم يكن بين سفراء وزرأ عدد من الصحفيين الانتحاشة استقبلتهم مستشفيات دمشق قبل شهر. وأن «التسنيق» بشأن مساعدات سورية لشعب الانتفاضة جري بين السفارتين الفلسطينية والسورية في عمان. ثمة العديد من القضايا العالقة في العلاقة السورية الفلسطينية تحتاج إلى العقل والعداء والرفض للأخر وهكذا، وللموجهة فلا بد من إخوض فيها الجانبان، من دون كبير حاجة إلى الجدل في أحجية تكامل المسارات أو ترابطها. لعل أهمها ما يتردد عن وجود مستهل فلسطيني في سورية. لا أحد يستقل الرئيس بشار الأسد عنهم وعما إذا كان صدقها هذا عدهم، في المخابرات الصحافية والتفزيونية معه في باريس... وفي دمشق طبعاً.



بقي من رصيدها السياسي القليل لي وبال عليها. قادة الحركة في جناحها يستغلون كل ما بقي لهم من صدقية ونفوذ لإنهاء وجود الطرف الآخر، والجمهور يصدق - وله الحق في ذلك- كل ما يكبله الطرفان من تهم لبعضهما البعض ولا يصدق شيئا من دعوى البراءة من أي منهما. والنتيجة انتحار الحركة الإسلامية وضربة قاضية لخطوة الانتحاشة قد لا تفيق منها إلا بعد عقود. وإذا كان الحال هذه فإن قبول الاسلاميين من اهل الحكم التنازل عن السلطة طوعا او احتكاما إلى الشعب الهوة الكبيرة في الثقة بين اهل الجنوب واهل الشمال، وهي هوة تعمقت باستمرار الجهود الرسمية لاختضاع الجنوب بالقوة، والمرارات التي خلقها العنف المتبادل، رفضه منذ سنواته الاولى، ان تحثرت عدة أحداث مررد كان أبرزها في عام 1975، حيث قام جنود مستقر عام 1981 في انتحار تمرر مستقر نسبق اوصاحيه على انفسهم اسم حركة انثانيا الثانية (نسبة إلى اسم حركة التمرد الاولى التي استمرت من عام 1955 في عام 1972)، وجمعت كل هذه الحركات اخيرا في تمرر عام 1983 الذي ما يزال مستمرا حتى اليوم.

وفي ضوء هذه الصدامات العنيفة المتواصلة التي بلغ ضحاياها مئات الآلاف فإن تصور ان اجراءات محدودة هنا او هناك ستؤدي بالضرورة إلى سلام واستقرار في المنحني هو من قبيل الوهم الملهك. فالقول المطوب في نظرة حول قرنين لا يمانع في التحالف مع الثرابي او البرغثي، ولكنه لا يطبق سماع اسم ريك مشران او بونا مولال، وبالمثل فإن الحكومة توسط الوساطة للتفاوض مع قرنين ولكنها لا تريد ان يحدثها احد عن الوفاق مع جماعة الثرابي.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

بالنسبة للحكومة فإن الاشكال الاساسي يكمن في القول بالديمقراطية والاحتكام إلى صناديق الاقتراع، فان عقاق من الصغار الحكومة يعرف جيدا ان عقد انتخابات حرة في جهيد لكسب غالبية الناخبين، وهم من العرب المسلمين، وهذا بدوره يحتمن ان يخاطب هؤلاء بالغة العربية، وان يظهر الاحترام للدين الاسلامي ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

بالنسبة للحكومة فإن الاشكال الاساسي يكمن في القول بالديمقراطية والاحتكام إلى صناديق الاقتراع، فان عقاق من الصغار الحكومة يعرف جيدا ان عقد انتخابات حرة في جهيد لكسب غالبية الناخبين، وهم من العرب المسلمين، وهذا بدوره يحتمن ان يخاطب هؤلاء بالغة العربية، وان يظهر الاحترام للدين الاسلامي ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

السودان: المبادرة المصرية - الليبية ضرورة الحذر من تسويق الوهام

د. عبدالوهاب الافندي

بفرض الشريعة الاسلامية و بالانحياز للاسلام والعروبة، وقد استمرت الحرب بعد ذلك تحت حكومات علمانية ديمقراطية ليبرالية وديكتاتورية عسكرية يمينية واخرى يسارية واخيرا اسلامية.

العامل الاساسي في انفجار الصراع كان ولا يزال الهوة الكبيرة في الثقة بين اهل الجنوب واهل الشمال، وهي هوة تعمقت باستمرار الجهود الرسمية لاختضاع الجنوب بالقوة، والمرارات التي خلقها العنف المتبادل، رفضه منذ سنواته الاولى، ان تحثرت عدة أحداث مررد كان أبرزها في عام 1975، حيث قام جنود مستقر عام 1981 في انتحار تمرر مستقر نسبق اوصاحيه على انفسهم اسم حركة انثانيا الثانية (نسبة إلى اسم حركة التمرد الاولى التي استمرت من عام 1955 في عام 1972)، وجمعت كل هذه الحركات اخيرا في تمرر عام 1983 الذي ما يزال مستمرا حتى اليوم.

وفي ضوء هذه الصدامات العنيفة المتواصلة التي بلغ ضحاياها مئات الآلاف فإن تصور ان اجراءات محدودة هنا او هناك ستؤدي بالضرورة إلى سلام واستقرار في المنحني هو من قبيل الوهم الملهك. فالقول المطوب في نظرة حول قرنين لا يمانع في التحالف مع الثرابي او البرغثي، ولكنه لا يطبق سماع اسم ريك مشران او بونا مولال، وبالمثل فإن الحكومة توسط الوساطة للتفاوض مع قرنين ولكنها لا تريد ان يحدثها احد عن الوفاق مع جماعة الثرابي.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

بالنسبة للحكومة فإن الاشكال الاساسي يكمن في القول بالديمقراطية والاحتكام إلى صناديق الاقتراع، فان عقاق من الصغار الحكومة يعرف جيدا ان عقد انتخابات حرة في جهيد لكسب غالبية الناخبين، وهم من العرب المسلمين، وهذا بدوره يحتمن ان يخاطب هؤلاء بالغة العربية، وان يظهر الاحترام للدين الاسلامي ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

شهد السودان خلال الأيام القليلة الماضية تطورات متلاحقة تشير كلها الى بداية عودة الاستقرار إلى البلاد، وكان من أبرز هذه التطورات زيارة رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف عبيد إلى الخرطوم، وهي اول زيارة بهذا المستوى لبلدنا منذ زيارة الرئيس حسني مبارك للخرطوم في كانون الثاني (يناير) عام 1990، وترمز هذه الزيارة إلى عودة العلاقات بين البلدين في طبيعتها، خاصة أنها ركزت على التعاون الاقتصادي وتم خلالها توقيع أكثر من 15 اتفاقية للتعاون، نفس الاسبوع شهد ايضا استئناف رحلات الخطوط الجوية البريطانية لإيقاف حركات الخطوط الجوية السودانية إلى الخارج وقد كان قرار الخطوط البريطانية إيقاف رحلاتها إلى الخرطوم في مطلع التسعينات (أسباب اقتصادية في الاساس) ضربة معنوية كبيرة للحكم في السودان، وبداية لتوجه كان ان يتحول إلى كارثة بعد طرح مشروع إيقاف رحلات الخطوط الجوية السودانية إلى الخارج في مجلس ايام في منتصف عام 1996، وعندما كان قرار الانقطاع بداية لخطوات الصغار على وقفها فان قرار العودة يعتبر اعلانا بنهاية العصر.

من الأحداث الهامة ذات الصلة ايضا عودة موظفي الاغاثة التابعين للامم المتحدة والمنظمات الدولية في مدينة واد عاصمة القيق ببحر الغزال، بعد ان كانوا اجلوا في مطلع حزيران (يونيو) الماضي عقب سقوط مدينتي لا جوا وديم زبير في ايدي الثمردين وتهديد هؤلاء بالهجوم بصدق احتياح واو، واعتبرت الحكومة في وقتها ان اجلاء موظف من او كان من قبيل المسامحة في الحرب النفسية التي يشنها الثمرد، ولا شك ان اجلاء العاملين في الاغاثة الطبية في اعطاء الامم المتحدة بيان الدية على وشك السقوط.

وإذا كان الامر كذلك فإن عودتهم لا بد ان تحظى الانطباع للعالم، واذا تزامن هذا العود مع الزيارة المرتقبة للمبعوث الامريكى للشؤون الانسانية في السودان اندرو تاسمتيوس الذي سيصل الخرطوم هذا الاسبوع، فإن هذا يشير اما إلى افتقار بين الثمردين ولا يستطيعون تهادين واد، او إلى بداية تصاعد التصديقات الدولية على حركة التمرد لوقف التصعيد، خاصة وان بيان عام الامم المتحدة اعرب عن قلقه لاند حياض المنحردين ادت إلى تشريد عشرات الآلاف وزيادة الابعاء على برنامج الاغاثة الذي يواجه صعوبات جممة حتى بدون هذا التصعيد.

وإذا قرنت هذه التطورات مع اعلان الحكومة المفاجيء لقبولها غير المشروط لبتود المبادرة المصرية - الليبية الوساطة لليبيين والصربون تغطي إلى حد كبير كل جوانب الأزمة، حيث تدعو إلى وقف التصعيد، وتشكيل حكومة انتقالية جامعة تمهد لؤتمر قومي برامج الدستور ليضمن اشتغاله على المبادئ الواردة في المبادرة، وهي وحدة السودان والتعددية السياسية والديمقراطية والقانونية على اساس المواطنة السودانية، وكفالة الحريات الاساسية واحترام حقوق الانسان والحكم المركزي، وادان المبعوث لهذا الاقتراح وهو ما علنته المعارضة والحكومة معاً، فان هذا يعني ان السودان مقبل على تحقيق احلام شعبه في السلام والديمقراطية والاستقرار.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

هذه العقبة كما يمكن التغلب عليها كما حدث في لبنان واليوستة عبر دور قوة مهيمنة الليبية او دولية (سورية)، حلف الناتو) تفرض على الفرقاء التعارضين بالقوة، ولكن هذا الحل غير متيسر للوساطة المصريين ونشاعر العربية، وان يظهر الحرص على وحدة البلاد وعزتها وسعمتها في الخارج، وهذه كلها اشياء يجد قرنين وشيعته من الصعب عليهم القول بها، بل يرفضها بعضهم من ناحية المبدأ.

القدس

مهندس كيميائي لبناني يعلن عن إنجازهِ مستحضراً علاجياً للسرطان

دبي - «القدس العربي» - من معن البياري:

لقت خلايا الورم مباشرة، اعتبر هو أن السرطان حالة مرضية يكون الورم جزءاً منها اعتماداً على أزيمة عناصر:

الأول أن السرطان حالة مرضية تصيب الإنسان، فأي علاج لا يأخذ الحالة الإنسانية للمريض يعتبر غير متكامل، وهذا ما دفعه للبحث عن مواد كيميائية تؤثر انتقائياً في الخلايا السرطانية من دون سواها. والعصر الثاني هو اعتبار السرطان مترافقاً مع حالة التهابية، وعليه فإن استئصال جهاز المناعة لوقف الحالة الالتهابية بحد ذاته يؤثر في الانتشار عن شبيهه هروموني مضاد للالتهابات ومحفز للجهاز المناعي، وقد تم فعلاً تصنيع هذه المادة التي أثبتت قدرتها على وقف الحالة الالتهابية المرافقة للسرطان بعد أيام من بداية العلاج. أما العنصر الثالث الذي اعتمد عليه الدكتور حبيب في نظامه العلاجي فهو الابتعاد عن العلاج بالطرق التقليدية التي تؤدي إلى هلاك خلايا الشعر والنخاع الشوكي وغيرها واستبدال نظام آخر بها، يعطل الانتاخ في الحمض النووي لفترة محدودة، ما يؤدي إلى تدمير خلايا سرطانية بعد كل جرة على أن يقوم الجسم بعد ذلك بتصريف الفائض من مركب معقد بانتظار الجرعة التالية.

واعتمد العنصر الرابع في النظام العلاجي على أن الخلايا السرطانية بسرعة توادها وسوء تمييزها بالغذاء والهواء تولد إفرازات كيميائية تؤدي إلى تسميم الأنسجة القريبة من السرطان وتسهل انتشار

قال المهندس الكيميائي اللبناني الدكتور نبيل فرانسوا حبيب أنه لا يخشى سرعة ما توصل إليه من علاج للسرطان، قبل تسجيله رسمياً كبراءة اختراع، حيث أن من يهتمي إلى شعب تمكن مائتان من أفراد من طرد إسرائيل وهزيمتها لا يخاف على اختراعه من السرقة. وذهب في محاضرة ألقاها في نادي دبي الصحافية إلى أن الإنجاز الذي توصل إليه يتوج لعشرات العلماء العرب (حيث أصبح باستطاعتنا توفير علاج متكامل لداء السرطان، أثبتت التجارب المخيرة على الأنسجة السريرية المطبقة على الإنسان نجاحه الكبير في شفاء العديد من الحالات السرطانية حتى المتقدمة منها» حسب قوله. وسمى اختراعه «الأرز اللبناني».

وأفاد أنه عمل أكثر من 15 عاماً إلى أن توصل إلى نتيجة في إرساء النظريات والقواعد العلمية لمعالجة أصعب الحالات السرطانية، بإمكانات مادية متوافرة وباستعمال تقنيات عالية الدقة، فيما يعمل علماء إبداع أدوية ليعض الأورام السرطانية مصحوبة بتأثيرات جانبية قد تكون أكثر ضرراً من السرطان.

شارون في تعزيز هذه الصورة من خلال بعض العمليات الانتحارية، وخصوصاً عملية اللهب قرب تل أبيب.

طبول الحرب

الياس خوري



إلى متى يستطيع الجنرال العجوز كبح جنونه؟ هذا هو السؤال الكبير في إسرائيل. حتى الآن، نجح مدير علاقاته العامة السيد شيمون بيريس في إقناعه بدخول حرب الصورة. هكذا أعلن سخاف شاتيليا وصيرا وفقاً لاطلاق النار من جانب واحد وكان وفقاً كاذباً بالاطبع، وخاض مع الانتفاضة حرباً شرسة في مجال الصورة.

حاول شارون قلب الصورة، بدل أن تكون إسرائيل هي المعتدية، تم تصوير الأمور على أنها اعتداءات فلسطينية ضد الاسرائيليين. وقد نجح شارون في تعزيز هذه الصورة من خلال بعض العمليات الانتحارية، وخصوصاً عملية اللهب قرب تل أبيب.

اتخذ النتجج الشاروني ابعاداً واشكالا متعددة. وكان القصف الاعلامي الامريكي الذي دعمه عاملاً حاسماً في نجاحه النسبي. غير أن حرب الصورة طالت كثيراً، فشارون لا يريد منها سوى التمهيد لخطة العسكرية الحاسمة في اجتياح الاراضي الفلسطينية. وفرض الاستسلام على الفلسطينيين. أي أنه رأى في حرب الصورة مجرد قصف تمهيدي، يسبق تحركه العسكري، لذلك أبى إطلاق النار، رغم وقفه، وأعلن عن استمراره في عملية تصفية المقاومين، كان وقف إطلاق النار ليس سوى شعار فارغ، لا هدف له سوى خدمة حرب الصورة.

غير أن الاستراتيجية الشارونية في حرب الصورة، سرعان ما اصطدمت بعاملين: العامل الأول، هو المدى الزمني الطويل للمناورة داخل هذه الحرب، مما يعني بأن الصورة قد تقلب في أي لحظة. فاسرائيل لم تستطع جعل العالم ينسى أنها تقاتل في أرض محتلة. أي أن خطوطها الدفاعية في حرب الصورة، معرضة للانهار، عدا عن ممارساتها الوحشية، لم تترك مجالاً للحلفاء أو طرفية يستطيون من خلالها تعطيلها.

العامل الثاني، هو العاهة التي يعطلها تاريخ شارون الشخصي، وخصوصاً بعد الصورة الاعلامية، التي نجح الحامي اللبناني شيلي اللطاف في تطهيرها داخل الدعوى المرفوعة ضد شارون في المحاكم البلجيكية بوصفه مجرماً ضد الانسانية.

هذا الواقع اعاد الى التداول مشروع الحرب الشاملة ضد المناطق الفلسطينية، وهي حرب، تبعيد الى الانهزام اجتياح عام 1982، لبيروت، حيث «نجم» الجيش الاسرائيلي بقيادة شارون، في طرد المغائبين الفلسطينيين، ومنظمة التحرير من لبنان.

أي أن شارون الذي يربح حرب الصورة، سوف يجد نفسه أمام أحد احتماليين: الاستمرار في المواجهات المحدودة والتصفيات، مما سيعرض صورة اسرائيل الى مزيد من التشوه، محولاً الانتفاضة، حرب استقالة فلسطينية طويلة. أو الاندفاع في مغامرة عسكرية غير مضمونة النتائج، عبر اجتياح مناطق السلطة الفلسطينية، والتخلص من القيادة الفلسطينية.

وهناك احتمال ثالث يقول بدمج الاحتمالين، عبر انتظار عملية عسكرية فلسطينية تكون مبرراً للاجتياح. طبول الحرب جديّة هذه المرة، وهي تقترح في جميع الاتجاهات، وقد تعدد الى الجبهتين اللبناني والسورية، في ظل الانسداد العام لافاق التسوية.

غير أن الجسم سوف يكون على أرض فلسطين. من هنا فان محاولة شارون تكرار سيناريو 1982، ليست مسألة مستبعدة. كيف يمكن مواجهة هذا السيناريو الاجرامي؟ ان الدرس الأول من تجربة 1982، يشير الى مسألتين: المسألة الأولى هي الصمود الطويل، لقد كان صمود بيروت، عاملاً حاسماً في القدرة الفلسطينية على نقل المواجهة من الخارج الى الداخل، فظلوا الصمود في بيروت، لم تحدث الانتفاضة الأولى، ولم تنشأ جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، التي مهدت لغاومة جنوبية عديدة، اذ الى دحر الاحتلال من لبنان.

المسألة الثانية، هي حرب الصورة، وهذه الحرب تتخذ في الواقع الفلسطينية بعدا يبعثف جنزيراً عن بعدها الاسرائيلي. اسرائيل تتعامل مع حرب الصورة بوصفها سلاحاً تمهيدياً، أما الفلسطينيون فان الصورة الوطنية اللبنانية، التي مهدت لغاومة جنوبية عديدة، اذ الى دحر الاحتلال من لبنان.

المسألة الثالثة، هي حرب الصورة، وهذه الحرب تتخذ في الواقع الفلسطينية بعدا يبعثف جنزيراً عن بعدها الاسرائيلي. اسرائيل تتعامل مع حرب الصورة بوصفها سلاحاً تمهيدياً، أما الفلسطينيون فان الصورة الوطنية اللبنانية، التي مهدت لغاومة جنوبية عديدة، اذ الى دحر الاحتلال من لبنان.

المسألة الرابعة، هي حرب الصورة، وهذه الحرب تتخذ في الواقع الفلسطينية بعدا يبعثف جنزيراً عن بعدها الاسرائيلي. اسرائيل تتعامل مع حرب الصورة بوصفها سلاحاً تمهيدياً، أما الفلسطينيون فان الصورة الوطنية اللبنانية، التي مهدت لغاومة جنوبية عديدة، اذ الى دحر الاحتلال من لبنان.

يخنق شقيقته لفصل العار

تواصلت بشكل لافت مؤخراً في منطقة شمال الاردن عمليات «قتل الشقيقات» من قبل الأشقاء، فقد اشعلت في مدينة اربد الى قائمة الضحايا الاحد الماضي فتاة شابة تبلغ من العمر 18 عاماً قتلها شقيقها الشاب «حنقاً» في ساعات الفجر الأولى. وتعتبر هذه الفتاة الرابعة التي تقتل في مناطق الشمال في غضون خمسة أشهر فقط لدواعي يعتقد ان لها علاقة بما يسمى «بقضايا جرائم الشرف»، وكانت الفتاة قد تعرضت للختن البناتى والامن الداخلي وعدد كبير من المؤسسات العامة والخاصة، وتوصل الى عدد من الاكتشافات في مجال الكيمياء.

استقبل حاكم إمارة عجمان الشيخ حميد بن راشد النعيمي والي ولاية جنوب كردفان في السودان الدكتور مجذوب يوسف الخليفة والوفد المرافق له الذي يزور دولة الإمارات حالياً. وحضر المقابلة الشيخ منصور بن ناصر النعيمي وقنصل السودان في دبي أحمد محجوب أحمد شاوور.

عقيف صافية السفير الفلسطيني في بريطانيا يقيم ظهر اليوم الثلاثاء حفل غداء في مطعم الغوار تكريماً للفصل البريطاني السابق في القدس روبين كيلي. وقد جرى توجيه الدعوة الى عدد من السفراء العرب، ومسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية.

استقبل نائب رئيس الوزراء الإماراتي ورئيس مركز زايد للتنسيق والمتابعة الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس المعهد العربي الأمريكي في واشنطن الدكتور جيمس زغمبي. وتناول اللقاء أوضاع الجالية العربية في الولايات المتحدة والتطورات الراهنة في الشرق الأوسط.

عاصم العابد مدير عام وكالة «الكرديبا» للعلاقات العامة والاعلان عاد الى العاصمة الاردنية بعد زيارة عمل قصيرة الى بريطانيا التقى خلالها وفداً من مجلة «نيوزويك» الامريكية لبحث آفاق التعاون بين الجانبين.

الدكتور عبد الله النقيسي المفكر الكويتي المعروف توقف في لندن في طريقه الى اسكتلندا لقضاء اجازته



عارضة أزياء تعرض ثوبا من تصميم جي هاي في باريس

● قدم رجل الاعمال الفلسطيني المقيم في هولندا أسامة سليم الزغيري طقم ذهب مدية للإمراتية مريم صالح شامس التي تبرعت بمهرها لأسرة الشهيد سعيد الحوتري .

● تحتضن دار الشباب بمرকাশ معرضاً للصور الفوتوغرافية للفنانة المغربية سعاد كتون، تتمحور صوره حول اطفال الشوارع بالمغرب.

● يعود الى عمان قادماً من بيروت اليوم الثلاثاء الامين العام لجبهة العمل الاسلامي الدكتور عبد اللطيف عربيات بعد ان حل ضيفاً على برنامج «حوار العمر» في فضائية إل. بي. سي اللبنانية.

● في اطار نشاطات اتحاد كتاب المغرب بمهرجان الرباط الثقافي افتتح برواق مسرح محمد الخامس بالرباط معرض اعمال الفنان التشكيلي المغربي محمد شعبة كإشارة انطلاقاً لتكريم هذا الفنان التشكيلي المتميز.

● يعود الى عمان قادماً من بيروت اليوم الثلاثاء الامين العام لجبهة العمل الاسلامي الدكتور عبد اللطيف عربيات بعد ان حل ضيفاً على برنامج «حوار العمر» في فضائية إل. بي. سي اللبنانية.

دراسة امريكية تربط بين الربو وزيادة الوزن

شيكاغو - رويترز: قال باحثون امس الاول ان اكتشاف وجود صلة بين الإصابة بالربو وزيادة الوزن قد يعني أن التخلص من السخوم قد يخفف أيضاً من نوبات الربو. لكن دراستهم لم تحدد ما إذا كانت زيادة الوزن تسبب الإصابة بالربو أو العكس. ويعاني نحو 10,3 مليون امريكي اي ما يقرب من ستة بالمئة من عدد السكان من الربو. واوضحت دراسة اجريت على 1130 شخصاً تتراوح اعمارهم بين السابعة عشرة والستة والتسعين يعيشون في ولايات اوريغون وايداهو واشنتن ان مرضى الربو اكثر عرضة للإصابة بأمراض أخرى مثل القرحة وارتفاع ضغط الدم والاختئاب.

وقالت سيلفيا بانغ من وحدة الربو البيئي والوقائي للجسرية الامريكية في ايطاليا والتي قامت بالدراسة ان الصلة «الهامة» التي وجدت بين الربو وبين ارتفاع مؤشر كثافة الجسم الذي يحسب على اساس العلاقة بين وزن الجسم وطوله اظهر ان وزن الشخص يعتبر عاملاً خطراً محتملاً يمكن تعديله في الإصابة بهذا المرض». وقالت الدراسة التي نشرت في دورية (ارشيف الطب الباطني) ان زهاء 55 بالمئة من الامريكيين يندرجون ضمن اصحاب الأوزان الزائدة وأن 22 بالمئة منهم بداء. وازدادت بانغ «بدلاً من تثبيط الابداء والتخضمين لعزيمة الاطفال البدناء في اداء تمارين بدنية شاقة او تعرض المرضى لتشنجات الشعب الهوائية بسبب التمارين الطوارئ الزارع في التلج حيث تم تثبيتها في موضعها خلال جراحة استمرت 11 ساعة يوم السبت. وقال اطباء انه من السابق لأوانه القول ما اذا كان جيسي سيستعيد التحكم كاملاً في ذراعه. وقال ايان روجرز جراح التجميل الذي اجرى العملية امام مؤتمر صحافي ان الجرح «نظيف تماماً» بالنسبة لقضمة سمك قرش لكن جيسي فقد كمية دم كبيرة ولم يكن به نض أو ضغط دم لدى وصوله الى المستشفى. واحتاج أكثر من 14 لتراً من الدم أثناء الجراحة. كان الصبي وهو من أوشرين سيرنجس في ولاية مسيسيبي يقضي العطلة بصحبة عائلته في فلوريدا عندما تعرض للهجوم.

احوال الناس

تحتضن دار الشباب بمرকাশ معرضاً للصور الفوتوغرافية للفنانة المغربية سعاد كتون، تتمحور صوره حول اطفال الشوارع بالمغرب.

● يعود الى عمان قادماً من بيروت اليوم الثلاثاء الامين العام لجبهة العمل الاسلامي الدكتور عبد اللطيف عربيات بعد ان حل ضيفاً على برنامج «حوار العمر» في فضائية إل. بي. سي اللبنانية.

● في اطار نشاطات اتحاد كتاب المغرب بمهرجان الرباط الثقافي افتتح برواق مسرح محمد الخامس بالرباط معرض اعمال الفنان التشكيلي المغربي محمد شعبة كإشارة انطلاقاً لتكريم هذا الفنان التشكيلي المتميز.

مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون

الاردن ينتزع ذهبية مسابقة القدس وسيطرة مصرية على المسلسلات الدرامية

القاهرة- اف ب: انتزع الاردن ذهبية مسابقة القدس وسيطر مصر على المسلسلات الدرامية في حفل الختامى لمهرجان القاهرة السابع للاذاعة والتلفزيون الذي بدأ الاثنين الماضي بمشاركة 20 دولة عربية قدمت 862 عملاً اذاعياً وتلفزيونياً تناقشت في مسابقات المهرجان المختلفة. وقد فاز للتلفزيون الاردني بهذه المسابقة عن برنامج «القدس الشاهدة والشهيدة» كأفضل برنامج، فضلاً عن ذهبية افضل اعداد لعد البرنامج بكر حازر الجبالي وجائزة افضل تقديم لأسعد خليفة وجائزة الاخراج لناصر الزعبي.

ومنتحت لجنة التحكيم المسلسل المصري «حروب النصب» ذهبية المسلسلات الكوميدية والكويت الجائزة الفضية عن مسلسل «سوق الفاصيص» وسورية الجائزة البرونزية عن مسلسل «الوان الحكي» وفي مسابقة الافلام الروائية فازت مصر في البرونزية عن فيلم «الحب مسرحية من ثلاثة فصول» في حين فازت سورية على الجائزة الفضية عن فيلم «حكاية حلم».

وكان المهرجان قد كرم الفنانة الراحلة سعاد حسني بعرض فيلم تسجيلي عن حياتها واقامة ندوة خاصة عنها تطرقت الى اعمالها وتميز شخصيتها الفنية في مسار السينما المصرية.

وكرم المهرجان ايضا الفنانة فاتن حمامة ومجموعة من الفنانين المصريين من بينهم محمود ياسين وعلي الحجار.

قطعت أن زوجها لأنه رفض شراء معطف لها

طهران - اف ب: نقلت الصحيفة الإيرانية «انتخاب» امس الاثنين ان امرأة إيرانية قطعت أن زوجها لأنه رفض ان يشتري لها «روبوش» (معطف اسلامي) وهو لباس الزامي للنساء في الجمهورية الاسلامية. ونقلت الصحيفة عن الزوج الذي عرفت عنه باسمه، ناصر، انه اشتكى امام محكمة في طهران قائلاً «زوجتي» مانيجه «قطعت اذني بشفرة حلالة اثناء نومي مجرد انني لم اشتر لها المعطف الذي اردته». كما اضاف امام القضاة «لقد تزوجتها منذ ثلاثة اعوام لكننا نتعارك دوما بسبب امور تافهة تصل احيانا الى حد انها تضربني»، وقال «زوجتي قوية جدا، انها قوية الى درجة انني لا استطيع مواجهتها اثناء العراك. انها تضربني دائماً» موضحاً ان المعطف المذكور «باهظ الثمن.. وانا موظف بسيط لا اجني الكثير». ويفترض بالحكمة ان تعلن عن حكمها بهذا الموضوع قريبا حسب ما اشارت الصحيفة.

اسماك البيراناس هاجمت صيادين يستحمان والنهت عضويهما الذكريين

بورت مورسيي - اف ب: اعلنت الشرطة المحلية في بابوااسيا غينيا الجديدة ان صيادين توفيا نتيجة النزيف بعد ان هاجمتهما اسماك البيراناس فيما كانا يستحمان في احد الانهار منتحبة آثار البول والنهت عضويهما الذكريين. وسبق للشرطة ان سمعت روايات مماثلة عن اسماك البيراناس في نهر سيديك وسط الغابات في شمال غرب بابوااسيا لكنها المرة الاولى التي تؤكد فيها وقوع مثل هذه الهجمات. واشارت الشرطة الى ان اسماك البيراناس تملك حساسية خاصة ازاء رائحة البول البشري وانها تتبعه حتى مصارده لتهاجم الضحية بشدة بواسطة اسنان قاطعة كالامواس.

فرار 105 سجناء من اكبر سجن في البرازيل

ساو باولو - اف ب: اعلن متحدث باسم الشرطة العسكرية في ساو باولو امس الاثنين ان 105 سجناء على الاقل فروا الاحد من سجن غارانديرو وهو اكبر سجن في البلاد مستخدماً نفقا يؤدي الى شبكة الصرف الصحي. واشار المتحدث الى ان السجناء قاموا بحفر النفق من داخل السجن، ووضح ان السلطات لم تتمكن حتى الان من القاء القبض على اي من السجناء الفارين.

اعدام سعودي وبمبي ادينا بالقتل في السعودية

الرياض- اف ب: اعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان امس الاثنين ان حكم اعدام بضرب العنق نفذ برجلين احدهما سعودي والثاني ينف بعد ان ادبنا بقتل سعودي بسبب خلاف مالي. وقالت الوزارة ان الحكم نفذ في «كل من السعودي محمد بن مسيب سلامي واليمني محمد بن عبد الحفيظ بن عبد الرحمن بن محمد لاقامهما على قتل السعودي ابراهيم بن حسن بن محمد البكري يضربه باعداهما». يرتفع الى ستين عدد الذين اعلنت المملكة اعدامهم منذ بداية العام الجاري وفق حصيلة اعدائهم وكالة فرانس برس استنادا الى البيانات الرسمية السعودية. وتقرض الملكة عقوبة اعدام على المدانين بجرائم القتل والاعتصاب والردة والسوط والسلح وتجارة الخدرات.

اعادة ذراع صبي لموضعها بعد هجوم سميكة قرش

بنساكولا (فلوريدا) - رويترز: قالت مسؤولة بمستشفى امس الاول ان صبيا في الثامنة من عمره يتعافى بعد اجراء جراحه له لاعادة تثبيت ذراعه اليمنى بعد استعادتها من حلق سمكة قرش. وازدادت باينست ان الصبي يدعي جيسي اربوجاست في حالة حرجة لكنه بدأ في استعادة وعيه واظهر علامات على تعافه على عائلته. وارادت قائلة «مرت عليه 24 ساعة طبية. لم تظهر عليه اي اعراض مرضية او فقدان للدم او اعاقه في تدفقه الى الذراع. وهذه كلها علامات طبيعية». كان جيسي يلهو في المياه الضحلة عند شاطئ غلف ايبلاند في شمال غرب فلوريدا عند غروب شمس يوم الجمعة عندما انقضت عليه سمكة القرش وقضمت ذراعه من المرفق الى الكتف. واوضحت بييليري ان سمكة القرش «قضمت ايضا جزءاً كبيرا من ساقه».

وانطلق عم جيسي بالصبي الى الشاطئ حيث قام اقرباؤه ورواد الشاطئ بتنشيط الجهاز التنفسي والقلب للصبي حتى تم نقله الى المستشفى بطائرة الهليكوبتر. ثم اخذ العم يصارع سمكة القرش حتى استرجعها الى الشاطئ حيث اطلق عليها حارس متنزه اربع طلقات في الراس تسببت في ارخاء فكها. وقال مسؤولو المتنزه ان الحارس فتح قم السمكة بعضا بينما قام توني توماس وهو رجل اطفاء حريق متطوع بجذب ذراع الطفل من حلق السمكة باستخدام مضغج جراح. وحفظ رجال الطوارئ الذراع في الثلج حيث تم تثبيتها في موضعها خلال جراحة استمرت 11 ساعة يوم السبت. وقال اطباء انه من السابق لأوانه القول ما اذا كان جيسي سيستعيد التحكم كاملاً في ذراعه. وقال ايان روجرز جراح التجميل الذي اجرى العملية امام مؤتمر صحافي ان الجرح «نظيف تماماً» بالنسبة لقضمة سمك قرش لكن جيسي فقد كمية دم كبيرة ولم يكن به نض أو ضغط دم لدى وصوله الى المستشفى. واحتاج أكثر من 14 لتراً من الدم أثناء الجراحة. كان الصبي وهو من أوشرين سيرنجس في ولاية مسيسيبي يقضي العطلة بصحبة عائلته في فلوريدا عندما تعرض للهجوم.

كلام النجوم	مؤهب ومعرف لدى الرؤساء	معزز ينسك وتختلط بالاشراف والاعيان من الذين احسن الله اليهم.	متجول في بلاد كثيرة، وتجمع اموالاً طائلة، تمتلك العقارات وقربيا سيارة.	كلما تقدم في السن يزداد شأنته ومالك، تمتلك العقارات، وتعمل الى اللهو والسورور.
التمن ١١ مايو ٢٠١٠	كلهم بالامور قبل حدوثها.	التمن ١١ مايو ٢٠١٠	تختلط باغنياء القوم وتكرم منهم وتتسلط على الكثير من امثالهم، تتحلى بالعلوم.	تختلط بهم من ارفع منك مرتبة ومكاته، تصاحب الكثير في البلاد التي تهاجر اليها.
التمن ١١ مايو ٢٠١٠	يزداد قدرك وجاهك، تميل كثيرا الى اللهو والسورور.	التمن ١١ مايو ٢٠١٠	مفوق جدا من الناحية المالية وسرف جدا، فثقت بمالك كبيرة.	حسن الخلق ذو نكاه ودهاء، تتولى مركز محاسب وتلاقي في عمك الخير.
التمن ١١ مايو ٢٠١٠	تختلط بمن بهم قدرة ومكاته ومعرفة بالعلوم والفنون والاداب يفرحون بك كثيرا.	التمن ١١ مايو ٢٠١٠	كثير الاحسان والصدقات، هناك من يعاديك فاحذره، تختلط بمن لهم قدرة.	